

صوت الأهلينة

Voice of Ahlia



مجلة دورية تصدر عن الجامعة الأهلية يحررها طلبة قسم الإعلام والعلاقات العامة - العدد الثاني عشر - مايو ٢٠١٨م



مجلس الرئيس.. وثيقة للتاريخ

البحث العلمي
تحت المجهر

محمد صلاح
أيقونة العرب

هل تقبل
التبرع بأعضائك؟



نرفع أسمى آيات الشكر والتقدير إلى مقام
صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة
رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه
بمناسبة تفضل سموكم برعاية وتشريف حفل تدشين الكتاب التاريخي التوثيقي
«**مجلس الرئيس**»
من تأليف البروفسور عبدالله بن يوسف الحواج الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية
ونعاهد سموكم أن يظل مجلس سموكم العامر
ملهماً لأساتذة وباحثي وطلبة وخريجي الجامعة الأهلية على الدوام
سائلين الله تعالى أن يحفظ سموكم ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية

رئيس التحرير
أسامة مهران
مستشار التحرير
د. حسام إلهامي

مدير التحرير
حسين الصباغ
إخراج وتصميم

محمد السيد عبدالمنعم
تنفيذ الموقع الإلكتروني

سامية يوسف
مجلس التحرير
عبدالله الباطين

أماني القلاف
هدى حسين
صادق جعفر

محمد ضاحي
حسن الحسن
حسين ناصر

حسين حماد
أسماء المقلة
علي العليوات

تصوير

مركز الإنتاج الإعلامي بالجامعة
الأهلية



22

عبداللطيف السكران.. مواطن فوق العادة

إقرأ لهؤلاء

أ.د. عبدالله الحواج
أ.د. منصور العالي
أسامة مهران
د. بهاء الدين أحمد العريني
أسماء الحسيني
نبيل نجم
أحمد إبراهيم
عادل عيسى المرزوق
د. بتول السيد
قاسم حمدان

ص.ب 10878 المنامة، مملكة البحرين،

هاتف: 17298999 ، فاكس: 17290083

email: helhamy@ahlia.edu.bh
http://www.ahlia.edu.bh/voice-of-ahlia/

داخل العدد

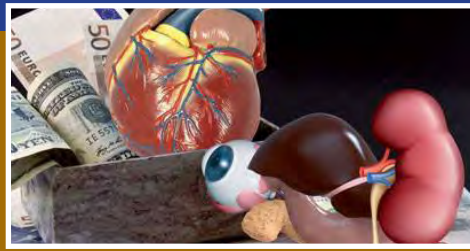
32

حوار

السندي تعالج مرضها
بالفن التشكيلي

38

تحقيقات



إحذر .. تخفيضات وهمية!!

44

تحقيقات

54

فنون



حسين المهدي.. كاتب
السيناريو الجيد عملة نادرة

62

فنون

67

رياضة



هل تقبل التبرع
بأعضائك؟!



صوت الأهلية في كواليس
"الخطايا العشر"



«المنامة» يهيمن على
عرش السلة و«المحرق»
يقتنص دوري القدم

يوم لا ينسى!!



بقلم: أ.د. عبدالله الحواج

الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية
رئيس مجلس الأمناء

منذ أربعة عقود وأنا أواظب على حضور مجلس رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه، أحاول أن أتبع خطاه، أن أستمع إلى مراميه وإشاراته، بل وتلميحاته وتوجيهاته.

تعلمت منه أن المكان الكبير ليس بالمساحة الشاسعة، وأن المكانة اللائقة لم تكن بالكراسي الوثيرة، والبصمة الخالدة لا تحتاج لحرب ضروس، أو لنزاع على ثروة أو أرض.

تعلمت أن الحكمة هي بيت القصيد، والفواصل بين الكلمات قد تكون أكثر بلاغة من الكلمات ذاتها، وأن نقاط الخلاف، قد تسقط على أعتاب الإيمان بالآخر واحترام حقه في التعبير والعبادة والحياة.

بمرور الوقت أصبحت عاشقاً لهذا المجلس، انتقلت معه من الرفاع، إلى شارع الحكومة، ومنه إلى قصر القضيبيية العامر أنتظر يوم الأحد بفارغ الصبر، وحين فكرت في كتابة عمود أسبوعي بصحيفة البلاد يحمل اسم مجلس الرئيس، كان أمامي أحد خيارين:

الأول: أن أقوم بتسجيل كل ما يقال وكل ما يثار في كل مجلس.

الثاني: أن أحاول أن أسلك، الطريق الصعب، وهو قراءة ما بين السطور، تحليل ما يمكن تحليله، واقتفاء آثار إشارة أو توجيه، فكرة أو رأي، أو موقف لا يتكرر كثيراً من العظماء.

وبالفعل اخترت الطريق الأصعب، أن أقرأ وأعيد القراءة، أن أتوقع ولا أبالغ في الاعتماد على نفسي مثلما أبالغ في الاعتماد على إيماءات وإشارات ونظرات الرئيس، بل حتى في حركات يديه وفي مشاعره الجياشة.

اخترت الأصعب، لأنني أدرك بأن الحديث عن المجلس الأصعب، لن يكون نزهة يتبادل فيها الشعراء ما تجود به قريحتهم في المديح أو الهجاء، في النقد أو الاطراء، حيث هناك من الحقائق الموضوعية ما تزخر به الطول الوسط التي يتحلى بها الحكماء وعلى رأسهم خليفة بن سلمان.

واظبت طوال ثماني سنوات وربما أكثر على كتابة عمود أسبوعي، على طريقة ألف ليلة، ولكن بمضمون أشمل، وبرفقاء أرقى، وفي معية رئيس أسامي، لذلك كانت القضايا

الوطنية مرتبط فرس لا يقبل القسمة على معادلات، ورؤى ممتدة من التاريخ إلى المستقبل، ومن الوطن إلى الإقليم، إلى الكون، جميعها إطار موضوعي يمكن البناء عليه.

وجاءت اللحظة الحاسمة عندما تقرر أن يتم طباعة مقالات مجلس الرئيس في كتاب، هنا تجدد في الأمل كأستاذ جامعي بأن يكون للتوثيق دور في حماية ذاكرة الأمة، بل وفي صياغة مشاريعها الوطنية كلما لاحت في الآفاق إشارات غير مواتية.

ولحسن الحظ أنني ومن خلال الجامعة الأهلية التي أشرف بأن أكون رئيسها المؤسس، ورئيس مجلس أمنائها، فكرت أن يكون للفعل الأكاديمي أثره البليغ في التدوين، بل وفي كتابة جزء حافل بالاجتهادات من تاريخ أمة تسعى للنهوض رغم محدودية الإمكانيات، ومحددات الجغرافيا، وطبيعة السكان.

مررت بالتجربة وخضت في المعترك الصعب، يشاركني ويلهمني ويتابع معي كل مرحلة من مراحل الإعداد، النجل الوفي نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة، وأنجاله البارعين حتى جاء يوم التتويج، ١٨ أبريل ٢٠١٨م لينتم تدشين الإصدار الأول من سلسلة مجلس الرئيس وسط حضور مهيب من الوزراء والمفكرين والوجهاء وكبار المسؤولين في الدولة، ليرسى سمو رئيس الوزراء بذلك تقليداً لا ينسى، وفرحاً لا يُحد.

صناعة جديدة في عالم المعرفة



يقولون: لكل زمان دولة ورجال، وفي هذا الزمان وذات المكان وفي مملكة البحرين، وداخل مؤسساتها العريقة، من ديوان سمو رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه إلى الجامعات والجمعيات والصالونات والمنتديات الأدبية، يمر من تحت ناظري كل أحد عمود للرأي في صحيفة «البلاد» البحرينية يحمل إسم مجلس الرئيس، ولا أخفي حتى على نفسي سراً إن قلت بأنني لم أكن أتابع ذلك العمود لأنه يتحدث عن قامة وهامة قيادية تاريخية كبرى تحمل إسم خليفة بن سلمان فحسب، ولا حتى عن كاتبه القدير أستاذي ومعلمي، الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس أمنائها البروفيسور الدكتور عبدالله بن يوسف الحواج أيضاً.

بقلم: أ. د. منصور العالي رئيس الجامعة الأهلية

من الجامعة الأهلية.

صحيح أن الفكرة هي فكرة البروفيسور الحواج، وصحيح أن القلم هو قلمه البلايني الدقيق، لكن الأکید أن المنظومة الأكاديمية التي تضم علماء وأدباء وفنانين، تنتشر بأن يكون من ضمن إنتاجها، تلك الموسوعة الملحمية التي تختصر تاريخ أمة في سلسلة، وتحاكي شئونها وشجونها، في عمود أسبوعي للرأي.

وبالفعل جاءت اللحظة الحاسمة حيث كنت من الموظفين الحاضرين للحفل الكبير في فندق الريتز كارلتون، كنت فخوراً بأن الجامعة الأهلية التي أشرف برئاستها تقوم بدورها التنويري من قمة الهرم الإداري في الدولة، انطلاقاً من مجلس الرئيس، إلى القواعد الشعبية العريضة حيث الطلبة القادمين من كل حذب وكل صوب منشدين تحصيل العلوم، وراغبين في أن يكون لهم دوراً طليعياً في بناء الوطن وكل وطن.

اعتزازي كان كبيراً بتلك اللحظة التي لم تدشن فيها جامعتنا الأهلية سلسلة معرفية، بحجم وقيمة «مجلس الرئيس» فحسب إنما لنجاحنا في الدخول إلى موسوعة التوثيق المعرفي من أوسع أبوابه، بل والمضي قدماً فوق السجاد الأحمر من أجل إطلاق حمات مضيئة في سماوات العلوم والفنون وفي فضاءات النور والمعرفة أيضاً.

منبع فخري، ومصدر اعتزازي كانت تلك اللفتة العبقريّة من البروفيسور الحواج وهو لا ينقل ألياً ما يدور داخل المجلس المهيب لرئيس الوزراء، بل أنه كان متجولاً بارعاً فيما وراء المطارحات، فناراً مضيئاً للكثير من القضايا التي لم يطرحها سمو الرئيس لاعتبارات الحكمة والحنكة لغائد ملهم، ورئيس وزراء فوق العادة.

في يوم من الأيام وأنا أتابع مجلس الرئيس من خلال الصحافة كنت أسأل لماذا يختلف ما يراه البروفيسور الحواج، عما يتم تداوله في الصحف مع كامل احترامي لكتابتها، لماذا التعاطي متنوعاً، والتوغل في الماورائيات مدهشاً، والاكتشاف للحقائق غير المكتوبة مُبهراً؟ هل لأن البروفيسور الحواج منضبطاً في مواظبته على الحضور لمجلس الرئيس، متابعاً دقيقاً لكل شاردة وواردة تبيري النخب من أجلها في تقديم أفضل ما عندها؟ أم أنها خبرة السنين التي تلعب دوراً في هضم مكونات ضرورية وفي اجترار معانٍ إضافية، وفي استلهاهم تجارب تاريخية؟

الأسئلة ظلت تحاورني، حتى جاء اليوم الكبير المؤرخ بـ ١٨ أبريل ٢٠١٨م ليدشن تاريخاً جديداً في منظومة الزمن العربي المجيد بإصدار النسخة الأولى من سلسلة مقالات مجلس الرئيس.

بصرف النظر عن مهابة الحدث، وبعيداً عن الحضور الكثيف الذي تقدمه الرئيس القائد خليفة بن سلمان، فإن المؤرخ، والمتابع لا يمتلك في تلك اللحظات إلا أن يحمل ورقة وقلم ويكتب: مجلس الرئيس، تاريخ جديد في مكتبة الوثائق العربية، ودور أكاديمي بارع لصناعة التدوين الفكري والأخلاقي إنطلاقاً

سمو رئيس الوزراء يدشن كتاب (مجلس الرئيس)..

مجالسنا سنة حميدة ورثناها عن الآباء والأجداد



أقضيها مع أبنائي من المواطنين استمع منهم واستفسر عن أحوالهم واطمأن على كفاية الخدمات في مناطقهم، وسعادتني في رؤية علامات الرضا على وجوههم عند انجاز ما يقضي لهم

وطريقاً لتحقيق الأفضل لهم على صعيد الخدمات والمستوى المعيشي، وقبل ذلك هو الطريق الأمثل لتعميق وتعزيز الوحدة الوطنية والنسيج المجتمعي، وقال سموه: أسعد أوقاتي تلك التي

وأكد سموه أن مجالسنا سنة حميدة ورثناها عن الآباء والأجداد، وهي ميزة برزت في الحكم الرشيد لمملكة البحرين منذ القدم، وحرصنا على استمراريتها لأننا جعلنا من التواصل مع الناس منهجاً



لدى تفضل سموه برعاية حفل تدشين كتاب (مجلس الرئيس) أكد صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر أن مجالسنا أنموذج لبلدنا المتوحد والقوي بتماسكه وتعايشه، ولمجالسنا دور مشهود في رفد وعي المجتمع انطلاقاً من مبادئنا وقيمنا، وقال سموه: «إن مجالسنا هي أحد الأبواب التي نحرص أن تكون مشرعة أمام شعبنا لنسعد ببلقائه ونطلع ونتابع أحواله ونستمد من مجالسنا التي نلتقي فيها بالمواطنين عزمًا وتصميماً على العمل معاً لخدمة مليكنا ووطننا، لافتاً سموه إلى أن مجالسنا تسطر تلاحمنا الوطني بقيادة جلالة الملك المفدى وتستحق أن تُوثق لتكون باعثة للأجيال ومحفزة لها لمواصلة طريق الخير والعطاء.»



أهمية ذلك في عملية التنوير والتثقيف وتعزيز أواصر التكاتف والوحدة الوطنية بين أبناء الوطن. وخلال الحفل، تم عرض فيلم وثائقي عن مجلس صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وما يؤصله المجلس من قيم باعتباره منبرا لمناقشة القضايا الوطنية، إلى جانب ما يتميز به المجلس من سمات إنسانية تتجلى في حديث سموه مع الحضور.

لحظة التدشين

ثم تفضل صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء بتدشين الكتاب، بعدها قام البروفيسور عبدالله الحواج بإهداء سموه نسخة من الكتاب، واستمع سموه إلى شرح من المؤلف حول محتويات الكتاب وما يتضمنه من مشاركات لعدد من رواد المجلس من المسؤولين ورموز الفكر والصحافة ورجال الأعمال، مبديا إعجابه بالكتاب وما تضمنه من توثيق لمجلس سموه.

بعدها، تفضل سموه باستلام الميدالية التذكارية لمجلس الرئيس من مؤلف الكتاب، ثم تفضل سموه بتكريم زواد مجلس الرئيس الذين أسهموا بالمشاركة في الكتاب.

وتضمنت مقدمة الكتاب كلمة لسمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء، أكد فيها أن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء رمزاً خالداً وتاريخاً صامداً، وأن مجلس سموه كان

شأنه أن يساهم في توضيح الأهداف التي تطرق إليها سموه في مجالسها وتأثيرها ونقلها إلى الرأي العام.

وتوجه سموه بالشكر إلى الدكتور عبدالله الحواج وكل من ساهم في إخراج هذا الكتاب التاريخي القيم إلى النور، متمنياً لسموه لهم استمرار النجاح.

كما تضمنت المقدمة كلمة لسمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة محافظ المحافظة الجنوبية، أكد فيها أن صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء أسس نهجا يستحق أن يكون مثالا يحتذى به في القيادة الحكيمة التي تضع

ولا يزال قبلة لكل طالب علم ومنيرا لكل متصل بهموم الناس ومعبرا لتحقيق الطموح والآمال.

روح عامرة بالإيمان

وقال سموه: «إن الروح العامرة بالإيمان ستبقى دائما مرفرفة على مجلس سموه التليد، فحب شعب البحرين الذي لا حدود له يمثل ظلا متلألئا على جانبي الطريق وسراطا منسدلا على أكتاف أمة تحملت الكثير كي تحقق الخير الوفير».

وأشاد سموه بالكتاب وما يتضمنه من توثيق أكاديمي وتأصيل لمداولات صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء، وهو ما من



التقارب والمحبة بين أبناء المجتمع الواحد وساحات للنقاش القائم على الاحترام». وأشاد سموه بالجهود التي بذلها الدكتور عبدالله الحواج في إعداد الكتاب الذي يوثق ما يدور من نقاشات وحوارات في مجلس سموه الأسبوعي، والتي تناول مختلف قضايا الوطن واهتمامات المواطنين، معربا سموه عن خالص شكره وتقديره للبروفيسور عبدالله الحواج على جهده المتميز في إصدار الكتاب، مشيدا سموه بما يطرحة عبر مقالاته من أفكار ورؤى تتميز بالاستنارة والتحليل الرصين، و متمنيا سموه له استمرار النجاح والتوفيق.

وأعرب سموه عن اعتزازه بتنوع المنتج الثقافي البحريني المعبر عن قيم المجتمع وتاريخه العريق، مؤكدا سموه

أواصر المحبة والتواصل وتقوية الروابط بين أفراد المجتمع، مؤكدا سموه أن مجالس البحرين تشكل ملمحا أصيلا يمتاز به شعب البحرين عبر تاريخه العريق، وأن هذه المجالس كانت وستظل ساحات للتلاقي والنقاش المفتوح في مختلف القضايا.

دور المجالس

وشدد سموه على أهمية الحفاظ على المجالس وتعزيز تواجدها ودورها في خدمة الوطن، وقال سموه «يجب أن تظل دائما «مجالسنا مدارسنا» نهمل منها القيم والعادات التي نشأنا وترينا عليها، ونتبادل الآراء والخبرات التي تعيننا على مواجهة تحديات الحاضر واستشراف أفاق المستقبل، وأداتا لتعزيز علاقات

احتياجاتهم ويحقق تطلعاتهم». وكان صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء الموقر قد تفضل فشمّل برعايته وحضوره الكريم حفل تدشين الطبعة الأولى من سلسلة كتاب (مجلس الرئيس) لمؤلفه البروفيسور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية، والذي أقيم بفندق الريتز كارلتون.

أهمية التوثيق

وبهذه المناسبة، أكد صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء أهمية التوثيق في الحفاظ على هوية الشعوب والمجتمعات، وصون عاداتها وتقاليدها الأصيلة، مشددا سموه على أهمية المجالس كجزء أصيل من الثقافة والهوية البحرينية التي توارثتها الأجيال وساهمت في تعميق

المواطنين في صدارة أولوياتها وعلى رأس اهتماماتها فتجعله هدفاً لبرامجها وغاية لمشروعاتها.

سياسة الباب المفتوح

وأشار سموه إلى أن المجلس العام الذي يلتقي سموه فيه بالمواطنين للاستفسار ومناقشة توجهات الحكومة معهم يجسد وجهاً مهماً من أوجه سياسة الباب المفتوح التي أرساها سموه ووضع معالمه، وأكد عليها في كل مناسبة لتكون نهجاً عاماً وسياسة شاملة للمسؤولين كافة، فسموه دائم التأكيد بأن قلب سموه قبل أبوابه مفتوحة للمواطنين.

وأكد سموه أن مجلس صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء يعد منبرا عاماً ومفتوحاً لحرية الرأي والتعبير، كما أن حرص سموه على الحضور القوي لرجال الصحافة خلال الالتقاء بالمواطنين، يعكس رغبة سموه في إضفاء المسؤولية على الأطروحات والنقاشات التي يشهدها مجلس سموه.

معنى المسؤولية الوطنية

وقال سموه: تعلمت من حضوري بمعينة الوالد الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة معنى المسؤولية الوطنية، وأن المواطن هو أغلى ثروات الوطن، وأن قضاء حوائج الناس وحل مشاكلهم ورؤية علامات الرضا في وجوههم غاية يجب ألا يشغلنا أي شاغل عن الاضطلاع بها على أكمل وجه.

وتوجه سمو الشيخ خليفة بن علي آل خليفة بوافر الشكر والتقدير للدكتور عبدالله الحواج، على جهوده الطيبة في تسليط الضوء على جانب مهم من العلاقة التي تربط بين صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء والمواطنين والمسؤولين والتي يعكس مجلس سموه العام جانباً مهماً منها.



وتضمنت مقدمة الكتاب أيضاً كلمة لسمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة، تطرق فيها إلى العلاقة الوطيدة بين صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء والمواطنين، مؤكداً سموه أنها علاقة متفردة لا نظير لها في علاقات القادة مع شعوبهم.

وأضاف سموه أن مجلس صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء هو صورة حية للمجتمع البحريني ويضم جميع أطباق الشعب بمختلف اتجاهاتهم الفكرية

والدينية والثقافية، حيث يستقبلهم سموه كعادته مع المواطنين بالترحاب وتبادل معهم الحديث حول أمورهم وشؤونهم ويسأل عن أسرهم.

رمز وطني

وقال سموه: مهما تحدثنا عن علاقة صاحب السمو الملكي الأمير الوالد خليفة بن سلمان آل خليفة بالشعب لا يمكننا أن نوفيها حقها، فسموه رمز وطني غرس حبه ومكانته الكبيرة بما حققه من إنجازات وطنية وبما بذله من جهود لبناء



نهضة البحرين الحديثة، لقد أوجد روابط بينهم وبين سموه تدفعهم للتعبير عن حبهم وشوقهم لسموه في مختلف المناسبات، مثلما يحرص سموه على الحضور معهم وبينهم في كل الظروف والمناسبات.

وتوجه سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بجزيل الشكر والتقدير للدكتور عبدالله الحواج على مبادرته لإصدار هذا الكتاب الذي يوثق الجوانب المهمة والمضيئة لمجلس صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء حفظه الله وأطال عمره.

وكان الحفل قد بدأ بتلاوة آيات بينات من الذكر الحكيم، ثم ألقى الدكتور عبدالله الحواج الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية، كلمة توجه فيها بأسمى آيات الشكر والتقدير لصاحب السمو الملكي رئيس الوزراء على كل ما يقوم به سموه من أجل الوطن والمواطنين، وعلى ما وجدته من سموه من رعاية وتشجيع في مراحل إعداد الكتاب.

صورة لائقة

وأكد أنه كان حريصاً عند إعداد الكتاب على أن يخرج في هيئته ومضمونه في صورة تليق بتاريخ ودور صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء وأن يكون ذلك ضمن

صفحات موثقة من مؤسسة أكاديمية مرموقة هي الجامعة الأهلية. وأشار إلى أنه يسعى إلى أن يتم إصدار الكتاب في طبعات مُسلسلة مُجمعة توثق فكر صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء كقائد استثنائي نذر نفسه لوطنه وشعبه وأمته، سائلاً المولى عز وجل أن يحفظ سموه وأن يوفقه في إكمال مسيرة الخير والعطاء لصالح الوطن والمواطنين.

شهادات ورؤى

ونوه الحواج إلى أن الكتاب يحتوي

على شهادات ورؤى للعديد من الرموز الاقتصادية والفكرية والصحفية ورجال الأعمال عن دور صاحب السمو الملكي رئيس الوزراء كرجل دولة واسهامات سموه في مسيرة التنمية التي تشهدها مملكة البحرين، وما لسموه خلال قريهه من سموه وحضورهم لمجالسهم من سمات القيادة والتواصل مع المواطنين، وأبرز ما يميز مجلس سموه من نهج الأبواب المفتوحة وروح الأسرة الواحدة التي يحرص سموه عليها.



المسؤولية أن يكون مؤرخاً ملتزماً ، ومثقفاً منتمياً، ومواطناً ضليعاً في العمل الأكاديمي البحت ، لذلك جاء البروفيسور عبدالله الحواج من رحم تجربة ثرية، تحمل فكراً ومحاولة فنية، ليؤرخ لهذا المجلس المهيب، ويخط بأحرف من نور محاولات ومطارات رئيس مخلص مع شعبه، ومكابدات قائد ملهم مع قضايا أمته.

حقبه من الزمن الصعب

رجل الأعمال المعروف علي بن محمد بن جبر المسلم، والذي يُعد من أبرز النخب التي وازلت على حضور مجلس الرئيس لعقود مضت، بل أنه من الذين أدلوا بدلوهم في مقدمة الإصدار الأول

لصناعة القرار السيادي، والبرلمان النخبوي الذي ينضوي تحت سمائه اللغيف المختار من المفكرين والمثقفين والمصرفيين ورجال المال والأعمال والصحافة، وهو في ذات الوقت يعتبر بمثابة المدرج الممهّد عند التعاطي مع قضايا معاصرة، وعند المواجهة لمشكلات ومعضلات راهنة.

هو العربة التي تقود الأحصنة، والقطار الذي يحمل في طاقته المتصلة عملية البناء فوق المراحل، والنماء بعد تراجع، والتطور بعد جمود.

من رحم تجربة

مجلس الرئيس كان يحتاج لمن يوثق له ، وكان لزاماً على الذي يتحمل تلك

في البداية: يرى رئيس جمعية المصرفيين البحرينية الرئيس التنفيذي «لمجموعة البركة المصرفية» عدنان بن أحمد يوسف أنه من حسن الطالع كان وما زال وسيظل من المرشدين لمجلس الرئيس ، صحيح أنه لم يحالفه التوفيق ليكون من المواطنين على الحضور كل أسبوع بسبب سفره الدائم لدواعي العمل خارج الديار، إلا أن هذا المجلس يكتسب أهمية تاريخية بالغة الأثر في صناعة القرار داخل نظام الدولة الحديثة ، هذا ما يراه عدنان يوسف ويؤكد بأن مجلس رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه يعتبر بمثابة المنبر الخلفي



تدشين سلسلة «مجلس الرئيس» في عيون النخب

كيف استقبلوا الاحتفاء؟ وماذا قالوا عنه؟

إعداد : هيئة تحرير صوت الأهلية

ما أن انتهى الإعلان عن تدشين الإصدار الأول من سلسلة «مجلس الرئيس» الذي أعده وكتبه الرئيس المؤسس - رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج حتى توالى ردود الأفعال من النخب التي شاركت وتلك التي تابعت الحدث، ماذا قالوا عن هذه المبادرة الثقافية التي توثق لتاريخ مرحلة؟ كيف تم توصيف لحظة الإطلاق للسلسلة وسط حشد كبير من كبار المسؤولين في الدولة يتقدمهم رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان، ونائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة آل خليفة والوزراء والوجهاء والمفكرين والأعيان ورجال الصحافة والاعلام والأكاديميين ورجال المال والأعمال؟

لسلسلة مجلس الرئيس بكلمة أكد فيها على تاريخية وحيوية وتراتبية هذا المجلس، المسلم في هذا التحقيق يصف شعوره لحظة التدشين الفارقة قائلاً: لقد كانت لحظات تكتب من المهابة والتألق، ما يجعلها تسجل في تاريخ الظن البحريني، ذلك أن كتاب مجلس الرئيس قد جاء ليوثق حقبة من الزمن الصعب لرئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه، فالمجلس عامر بسموه ومرتابه، مكتظ بالمفكرين والزائرين وأصحاب مهنة القلم والرأي السديد، لقد تداول الجميع آرائهم، وتبادلوا الحديث عن هموم بلادهم، ومشكلات مواطنيهم.

وفي زحمة الحياة اليومية، لم يكن في نظر المسلم بد من أن يجلس الرئيس بإتسامته المشرقة مستقبلاً الآراء والاقتراحات لكي يطرحها بعد ذلك في مجلس الوزراء، هذه العادة الحميدة والخصلة المجيدة استقاها سمو رئيس الوزراء من والده المرحوم الشيخ سلمان بن حمد آل خليفة طيب الله ثراه حيث كان يختصر سموه غياب وسائل الاتصالات والمواصلات والتواصل الاجتماعي، بالالتقاء مرتين أو ثلاث مرات أسبوعياً مع النخب، يتشاور معهم، يتداول فيها مشكلات المواطنين، وهموم المناطق والقرى، ومن ثم يصل مع الجميع إلى حلول ناجعة لمشكلات وطن كان وما زال في ريعان شبابه.

فرصة مضافة

هذا الديدن الكريم واصل عليه سمو رئيس الوزراء مشوار والده الراحل العظيم، فعلى الرغم من توفر وسائل الاتصال والتواصل الحديثة إلا أن سموه ارتأى في الالتقاء مع مفكرى الوطن، فرصة إضافية لوضع النقاط فوق الحروف وتحتها، لتبادل المشاعر الغياضة بين رئيس وعقول أمة، بين قائد ورموز شعب.

لذلك تم تغطية الكثير من المناطق على ترامي أطرافها، بل وإيجاد الحلول

عدنان يوسف: مجلس نوعي يساهم في صناعة التاريخ



عدنان اليوسف



علي المسلم

علي المسلم: مطبخ خلفي لصناعة القرار وسنة حميدة من الآباء والأجداد

الراجعة لمشكلاتها، فكان الرئيس القائد يستمع إلى المشكلات في مجلسه وبعد ذلك مباشرة يذهب إلى المنطقه أو إلى القرية التي تعاني، أو إلى الجهاز الذي يعطله الروتين، أو إلى المكان الذي يشكو منه المواطنين، فيوجه سموه الوزراء، ويصل بأقصى سرعة معهم إلى حلول جذرية لمعضلة رافعاً بذلك المعاناة عن كاهل المواطنين، والتقصير عن أكتاف المسؤولين.

لقد أثر رئيس الوزراء أن يكون قريباً من كل المشكلات ليكون أكثر قدرة على حلها، بلسم على كل جرح، إبتسامه على فم المحتاج، ويد حنونة على جسد يعاني، هذه بالضبط فلسفة مجلسه، وهذا بالتحديد نبراسه ومرتجاه سواء من داخل البحرين أو من خارجها.

قدرة هائلة

رجل الأعمال المعروف محمد نور سلطان،

يرى في مجلس الرئيس قدرة هائلة على فتح الصندوق المغلق للمشكلات غير القابلة للحل، فيقوم بالحوار لإيجاد الحلول الجذرية لها، هو قدرة قائد على استلهام العبر، واستنباط الدروس والنتائج من تجارب الحياة، لكي يحولها إلى برامج عمل، وإلى جداول زمنية للتنفيذ.

إن مجلس رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه في نظر محمد نور سلطان، يعني باباً مفتوحاً لكل من يريد أن يقول رأيه بصراحة، لكل من يسعى لكي يرمي بحجر وسط بحيرة راكدة من الصمت إزاء أية مشكلة أو عند مفترق طرق صعب، إنه برلمان فوق العادة لا يحتاج للجان انتخاب أو دعايا أو مرشحين أو ناخبين، هو المجلس المفتوح للمواطنين من أصحاب الرأي والمسؤولين من ملاك الهمة، والمفكرين من نخب الأمة.

نور سلطان: توثيق أكاديمي لقائد استثنائي



محمد نور سلطان



خلف حجير

خلف حجير: نقلة نوعية في صناعة المعرفة والتاريخ المكتوب

تدشين الإصدار الأول من سلسلة مجلس الرئيس تعني في المقام الأول توثيقاً لحقبة تاريخية شاهدت فيها الطرح للأفكار النيرة حرية غير مسبوقه، ومعرفة لم تأت في كتاب من قبل، وكلاماً يتحول إلى برامج عمل، وإلى مشاريع حيوية لتحقيق النهضة.

كثيراً ما كنا نسمع عن مجالس لقيادات، وديوانيات لنجوم مجتمع، لكن كل ما يثار وكل ما يقال في هذه المحافل لم يكن يرتقي إلى ما يتم من خلاله رصد الحراك المجتمعي المحلي لدولة عربية معاصرة، هذا بالضبط هو ما كنا نشهده كل أسبوع في مجلس الرئيس سواء من خلال الصحف اليومية أو الآراء وأعمدة التقييم الصحفية، أو عن طريق التحليل لتجربة حية تتجدد الدعوة لها كل يوم أحد.

إن مجلس الرئيس تم توثيقه من خلال هذا الإصدار، وأن قيام جامعة أهلية بهذا الدور من خلال رئيستها المؤسس يعني أن التوثيق هذه المرة جاء عن طريق بيت خبرة متمرس على تدوين الحقائق، وتأكيد النتائج، وهو ما أضفى على السلسلة ميزة النزاهة والترقى في تناول، وفضيلة البحث والتعمق في إعداد المنتج قبل أن تتناوله الأيدي العلمية بالرصد والتحليل والتنفيذ لواقع شديد الحساسية للمتغيرات، ولمتغيرات شديدة الارتباط بالواقع.

نقلة نوعية

رجل الأعمال خلف حجير يرى في التوثيق لمجلس رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه نقلة نوعية في صناعة المعرفة بالبحرين، ويؤكد أنه من خلال مواظبته على الحضور لمجلس الرئيس فإنه يرى أن هذا الكتاب يأتي ليضيف إلى المكتبة العربية رصيماً ثرياً من الذكريات والمطارحات والحوارات الراقية بين رئيس وأمة، ثم بين رجل دولة استثنائي وشعب يستحق كل الثناء والاهتمام.

يعبر عن هؤلاء في المجالس المنتخبة وتلك التي يتم فيها تداول الآراء والأفكار؟ ويجيب سموه بكل راحة عقل، وكل رحابة صدر، وكل وجهة قائد، نعم إن البحريني يستحق حياة كريمة وأن البحرين تستحق أن تكون دائماً في المقدمة، شعبها الوفي وقادتها النبلاء ونخبها الأجلة، جميعهم جميعهم نجدهم في المقدمة وعلى المحك، والله ولي التوفيق.

بعد ذلك تم نشر مقاليتين إحداهما للكاتب عادل المرزوق، والأخرى للصحفي المعروف مدير التحرير السابق لصحيفة البلاد أحمد إبراهيم، ننشرها تبعاً حول تدشين سلسلة مجلس الرئيس نظراً لأهميتها.

إن توثيق مجلس الرئيس من خلال أستاذ جامعي هو البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج يؤكد إلى أي مدى يمكن للدول أن تتقدم بالعلم والمعرفة، بالتدوين والإسناد، بالتأكد على الحقيقة، والوصول بها إلى طريق الخير المفروش أحياناً بالأشواك، وليس بالورود والرياحين.

إن مجلس الرئيس الذي وظبت على حضوره سنوات وسنوات، أجلس فيه مستمعاً إلى إشارات سموه السديدة، إلى حكمته الرشيدة وهو يبدأ حديثه عن العوائل البحرينية ثم عن المناطق مدن وقرى وفرجان قديمة، ثم إلى مواطن هذه التضاريس الجغرافية المتنوعة.

كيف يفكرون، ما هي مشكلاتهم يا ترى، ما هو الداعي لعدم تلمس حاجاتهم اليومية والاستراتيجية، هل يوجد من

الأكاديميون يتحدثون عن التوثيق في مجلس الرئيس د. بكر حسن: قاعدة فكرية يمكن البناء عليها

إعداد : هيئة تحرير صوت الأهلية

للعلم والعلماء أسبقية التفكير في هموم البشرية، استنباط واكتشاف النظريات والتطبيقات التي تصنع المجتمعات في قلب المواجهة للمعضلات وفي عمق المعترك من التحديات، لذلك كان للأكاديميين رؤية أبعد من تلك التي شاهدت، الفارق عند تدشين الإصدار الأول من سلسلة «مجلس الرئيس».

«صوت الأهلية» سألت الأكاديميين في الجامعة الأهلية عن مغزى الاحتفاء الكبير بالعمل الفكري الخلاق الذي عمل له وأعدده واحد من أبرز مفكري المرحلة ، ومن أقدر كتابها وأعمق متابعيها البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج، كيف يرى أساتذة الجامعة الحدث؟، من أي زاوية يشاهدون الأثر البالغ في صناعة التدوين، وعلوم التوثيق؟ هل الإضافة إلى المكتبة العربية واضحة المعالم محددة التضاريس؟ أم أنها تحتاج إلى مزيد من الأضواء، ومزيد من الشرح والتحليل؟

في عالم المعرفة الرقمي

نائب رئيس الجامعة للشؤون الأكاديمية البروفيسور بكر أحمد حسن يرى أن التأليف في حد ذاته صناعة، وأن التدوين في عالم المعرفة الرقمي يعتمد على تأكيد حق السبق، وعلى توثيق المترامي من أحداث، لقد كان الإعداد لهذا العمل الأكاديمي «سلسلة مجلس الرئيس» في حد ذاته استباقاً بالمعنى الدارج للمحاولة، فالرصد والنقل والاستقصاء ، كانوا محل اعتبار والمؤلف يلد بلوه في أهم مطارحات النخب وهي تستمع إلى توجيهات وآراء رئيس وزراء بخبرة وحكمة خليفة بن سلمان يحفظه الله، أما السند الأكثر تداولاً عند تصفحي للإصدار كان ذلك التبادل المهيم على الأفكار والتناول المتدفق للقضايا، والتحاور المنضبط حول الأحداث.

كان ذلك عرج إليه البروفيسور الحواج بأسلوب معمق، وأداء مبسط؟ واحترام



د. بكر أحمد حسن

لعقلية القارئ والباحث والمشارك في اجتماعات «مجلس الرئيس».

من هنا نستطيع أن نقرأ بتمعن ، وأن نرى بتعمق ، وأن نتحدث بصراحة، إن ذلك المؤلف يمكن أن يكون إضافة نوعية لرصد ما يدور خلف كواليس صناعة

القرار في دولة ناهضة ساعية نحو التقدم كالبحريين، فالمتتبع لمواقيت انعقاد مجلس الرئيس وتلك المرتبطة بمجلس الوزراء يستطيع أن يلحظ ذلك التناغم بين الأطروحة في مجلس الرئيس والمشروع أمام أعضاء مجلس الوزراء، الفكرة القادمة بقوة الرؤية من مجلس الرئيس وبرنامج العمل المطروح على بساط البحث في مجلس الوزراء ، كل ذلك كانت تفصله مجرد ٢٤ ساعة بين الحداثين ، حدث لمجلس عتيديتم من خلاله رصد قضايا الوطن والمواطن المحورية ، ثم مجلس وزراء يناقش ما طرحته النخب في «مجلس الرئيس» ، هذا «الهارموني» أدى إلى ظهور العمود الأسبوعي للرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور الحواج على هذه الدرجة من الواقعية الفكرية، بل على هذه القدرة من الذهنية التراتبية ، لذلك خرج الإصدار الأول وهو يحاكي حقائق ثابتة ويوثق لمراحل متعاقبة تجسدت.



د.عبد المطلب السرطاوي



د.وسن شاكر

د. وسن شاكر: منصة عملاقة لصناعة التوثيق الأكاديمي د. السرطاوي : مقدمة بارعة في تاريخ التدوين

مركز لحفظ الذاكرة

سيتبعها خطوات وإصدارات، تأتي في النسق ذاته الذي يؤهل الجامعة الأهلية ليجعل منها مركزاً اشعاعياً لحفظ التاريخ، وحماية مداولاته، وتسجيل مقتنياته ، وإضافة ينبوع فكري جديد من شأنه أن يساهم في تحقيق الاستدلال الأمثل عن حقائق تخلقت، وعن أحداث وقعت ، وعن مطارحات تجلت، لذلك فإن التوقيت الذي خرج فيه الإصدار الأول لهذا المجلس العتيدي يعتبر من الأهمية بمكان بحيث يصبح مرجعاً تحريرياً للكتابة عن القامات، والتاريخ حتى للانطباعات ، والتحاور المسموع من خلال الكتابة المتأنية وطرح الآراء المتقابلة أياً كانت هذه الآراء.

الغوسان وشقي الرحي

صناعة التحدي

أما الدكتور عبدالمطلب السرطاوي أستاذ مساعد المحاسبة والعلوم المالية بالجامعة الأهلية فيرى أن شقي الرحي، كانا قاب قوسين أو أدنى من صناعة التحدي:

الغوس الأول: يجمع من الألوان والتشكيلات الفقهية ما يجعل من الأسس التي بني عليها الأستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الحواج الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس أمنائها مقياساً مرجعياً يمكن الانطلاق منه عند صناعة التدوين لتاريخ لم يكتب، ولمطارحات لم تنشر، ولقرارات لم يحالفها التوفيق لكي تنطلق من خلف السواتر الحديدية للمعاني الغامضة ومن ثم الاتجاه بها نحو المتلقى بتتبع حثيث، وتوارد خواطر منطقي يصل صانع القرار بمستقبله ويعكس الفائدة المرجوة من هذا القرار على المواطن المستهدف في التو واللحظة .

فمجلس الرئيس كان ومازال وسيظل حسب علمي هو المنبر الخلفي الذي يتم فيه طرح الآراء، وطبخ البدايات المؤهلة لاتخاذ القرارات الحاسمة تجاه القضايا الشائكة والمشكلات المعلقة.

لقد جاء هذا الكتاب في وقته حيث أن الفراغ الذي تركته صناعة التأليف بشكلها الذي بدت عليه خلال العقود القليلة الماضية قد أفرغ المكتبة العربية من مضامينها التي عرفناها ومن مؤلفاتها التي عهدناها، ومن أطروحاتها الفكرية المتألقة التي طالما تربينا عليها وعشنا في كنفها عقوداً طويلة من الزمان، لقد أبلى البروفيسور الحواج بلاءً حسناً، وهو يتلمس خطي السطور التي لم تظهر بالحرر الملحن، فاستخدام حبراً لغويًا خاصاً يمكن من خلاله تدوين حقائق مؤهلة للتجلي، وتحديد مسارات وبناء مواقف ينبغي لها أن تعيش وضوح الشمس، وأن تنعم بحرية البحث عن مكنون العقل الناضج وهو يتولى مسئوليات أمة، من هنا طلع علينا الإصدار الأول من إصدارات مجلس الرئيس وكأنه بلسماً على جرح أو معلماً أن للفنان التشكيلي أن يضعه على أهم ميادين التعاطي مع الحضارة الزاهرة والنهضة المباركة.

قفزة نوعية

رئيس قسم المحاسبة والعلوم المالية بالجامعة الأهلية الدكتور علام حمدان

د.علي عمران: جهد متميز في سفر جميل

حديث حول كتاب مجالس الرئيس يبدأه بالتالي: يطالعنا الأستاذ الدكتور عبدالله بن يوسف الحواج بكتابه يوثق فيه ما دار من نقاشات وحوارات في مجلس سمو رئيس الوزراء الموقر، والتي تتناول مختلف قضايا الوطن واهتمامات المواطنين، وهو جهد متميز في سفر جميل يحكي قصة حُب بين قائد وشعبه فيه من الحكمة، وصلاح الناس وأمور معيشتهم الشيء الكثير وهو بعد سفيراً جليلاً جاء دليلاً على إخلاص صاحبه في النية لأبناء أمته، وبرهاناً ساطعاً على وفائه لهذا الوطن وأهله.

وهذا النوع من التصنيف الذي يوثق تاريخ النمو في هذا البلد العزيز، ويرصد نهوض وطن وقيامه شامخاً بين الأوطان يحفظ للأجيال المصورة الجميلة التي أزهت بها وطنهم، ويرصد مراحل بنائه، كما أنه يكشف الجهود المبذولة في القيام به.

ومن ناحية أخرى يكشف لك الحكمة وراء هذا النهوض والطريقة التي تتعامل بها في سياسة البلاد والعباد.

على هذه الأرض الطيبة

لقد جمع البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج نقائس المقالات الخاصة بمجلس الرئيس، وما تفرق منها، وبعد أن حقق ودقق، فلا غرابة إذا احتاج إليه كل فرد يقطن على هذه الأرض الطيبة.

كيف وهو القائل: «إن مجالسنا سنة حميدة ورثناها عن الأباء والأجداد.. وحرصنا على استمراريتها لأننا جعلنا من التواصل مع الناس منهجاً وطريقاً لتحقيق الأفضل لهم على صعيد الخدمات والمستوى المعيشي، وقبل ذلك هو الطريق الأمثل لتعميق وتعزيز الوحدة الوطنية والنسيج المجتمعي.



د.علي عمران

خالص شكره وتقديره متمنياً له استمرار النجاحات ليبدل على متابعة سموه لمثل تلك القفزات النوعية المؤطرة بالخطاب المعرفي والحضاري لمثل هذه الانجازات.

وهذا كله يجعلنا كقراء نعي مدركات الأمور المتضمنة لهذا المشروع ونستحضرها في أذهاننا وبذلك نستوعب تلك الحوارات والنقاشات بوعي وتتبع حيثياته مستندين فيها إلى الثقافات المؤسساتية البعيدة عن المخاتلة والمراوغة لأنه ينظر الى مشروعه من خلال جملة من المضامين التي تعتمد على الصدق وتخضع للجدل الإبداعي .

وفي الختام أستطيع ان اقول اننا بصدق نفخر بهذا المشروع الذي التفت اليه البروفيسور الحواج و الذي من خلاله وضع على عاتقه مهمة توثيق كل ما يدور من حوارات ونقاشات في المجلس الاسبوعي وما يدور فيه من قضايا تهتم المواطن بالدرجة الاولى ونحن في انتظار المزيد ان شاء الله.

واود الاشارة الى امر هام في هذا الصدق وهو ان سيولوجيا التوثيق سنظل تحمي تراثنا من الضياع حتى لو تعاقبت السنون . وفي النهاية نتقدم بالشكر الجزيل لهذا العمل الذي يستحق الثناء والتقدير على امل تتابع هذه السلسلة العلمية ذات القيمة الاكاديمية .

مختلف قضايا الوطن

وكان للدكتور علي عمران أستاذ الأدب والنقد والبلاغة المساعد بالجامعة الأهلية

عمل متماسك وحوارات ثمينة

و النظر الى هذا المشروع الوثائقي الذي التفت اليه البروفيسور عبد الله الحواج من خلال ارتياده الاسبوعي لحضور مجلس رئيس الوزراء لم يأت عبثاً على الاطلاق. إنه لا شك يضع في اعتباره أمراً مهماً سانه في هذا العمل المتماسك و هو أن تلك الحوارات الثمينة التي يصغي إليها جميع من في المجلس من هامات واصحاب فكر يحرصون على متابعة احاديث رئيس الوزراء الموقر تؤكد بالتركيز على النتاج الإبداعي والأكاديمي الذي تتخلله الحوارات باعتبارها أولاً مادة للبحث والتقصي عن المضامين الفكرية ذات الأسلوب الشمولي الذي تتعالق فيه كل التشعبات التي يمر بها المواطن والبحث له عن حلول كل ذلك يتم باستعراض تاريخ طويل و متداخل من الأمجاد التليدة بتصاميمها المعرفية ومنعطقاتها وبنائها الفوقية والتحتية حيث تتلاقح فيها جملة من الأفكار والنقاشات عبر منظومة شمولية تحمل في طياتها تاريخ أمة لا يمكن التغاضي عنه .

ملاحح ممنهجة

واكتمال هذه المنظومة التي لم تتوقف عن الممارسات الوظيفية لكل المواطنين تتقصى الاثر بعد الاثر لتحديد ملاحح ممنهجة تذيب كل الخلافات العالقة ليسود مكانها الحب لهذا الوطن الذي لايشبه اي حب في هذا العالم .

ومنهجية التوثيق تعكس الأثر العميق في وعي المواطن مما يخلق داخل اعماقه انسجاماً يشيد بهذا العمل الوثائقي الذي بات يمنح مساحات من التحولات الايجابية التي تحفز على التعايش السلمي بأطره الساطعة القادرة على اختراق أكثر العوالم التحديتية ذات الإشراقات القيمة.

ثقافة مشروع

ان ثقافة هذا المشروع الذي ثمنه اولاً صاحب العقلية المتزنه الواعية سمو رئيس الوزراء الموقر عندما اشاد بجهود البروفيسور الدكتور عبد الله الحواج في إعداد في هذا الكتاب وأعرب له عن



د.رفيقة بن رجب



د.علام حمدان

د. علام: المعاني تتسابق مع الأحداث وتنتج في نقلها

د. رفيقة: مهمة شاقّة أن نبحث ونوثق لمرحلة

فضاءات ممتدة

وربما نتساءل ما هو دور هذا التوثيق الذي أراه عملاً له فضاءات ممتدة تشمل الوعاء المعرفي و الثقافي و الأيدلوجي الذي يدور في تلك المجالس الأسبوعية ؟

هل ياترى لكل ذلك مردود يحقق تطلعات واحتياجات المواطنين؟ الاجابه بنعم وقد قرأنا ذلك في العديد من تلك المحاور التي أشاد بذكرها رئيس الوزراء الموقر في أكثر من موقف حيث أن التوثيق يحافظ على هوية الشعوب المجتمعية وصوت عاداتها وتقاليدها الاصيله بل هي جزء من الهوية البحرينية .

و سوف تظل مثل تلك المجالس ساحات للتلاقي والنقاشات المفتوحة على مدار الأعوام المقبلة. ان فاعلية التواصل الحواري النسقي الذي نقرأه باستمرار من خلال تلك المجالس يفتح أمام المواطن جملة من التطورات التي تتغلغل في الأنساق الفكرية و والقرائن الجمالية بكل أبعادها الفلسفية بدون توقف.

يرى من جانبه أن هذا الاصدار يعتبر قفزة نوعية في عالم التوثيق للتاريخ المعاصر ، بالتحديد على مدى أربعة عقود من الزمان، فكان للاحتفاء بالمناسبة ذلك الإجلال الذي يستحقه التحوين لمجلس رئيس وزراء بحجم خليفة بن سلمان، وكان للدقة في الطرح والعلمية في التناول ما يضع الرئيس المؤسس - رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور الحواج في طليعة المؤرخين البارزين ، وفي مقدمة المفكرين المتحاورين مع حقائق ظلت ثابتة لكنها لم تكن قابلة للتفكيك إلا من خلال اصدارات «مجلس الرئيس»،

قراءات حول كتاب مجلس الرئيس

أما الدكتورة رفيقة بن رجب استاذة النقد والبلاغة بالجامعة الاهلية: ان ايقونة ثقافة المجالس بمفردات الحضارة والتراث والقيم والتي يعقدها صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس مجلس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه كل أسبوع وبحضور نخبة من ذوي القامات الشامخة بعلمها ووعياها وفكرها المتقد لا شك يجسد فلسفة الحياة ومتابعة أحر المستجدات على الساحة ومدى انعكاسات تلك المحاور على المجتمع وذلك بمد جسور متينة من الأحاديث الحميمة التي تربط بين الماضي التليد بالحاضر الجديد بالمعيته فتتصهر جميعاً في بوتقة الحب والولاء لهذا الوطن الذي يعزز اليات الثقة والمحبة بين جميع المواطنين لتحقيق التوازن الإيجابي بشغافية ترضي جميع المتحاورين وتستوعب ابرز الحوارات التي تساهم في دعم الكادر الاداري واللوجستي ويعنى بشكل خاص بمخرجات أكثر الخطط الاستراتيجية فاعلية وتواتر لدى المواطنين .

ارتقاء ثقافي

نعم هذا ما لغت نظرنا و واثارت جدلية الارتقاء الثقافي لدينا من خلال تلك الجهود الرائعة التي دفعت البروفيسور الدكتور عبد الله الحواج بإعداد كتابه الذي وثق فيه و بكل حب واعتزاز تلك النقاشات

طلبة «الأهلية» يكتبون عن «مجلس الرئيس» عمل وثائقي فريد.. وتدشين أكاديمي لصناعة التدوين

إعداد : طلبة صوت الأهلية

للمنظار الشباب رؤية لا تخطئها عين وللعين البكر قدرة مضاعفة على إكتشاف الحقائق العظيمة عندما تطل بأعناقها الطويلة على ظلال الأحداث..

من هنا حاولت «صوت الأهلية» أن تبحر في عقول طلبتها وهم يتابعون عن كُتب يوم التدشين للإصدار الأول من سلسلة مجلس الرئيس، التقت على عجلة بعض من شبابها الطالع، لفيف من كتابها وطلبتها الموهوبين، كيف شاهدوا الحدث؟ ولماذا هي القيمة المضافة وقد تجلت في ملمح مهم من ملامح التاريخ.

عبدالله الباطين طالب ماجستير إعلام وعلاقات عامة تدرس على الخطابة والكتابة، قادر مثلما عودنا على التعاطي بالسرعة والجرأة المطلوبين عندما يكون الحصان الجامح عصي على الترويض ، والفعل الراجح متحدثاً عن نفسه.

الطريق إلى التاريخ

يقول: إن توثيق مجلس الرئيس في كتاب يؤكد على العديد من الحقائق؛
الأولى: إنه توثيق يعرف طريقه نحو صناعة التاريخ من حيث أنه يخص مجلس لرجل دولة عبقرى استطاع أن يمر ببلاده من أكثر من عنق زجاجة على مدار الزمن المرثي والمكتوب، تماماً مثلما أن هذا التوثيق يتعرض بالكلمة الشارحة الدقيقة وبالصورة المهيمنة البراقة لمرحلة شهدت فيها البحرين العديد من المفترقات ومرت من خلالها الدولة الغنية من أكثر من عنق زجاجة ، حيث استطاع رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه بحكمته المشهودة وحنكته المعهودة وصره الجليل، أن يتفوق على تحديات جُمّت، وأن ينتصر على صعاب تُمثّلت ، وأن يواجه أحداثاً تجددت ، سموه زمن في حد ذاته، موعد دقيق تستطيع أن تضبط ساعتك البيولوجية من خلال أفكاره وأطروحاته ومقدرته البالغة على اجتياز المحطات مترامية الأطراف، وارتياح

المفترقات الصعبة في جميع الأحوال. ثانياً: أن الذي قام بالتوثيق لهذا الكتاب هو الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس أمنائها، البروفيسور عبدالله بن يوسف الحواج والمعروف باقترابه الزمني والمكاني المتصل مع سمو رئيس الوزراء، بل وبمواظبته على حضور المجلس المهيب طوال أربعة عقود مضت، بالإضافة طبعاً إلى عموده الأسبوعي الذي نقرأه في صحيفة البلاد البحرينية كل أحد والذي يعكس أهم ما تحمله الكلمات والمطارات والحوارات في ذلك المجلس.

ثالثاً: إن هذا المجلس يضم من النخب المتفكرة، والوجهاء والأعيان وحملة القلم ما يجعل المداولات في حد ذاتها تاريخاً ودولة، صناعة وفكراً، حلواً لمشكلات وبوصلة لمعادلات، ونوراً لمغارات.

رابعاً: إن المتصفح لكتاب مجلس الرئيس يستطيع أن يقف على العديد من الملاحظات التي شكلت منهجاً في الكتابة، وأيديولوجية في التدرج العقلاني مع أحداث وقعت، وأخرى لم تقع، أهمها ذلك التقديم القصصي، وتلك الطقائيق والزخارف والتنويعات التي برزت من خلال كلمات النخب المعاصرة وعلى رأسها كلمة نائب رئيس مجلس الوزراء سمو الشيخ علي بن خليفة وسمو الشيخ عيسى بن علي .

أخيراً: إن المتصفح لهذا الكتاب يستطيع أن يلتقط تلك الزمالة المستحبة بين الكلمة والصورة، بين المشهد والحدث ، ثم بين الرؤية والإحساس ، وهو ما يعبر عن مهنية علمية نجحت في التقاط لحظة التعبير وتغوّقت على نفسها عند صياغة الجمل المتوافقة، وتلك المترابطة، والأخرى المتقابلة.

توثيق وتدريب

من هنا يكتسب كتاب مجلس الرئيس أهمية توثيقية وتدريبية في علم صناعة المؤلفات، وفي فن جدارتها لتصبح ملحة في عالم الكتابة، ودليل عافية في بناء العقل الجمعي للمجتمع.

نور حميد باقر طالبة إعلام وعلاقات عامة: تقول إن كتاب مجلس الرئيس يأتي في الوقت الذي نفتقر فيه للمؤلفات التي تشجع على القراءة، وتحفز على الكتابة، وأن المتابع والمتصفح للإصدار الأول من السلسلة يستطيع أن يقرأ بدقة عن تاريخ بلاده، أن يتعرف على أماكن ومعضلات، على فواصل ومسافات، ثم على وجهاء وعائلات. لقد قرأت في الكتاب كيف أن سمو رئيس الوزراء حريصاً على الكلام عن عوائل مملكة البحرين ، عن القرى والمدن والفرجان وتواريقها العريقة، عن الميادين والمحلات والدكاكين العتيقة، ثم عن العادات والتقاليد والسجايا الحميدة، كل ذلك التقيته وأنا ألقى بنظرة أولى على



نور حميد



صادق جعفر



علي الحداد



عبدالله الباطين

صفحات ذلك المرجع العلمي، الذي يوثق لمرحلة ويحكي عن أبطالها.

التدوين صناعة

صادق جعفر، طالب علاقات عامة وإعلام ومساهم في إصدار العديد من أعداد مجلة صوت الأهلية يرى أن التوثيق صناعة، وأن هذه الصناعة يجب أن يقف وراءها هيئات أكاديمية ومراكز بحوث علمية ومرافق قادرة على تأهيل أبنائها، واحتضان الباحثين من كل حذب وكل صوب، وقد جاء الإصدار الأول من سلسلة إصدارات مجلس الرئيس ليفتح طريقاً جديداً بل ويشكل فتحاً عميقاً في علوم التدوين للأحداث وفنون التأهيل الاكاديمي لسرد حقائق كان يمكن أن تتوه بفعل عوامل التعرية الزمنية، وكان يمكن أن تغطيها أتربة الزمن الكسولة ولطالما اختفت درر تحت الرمال وضاعت ثروات في باطن الأرض.

حجر ثقيل

من هنا أستطيع الحديث عن سلسلة مجلس الرئيس بأنها حجر ثقيل في بحيرة راكدة، قلم أحمر على ورقة بيضاء فيملؤها ملاحظات وينشر بين جنباتها العديد من المطارات والمحطات .

أولاً: إن تلك التوأمة ما بين المشاهدة والكتابة، بين العقل والتشكيل ، ثم بين التعاطي وانتظار النتائج، نجح في تقديم وجبة دسمة إلى الفارئ الباحث عن التاريخ المعاصر لبلاده.

ثانياً: إن التوقيت الذي صدر فيه الكتاب ، كان مثالياً في وقت تعاني منه المكتبة البحرينية من عطش شديد للكاتب المتفكرة في واقع زمانها ومكانها، وفي مستقبل بلادها وشعبها.

الباطين: سلسلة ملحمية لقائد تاريخي من مفكر وخبير

صادق: الكتاب يساعد على التعمق ويربي ملكة التركيز

الحداد: حدث ووثيقة للشعب والوطن

نور: طريق القراءة المتأنية والثقافة متعددة الأبعاد

يوسف الحواج.

لذلك فإن على الحداد يريد أن يتعمق انطباعياً فيما رآه، وأن يتوغل فكرياً فيما يحاول أن يلتقطه من ملاحظات داخل الغابة اللغوية المتشابكة.

إن سلسلة مجلس الرئيس من الخارج لا تقل أهمية عن الفحص والفرز والقراءة فيما بين السطور ، عمق تم فيه استغلال المساحات الخلاء ليتجلى الرئيس القائد بمفرده في تلك المنطقة التي تعبر عن كلام فصيح، وتعاطي صريح مع مشكلات تم حلها، ومع محطات تم بلوغ آفاقها، ثم مع أطروحات مازالت قيد الدراسة والتتبع.

من وثيقته الشرفية

على الحداد يقرأ ويفهم ويستقي من مجلس الرئيس أو من وثيقته الشرفية الأولى العديد من العبر والنتائج وأهمها أن الحدث لابد وأن يوثق، وأن التوثيق ينبغي له أن يأتي من هيئة أكاديمية معتبرة وقد كان له ذلك، وأن الموثق منه من المفترض أن يكون في قمة وهامة الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية وقد تحقق للأول من سلسلة مجلس الرئيس ليقول للتاريخ كلمة فاصلة في حق رئيس وزراء من النادر أن يتكرر.

ثالثاً: إن الحالة التي وضعنا فيها الكتاب نرفع لها الغبغات من حيث أنها جاءت لتختبر فينا ملكة المتابعة، وفضيلة الصبر والتركيز، وعزيمة التمثل لما كان يدور في مجلس يراه القاصي والداني، مضيئاً متقدماً لصياغة المشاريع الوطنية وصناعة الأفكار الخلافة.

هذا التوثيق

على الحداد طالب إعلام وعلاقات عامة ومساهم في مختلف الفعاليات التي تنظمها الجامعة الأهلية، يشترك في هذا التحقيق بابتسامته الهادئة مثمناً ومفتخراً بكل حرف جاء في سلسلة إصدارات مجلس الرئيس ويقول: التعبير الانطباعي يفرض أحياناً ضرورات الإشادة قبل التقييم، ومحظورات الكف عن المجاملة لأن العمل ضخم ويستحق التوقير والتقدير، فالكتاب كان عن مجلس رئيس لم تات المنطقة والعالم بمثله، والكاتب هو أكاديمي محترف، ومؤلف مخلص، ومواطن شديد الانتماء لوطنه وقيادته هو البروفيسور عبدالله بن



يوم للتاريخ من «مجلس الرئيس»!!

كان يوم تدشين كتاب مجلس الرئيس يوماً تاريخياً بمعنى الكلمة، ففيه شهدت المنطقة حدثين فارقين، بمقاييس الزمن المحسوب، ومعادلات المكان الاستثنائي:

الأول: كان في مدينة دبي حيث القمة الثقافية العربية التي فجرت قضايا محورية، وكشفت عن معضلات مجتمعية .

ما قبل الأول: كان الاستثناء الكبير، لرجل الاستثناءات النبيل خليفة بن سلمان.

بقلم: عادل عيسى المرزوق

ثالثاً: إن مجلس الرئيس قد أصبح يُنظر إليه من المثقفين بأنه المنبر الشعبي الحر الذي يعكس رؤية قائد لشعبه، ووفاء شعب لقائده. رابعاً: إن ردود الأفعال التي حظي بها تدشين الإصدار الأول من سلسلة مجلس الرئيس قد اكتسبت طابعاً متنوعاً كونها أُلقت الضوء على المطبخ الخليفي لزوايا اتخاذ القرار الحكومي، والذي يتم من خلاله، طرح القضايا والهموم ورصد الشئون والشجون. خامساً: كوني مواظباً محظوظاً لحضور اجتماعات مجلس الرئيس خلال السنوات القريية الماضية، كنت وسأظل شغوفاً بما يدور داخل المجلس المهيب، وكنت وسأظل أتذكر تلك الحالة التي كانت عليها النخب وهي تشهد من قريب تدشين كتاب مجلس الرئيس في نسخته الأولى، وكيف أن رئيس الوزراء حفظه الله ورعاه وكبار المسؤولين في الدولة كانوا على أعلى درجات التعاطي وهم يتشبهون بجلال اللحظات عند تكريم المساهمين في هذا العمل التوثيقي الفريد.

أخيراً: إن ردود الأفعال لم تقتصر على مملكة البحرين فحسب إنما من سلطته عمان الشقيقة التي تربطني بها وبمسئوليتها علاقات حميمة أيضاً، فجاءت الاتصالات المعرّبة عن سعادتها والتعليقات التي تبعث على الفخر، وتلك التي ترتبط بمواقف الشاخم الكبير رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة الذي تقدم هذا الحفل، تماماً مثلما يتقدم كل المواقف العربية الأصيلة، وكل المواكب المؤمنة بالحرية والسلام، والأمن والأمان، والازدهار والاستقرار.

في المنامة وبينما قمة دبي الثقافية العربية تخرج عن المألوف وتفصح عن أرقام قياسية بشأن التواصل الاجتماعي وحالة الوعي المجتمعي العربي، تشهد المملكة وتوثق الأمة لمجلس رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة حفظه الله ورعاه، بتدشين الإصدار الأول من سلسلة مجلس الرئيس، ثم تكرم من قاموا بالكتابة فيه، أو الكتابة عنه، أو الكتابة له، تماماً مثلما هو الحال بالنسبة لمؤلفه الرئيس المؤسس رئيس مجلس أمناء الجامعة الأهلية البروفيسور الدكتور عبدالله يوسف الحواج.

الحفل كان تاريخياً نعم، وكان يتزامن مع اهتمام أمة بشئون الثقافة والتوثيق وإعادة بناء العقل العربي، أيضاً نعم، لذلك فإن مجلس الرئيس سوف يدخل بهذا التدوين الملحمي تاريخ الموسوعات الثقافية انطلاقاً من الحقائق التالية:

أولاً: أنه يوثق لمجلس رئيس وزراء استثنائي، هو خليفة بن سلمان أطال الله في عمره، فالرئيس القائد وطوال أربعة عقود من الزمان كان حريصاً على التثام مجلسه العامر مرة واحدة كل أسبوع على الأقل، وسموه كان شغوفاً بأن يرى المسؤولين والنخب وجموع المثقفين وهي تتبادل أفكارها في حضرته، وهو يوجهها ببوصلة ذهبية نحو مرافق الأمان والتطوير المجتمعي.

ثانياً: إن هذا الإصدار خرج من كنف أستاذ جامعي متمرس على إتقان صناعة القراءة وفنون الكتابة، وهو البروفيسور الدكتور عبدالله الحواج إضافة إلى أن الكتاب الذي يعد مرجعاً معرفياً وإضافة للمكتبة العربية، قد جاء ليعكس رؤية الجامعة الأكثر تقدماً بين أكثر من ألف جامعة على مستوى العالم العربي، وفقاً للتقييم الأخير لمؤسسة «كيو إس» البريطانية.

إضاءة: مجلس الرئيس



بقلم: أحمد إبراهيم

كان عارضا عائليا ذلك الذي منعي من حضور حفل تدشين كتاب «مجلس الرئيس» الذي يوثق تاريخ المجلس الأسبوعي لصاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة رئيس الوزراء الموقر، حيث كنت أتشوق لحضور الحفل منذ اللحظات الأولى لإعلان تنظيمه، ولكن قدر الله وما شاء فعل.

نعم، عند خليفة تعرف معاني العبارات الرنانة في الكتب وصدر الصحف ونشرات الأخبار عن اللحمة الوطنية والنسيج الاجتماعي. هنا فقط ستعرف معنى أن يتفقد رئيس وزراء دولة وجوه الحاضرين بحثا عن مواطن افتقده منذ فترة، أو ليسأل فلانا عن أوضاع مريض ما.

لا تبهر إذا ما وجدت هنا أن خليفة بن سلمان يعرف كل العوائل البحرينية وأعلام القرى وساكني المدن، فهذه عادة والده الذي ظل بارا به. لقد كان سلمان بن حمد (رحمه الله) كما حدثنا أجدادنا في بوري يسعد في التنقل في القرى ومجالسة الناس والاستماع لشكاواهم والعمل على حلها.

فعندما تجد خليفة في المحرق أو تجده في الصالحية إنما ترى صورة أبيه سلمان، وعندما تجده يأنس بالاستماع للناس فتأكد أن هذه عادة والده الذي ظل مجلسه مفتوحا للعامّة يستمع فيه للمتذمرين قبل الراضين والشاكرين قبل الشاكين.

وعندما تجدون سمو الشيخ علي بن خليفة نائب رئيس الوزراء يقدّم لهذا الكتاب العظيم وأنجاله خليفة وعيسى يساهمون فيه، استبشروا، فإن أجيالا أخرى من العائلة الحاكمة والشعب على خط خليفة بن سلمان دائمة التواصل والتراحم، وذلك ما تشاهدونه في مجلس محافظ الجنوبية سمو الشيخ خليفة بن علي أحد متوارثي مجالس الخير.

كنت من بين الذين شرّفهم الدكتور عبدالله الحواج بالمشاركة في مبادرته الرائعة للتوثيق للمجلس، الذي واطبت على حضوره أسبوعيا منذ عام ٢٠٠٩، متغلبا على كل العقبات التي كانت تواجهني في زمن لا يكاد يخلو من الدسائس والفتن.

في كل مرة أحضر هذا المجلس كنت اسمع نقاشا مهما حول القضايا التي تشغل الناس، واسمع آراء وأرى مواقف حازمة من خليفة بن سلمان تؤكد أن سموه يتحرك بهموه البحرين ومشاعلها، حتى أنه لا يمكن الفصل بينهما.

«سموه هو البحرين» نعم هذا ليس اختزالا إنشائيا، وإنما حقيقة تتجلى في بناء الدولة وانعكاس لقيم البحرين وعاداتها في سموه، وآمال وتطلعات أهلها في قلبه الذي يظل على كل مساحة الوطن. إنه دائم العمل للناس والسؤال عن أحوالهم في كل مكان، يسأل عن الصيادين قبل النواخذة وعن الباعة قبل التجار وعن العاطلين قبل أصحاب المناصب.

هو البحرين لأن مجلسه، الذي نحتفي به، هو المجلس التمثيلي الحقيقي للناس، مع خالص الاحترام للمجالس التمثيلية. في مجلسه تسمع صدى صوت القرى والمدن وصدى كل المحتاجين فيها، وتسمع نقاشا جريئا لا سقف له عن التجاوزات قبل الإنجازات، وتسمع ما يبهرك من أفكار للحل تنطق بها عقود الحكمة الممتدة لهذا الرجل الحكيم.

صادفت كثيرا من رجال الدين في الأيام الأخيرة في محافل مختلفة كانوا يقولون لي «بعد أن أنهت إدارة الأوقاف الجعفرية العمل بكادر الأئمة طرقت أبواب كل المجالس والهيئات، فلم نلق تجاوبا إلا عند خليفة بن سلمان»، وهذا غيض من فيض.

شرفني الملك بوسام الشيخ عيسى الرفيع في غير يوم «الأوسمة»



الحوائط الأربعة

سألنا مستشار شؤون المجتمع بوزارة الداخلية الشيخ عبداللطيف السكران عن إمكانية إجراء حوار حول تلك الملكات التي لا تتكرر إلا نادراً في مبدع واحد، وكانت الإجابة جاهزة ومحددة بأن نلتقي في الخميس من ذات الأسبوع، وبالفعل إتفقنا في مكتبه عند مدخل مدينة المحرق، تجولنا ما بين الحوائط الأربعة فإذا بنا نجدها مزجحة بالأوسمة والنياشين والجوائز وشهادات التقدير، استوقفنا وسام سام من عاهل البلاد المفدى حضرة صاحب الجلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة وصورة شديدة الدقة تجمع الشيخ عبداللطيف بالعاهل وهو يقلده وسام الشيخ عيسى بن سلمان آل خليفة الذي يعد من أرفع الأوسمة في المملكة.

قلنا له: لنبدأ من قصة هذا الوسام لماذا وكيف ومتى؟

منذ سنوات طويلة ووالدي الشيخ جاسم السكران رحمة الله عليه يقيم مأدبة باهرة احتفاءً بليلة النصف من شعبان، وهنا خطرت ببالي فكرة استثمار هذه المناسبة الدينية الجليلة من أجل ترسيخ مفاهيم التسامح والمحبة التي تدعو إليها الشريعة الغراء والملة النوراء، بالإضافة طبعاً إلى نشر فضيلة الإسلام المحمدي شكلاً ومضموناً بحيث يعقد الاحتفال وتدعى إليه الطوائف والمذاهب والفعاليات لتصل الرسالة قوية واضحة إلى العالم أجمع بأن مملكة البحرين وفي هذا العهد الزاهر لجلالة الملك حمد هي حقاً مركزاً للمؤتمرات وأرضاً لحوار الحضارات. تمثل لي أن تكون تلك مناسبة تاريخية

بمباركة جلالة الملك، حيث أن جلالتة يكفل ويدعم ويرعى كل الفئات من دون تفرقة أو استثناء ولا أدل على ذلك إلا تواضعه الجهم ومتابعته الحثيثة، وعلى الفور جاءني اتصال من السكرتير الشخصي لجلالته الملك ليبلغني بأن صاحب الجلالة يريد احتفالاً مميزاً، حيث قام يحفظه الله بتوجيه سمو الشيخ عبدالله بن خالد آل خليفة نائب رئيس مجلس الوزراء ووزير العدل والشؤون الإسلامية رئيس المجلس الأعلى للشؤون الإسلامية آنذاك للتنسيق والترتيب مع أجهزة الدولة ووزاراتها المعنية لإبراز الوجه الحضاري لمملكة البحرين، بحيث يعقد الحفل بشخصياته الكبيرة ورموزه المباركة في مأتم السكران بالمحرق. ولمدة شهرين بالتمام والكمال جرت

عبداللطيف السكران.. مواطن فوق العادة

شاعر وخطيب ومأذون شرعي ومستشار خدمة المجتمع



أجرى الحوار: هيئة تحرير صوت الأهلية

مواطن فوق العادة، إذا كتب الشعر أبدع، قارئ للقرآن الكريم، إذا قرأه أجاد، وإذا تمادى فإنه كما محمود الطباوي وعبدالباسط عبدالصمد ومصطفى إسماعيل وأبو العينين شعيشع وربما الشيخ محمد رفعت وربما غيرهم.

للمقامات عنده ألف معنى ومعنى، وللتواشيع مقدار ملتهب من العطاء الروحاني، والأداء الصوفي الفريد، دبلوماسي بدرجة سياسي وسياسي برتبة فائقة الجودة في صناعة الدبلوماسية. خدمة المجتمع جزء مهم من حياته الشخصية عندما تندمج في الحياة الوظيفية، شؤون وشجون الوطن تتجلى في مخيلته وتختلط حين يصبح الحديث الاجتماعي مربوط فرس بين الأجيال، وبراق متألق في سماء الإبداع والتعاطي الكوني مع التفاصيل الصغيرة.

التقينا وهو في قمة التجلي بمعرض الخط العربي والفنون التشكيلية الذي نظمتها الجامعة الأهلية في مركز عيسى الثقافي، كان ينظم الشعر الفصيح والنبطي وما بينهما، وكان يتحدث وهو معنلي ربوة شعورية شاهقة الارتفاع مبالغاً المشاركين بمقولات وأطروحات وقصائد وأبيات نادرة، من الشعر العربي القديم.

الاستعدادات على قدم وساق بمشاركة كبار العلماء من جمهورية مصر العربية ولبنان ودولة الكويت والمملكة العربية السعودية ودول أخرى في جو سادس الود والمحبة، وإرساء قيم الحضارة والثقافة والوحدة الإسلامية.

وأذكر أنه قد تم نقل هذا الحدث على تلفزيون البحرين وحضرة سمو الشيخ عبدالله بن خالد و 9 وزراء وأربعة مستشارين لجلالة الملك، ومحافظ محافظة المحرق ورئيسا مجلسي الشورى والنواب ومستولي الكنائس والأديرة ومختلف شرائح المجتمع.

كما أذكر أنه في صبيحة ذلك اليوم جاءني اتصال من الديوان الملكي للحضور ، حيث استقبلني جلالته شخصياً وقال لي بالحرف الواحد: جدي المغفور له الشيخ عيسى بن علي جاء بالمسيحيين إلى البحرين وبنى لهم الكنائس لكنه لم يدخلهم مسجداً أو مأتماً ، وها أنت اليوم استطعت أن توظف هذا الشعور النبيل في خدمة الإسلام لتدخلهم مأتمكم المبارك.

و.. بعد حديث طويل مع جلالة الملك أخبرني يحفظه الله بأنه تقديراً لهذا العمل فإنه قرر أن ينعم علي بوسام الشيخ عيسى بن سلمان طيب الله ثراه حيث قال: أعطيتك وسام الشيخ عيسى بن سلمان لأنني أحبه وأحبك وهو ما جعلني أنفرد في البحرين بوضع هذا الوسام أمامي في مكتبي لأجدد العهد والولاء مع صبيحة كل يوم لجلالته، علماً بأن مملكة البحرين لديها يوم ١٦ ديسمبر الذي يُعرف عنه بأنه يوم الأوسمة، وأحمد الله وأشكر فضله بأنني حظيت بنيل شرف هذا الوسام في حفل خاص.

الحاحات الثلاث

وما قصة الخطابة وحكايتك مع الشعر ؟ كيف ومتى بدأت؟

أتمتع والشكر لله بصوت جميل عذب، هو سبحانه وتعالى الذي منحني إياه، وهو جل وعلا الذي كرمني بتلك النعمة،



والمعروف أن الخطيب أي خطيب يحتاج إلى «ثلاث حاحات» ، حفظ وحس وحظ، وأحمد الله أنني أتمتع بقوة الحفظ منذ كان عمري ٥ سنوات عندما كنت رئيساً للخطابة والتمثيل في مراحل الدراسة الأولى، فوجدت في نفسي خطيباً ومرشداً وموجهاً ، ومصلاً اجتماعياً



تلك التي تقريني إلى قلوب الناس. أما قصتي مع الشعر، فهي تعتمد على قاعدة محددة مفادها أن الموهبة تحتاج لمن يوصلها ويشجعها.

وأحمد الله وأشكر فضله بأنني حظيت على كل الدعم والمساندة من الزملاء والمهتمين فوجدت نفسي، أقول الشعر وأحفظه، وأصفه بكل أنواعه.

مثلاً؟

عندي من القصائد الشعرية الكثير مما أحفظه ولم أكتبه، ولكن عند إتاحة الفرصة سوف أسعى لتوثيق ما أكتب.

وزير حتى اليوم

كنت عضواً في مجلس الشورى ما هي القصة بالتحديد؟

قبل تدشين ميثاق العمل الوطني بسنتين بالتحديد هي الفترة التي سبقت اطلاق المشروع الإصلاحي الكبير لجلالة الملك، الغريب أن كثيراً من الزملاء «أكثر من ١٥ زميلاً» أصبحوا وزراء وتقلدوا مناصب دقيقة في البحرين، أذكر بينهم المرحوم إبراهيم محمد حسن حميدان الذي أصبح يعد ذلك رئيساً للمحكمة الدستورية وعبدالحسين بن علي ميرزا «وزيراً حتى اليوم» ، وأحمد بن سلوم رحمة الله عليه محافظاً للشمالية، وخليفة الظهراني الرئيس السابق لمجلس النواب وآخرين.

لقد كانت مرحلة تم من خلالها حصد الألقاب وجني الثمار، وكنت من فريق المحظوظين الذين تم تعيينهم في آخر مجلس شورى قبل إطلاق ميثاق العمل الوطني.

وخدمة المجتمع ما علاقتها بالوجاهة؟

ليست شيئاً عابراً إنما عن دراية ووراثة وخبرة ومبادئ، كان أبي وجيهاً ومحباً لمجتمعه وعشيرته ، منتمياً وفيأ لبيئته وأمته، «من لم يجعل الله له نوراً فليس له نور» صدق الله العظيم ، ليس العلم بكثرة الدراسة، العلم نور بتكليف من الله العزيز القدير، والوجاهة نور رباني، يكلف به الله وينشره في وجه من يحب، قد

«سبع صنایع» والفرصة لا تأتي إلا لمن يستحقها



يقرأ القرآن كالتبلاوي ورفعت وعبد الصمد



تكون هي الجين الوراثي الذي اكتسبته عن والدي رحمة الله عليه، والذي بالفعل كان وجيهاً، ومقرباً من الدولة، يحظى بالاحترام والتقدير،

أكرمته الله بزوجة صالحة وأبناء أتقياء، وعشيرة محبة للخير، وأشقاء يعيشون على قلب رجل واحد، هذا من بين أسباب النجاح «يكفيني فخراً أن والدي هو من اختار لي الزوجة الصالحة، والتي كانت أساس النجاح.

تسألني عن علاقة ذلك كله بخدمة المجتمع، وهنا أستطيع التأكيد على أن خدمة المجتمع لم تأت من فراغ، حب الناس لم يخرج صدفة من باطن الحجر، ولم يحقق لعاشقيه قدرة التميز على الآخرين، إنها الروح الوطنية الخالصة، وهي المآب الذي تسعى كثير من الدول إليه وهي تحذو حذو مملكة البحرين.

بالأمس كان البحرينيون يذهبون لتلقي الدراسات العسكرية في البلدان المتقدمة واليوم البلدان المتقدمة تأتي بأبنائها للدراسة العسكرية، عندنا الأمم تتسابق لكي تدرس في البحرين مقومات السلوك الرفيع والأخلاق الحميدة.

ماذا تعنى الصداقة لديك؟

الصديق وقت الضيق، والرفيق قبل الطريق، صديقك من صدقك وليس من صدقك.

وقد جاء في الأخبار الجار قبل الدار.

هل لديك سؤالاً تتمنى أن نسأله لك؟

تعاملت مع جميع المسؤولين ووجدت أن خير من يستمع ويشجع ويدعم هو معالي الفريق الركن الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة وزير الداخلية وفقه الله، يتابع كل شاردة وكل واردة حتى الفجر، يكاد لا ينام، وأحياناً تنصل ببعضنا شخصياً في ساعات متأخرة من الليل وربما قبل الفجر مباشرة أو بعده بلحظات، إنه شخصية استثنائية، ورجل يضع هموم الوطن وأمنه فوق كل اعتبار.



البحث العلمي.. تحت المجهر

مؤتمر «الأهلية» يفتح الصندوق الأسود ويكشف حقائق جديدة

إعداد: هيئة تحرير الأهلية

مهما كان منهج البحث واضحاً، ومبادئه ثابتة، إلا أن نتائج البحث العلمي تأتي دائماً بما لا يتوقعه الباحثون، مجرد نظرية لا تقبل التطبيق، أو تطبيقاً لا ينطلق من نظرية، في جميع الأحوال يظل البحث العلمي كتاباً مغلقاً، وصندوقه الأسود عصي على العثور والاكتشاف، من يكشف يا ترى النتائج قبل أن تتحقق؟ من يستطيع التنبؤ بقوام خط النهاية قبل أن نفلح من نقطة البداية؟ هل هو مسدس الرماة عندما تذهب الطلقة الصائبة إلى الهدف المحدد؟ أم أنه التوفيق الذي يهتدي إليه الباحث المجتهد لكي يصل إلى ما وراء الهدف، ويحقق ما لم يحققه زميل من قبل حتى لو كان للرصاصات الطائشة تشظيها غير المحسوب؟



● مغارات «علي بابا» لم تغلق الباب في وجه الاجتهاد ● الفروق الجوهرية بين التقارير والبحوث العلمية

هذه البيانات مطابقة لواقع الحال أم أنها تتحدث عن واقع آخر، وعن زمن مختلف؟ أتفق معك لا بد أن يكون للباحث دورة ضروري في التيقن من المعلومات التي يتوصل من خلالها إلى نتائج معينة، وأتفق معك بأن الخلاف أو الاختلاف جوهرية بين البحث والتقارير، إن التقرير يعرض الحالة، والبحث يطلها، التقرير يصفها، والبحث يذهب بها إلى نتائج متغيرة، التقرير يناشد ويطلب ويتمنى، والبحث يحقق ما ينشده الإنسان، وما تتمناه البشرية، التقرير يطرح المشكلة والبحث العلمي يضع لها الحلول.

إذن كان يجب على البحث أي بحث لكي يكون علمياً أن يكون مدققاً ومحكماً وقائماً على التفتيش عن حقائق غامضة، والتفسير لظواهر ومفاجآت غير مسبوقه.

هذه الورقة يا دكتورة!

هذه الورقة بالتحديد يا دكتورة أراها مستسلمة للأرقام الرسمية التي حصلت عليها الباحثة من إحدى الوزارات المعنية، ولم تحاول من جانبها التحقق إذا ما كانت تلك الأرقام محدثة أم أنها تتكلم عن زمن آخر، وعن دولة أخرى!

كيف؟

مثلاً تحدثت الباحثة عن الصحف الورقية وحددتها في ٢٢ صحيفة يومية، وعندما دققنا في العدد اكتشفنا إن بمملكة البحرين حالياً أربع صحف ورقية يومية تصدر باللغة العربية، وصحيفتان باللغة الإنجليزية ومثلها بالأردن، أي ثمان صحف يومية فقط، لماذا لا يكلف الباحث نفسه عناء التحقق من البيانات التي يحصل عليها من الجهات الرسمية وإذا ما كانت

ضمن جلسة أخرى!

وكيف يمكن تحقيق ذلك؟

بحثياً لدينا الكثير، ولكن ضمن جلسة أخرى تم مناقشة قضية التعليم والتعلم والفرص المتاحة، وكيفية بناء العقل الجمعي للأمم، ومن ثم كيفية صياغة الذهنية المجتمعية بوصفها اليوتقة الضامنة للشكل الذي يرتضيه الإنسان لأخيه الإنسان، ما هي الطريقة المثلى في التعليم ومواجهة التحديات، تلك ورقة ثلاثة تناولت المعضلة، وحاولت الإجابة على الأسئلة الصعبة المتطيرة. أيضاً والكلام للدكتورة داليا كامل، تلك الجلسة التي تناولت العوامل المؤثرة في التعليم والتدريب الإعلامي، وذلك من خلال عرض التأثيرات الاجتماعية والصحف الورقية.



٣٠ بحثاً ومرجعاً في ٦ جلسات عمل تجيب على أصعب الأسئلة

إلى تفشي هذا المرض حتى بين الشباب وربما الأطفال؟ أهمها البنية البيئية ومدى تفاوتها، والعادات الغذائية والوجبات السريعة ومدى ملاءمتها لصحة الإنسان، ومنها الضغوطات الحياتية والحالات النفسية، والظروف الاجتماعية والوظيفية الحاكمة لبيئة الحياة. ست جلسات عمل، كل جلسة تم تخصيصها لمناقشة موضوع بحث محدد أو تلك التي تجمع بين تخصصين، مثل جلسة التحديات المؤسسية، وتحديات الوقف، والتمويل للأبحاث حيث تم عرض تجربة الجامعات الماليزية والاندونيسية بالإضافة إلى الحكومة الالكترونية والمتعاملين فيها ومعاملات الأمان في خدمات الأرقام السبادية، إلى جانب ثروات الأمم وكيفية إتقان لغة ما يسمة بالاستثمار في الإنسان لضمان مستقبل مستدام.

أن تلعبه في رضاء البشرية وتنوير الأمم المحتاجة؟

كثيرة هي البحوث التي تم عرضها في الملتقى، ومتعددة هي النتائج والأطروحات التي حاولت أن تحلها بدلها في مضامير حاجات الأمم، ومن خلال شرايينها الشرعية، مثلاً كان يزورنا ضيف من جامعة بروني البريطانية، وكان لدينا عرضاً افتراضياً لبعض المشكلات التي تقتحم القطاع الصحي وتطبيقاتها في دول مجلس التعاون الخليجي، والمهم أن الأطروحة كان يتواكب معها مستقبل التحديات التي تواجهها القطاعات الصحية في دول المنطقة من بينها أمراض ارتفاع ضغط الدم، وكيفية مواجهته، وهنا تحدث أحد الأطباء من مستشفى البحرين التخصصي كمحاضر خارجي، وتم التطرق للعديد من الأسباب والعوامل الجينية التي تؤدي

حول الملتقى السادس

حول البحث العلمي، منعرجاته ودروبه، ومفترقاته الصعبة، تحاور «صوت الأهلية» القائمة بأعمال عميدة البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الأهلية الدكتورة داليا كامل.

ما هو الهدف من تنظيم الملتقى السادس للبحث العلمي الذي نظّمته الجامعة الأهلية يومي ٢٢ ، ٢٣ من شهر أبريل الماضي؟

بدءاً ذي بدء وبصرف النظر عن البدايات البعيدة التي لا تقود دائماً إلى نهايات سعيدة، وبعيداً عن مناهج البحث التي قد لا تصبح بالضرورة قاعدة يمكن البناء عليها دائماً، حيث الاختلاف في الأصول والتباين في النتائج هو سنة المحاولات، وشريعة الاجتهادات، فإن المؤتمر الذي تم تنظيمه مؤخراً كان يحمل شعار التنمية المستدامة في البحوث بمملكة البحرين وما ورائها،

أكثر من ٣٠ بحثاً وكتاباً ومرجعاً علمياً كانت من بين وثائق المؤتمر، وعشرات المشاركين الذين تعرضوا للموضوع الرئيسي بالمنافسة وطرح الأسئلة كانوا في مقدمة التظاهرة البحثية وهي تحاول في هذه السنة أن تصل إلى حالة جديدة من التألق ونحن بصدد الكشف عن حقائق جوهرية في مضامير البحوث العصرية.

مجالات مختلفة تم طرق أبوابها في هذا الملتقى، بعضها يخص إدارة الأعمال، والأخر يرتبط بالعلوم والتكنولوجيا ونظم المعلومات، وأخيراً، العلوم الإنسانية والإعلام والتربية والعلوم الصحية.

ما هي أبرز البحوث التي استوقفتك؟ وما هو الدور المستقبلي الذي يمكن

الفشل المالي للشركات

نماذج للتنبؤ

توفر انذاراً مبكراً عن إفلاس الشركة
وتتنبأ بمدى قدرتها على الاستمرار

موضوع التنبؤ بالفشل المالي للشركات من الموضوعات الهامة التي شغلت العديد من الهيئات والمنظمات الدولية المهنية، لما له من آثار سلبية على مستوى الشركة والمستثمرين وعلى مستوى الاقتصاد ككل، وتتبع أهمية التنبؤ بالفشل المالي للشركات من اهتمام العديد من الجهات ذات العلاقة مع الشركة، سواء كانت هذه الجهات داخلية أو خارجية بهذا الموضوع ومنها (المصارف، المستثمرون، الإدارة، مدققو الحسابات، والجهات الحكومية).

وقد بدأ الإهتمام بهذا الموضوع منذ ثلاثينيات القرن الماضي، إذ قام عدد من الباحثين باستخدام بعض النسب المالية بصورة فردية بالتنبؤ بفشل الشركات، وازداد الإهتمام بهذا الموضوع، ولاسيما في الولايات المتحدة الأمريكية منذ بداية الستينيات، إذ نشط عدد من الباحثين في إجراء دراسات تهدف إلى تحديد المؤشرات التي يمكن الاسترشاد بها في التنبؤ باحتمالات الفشل المالي، وذلك في أعقاب حوادث الإفلاس التي حدثت في عدد من الشركات الأمريكية التي أخذت بالتزايد ملحقةً أضراراً كبيرةً بالمساهمين، والمقرضين، والمستثمرين، ومدى مسؤولية مدقق الحسابات عن هذه الحوادث.



د. بهاء الدين أحمد العربي
أستاذ المحاسبة والتدقيق
المساعد
قسم المحاسبة والاقتصاد -
الجامعة الأهلية

ومنذ ذلك الحين ظهرت العديد من الدراسات التي قامت بتطوير نماذج إحصائية لها قدرة عالية على التنبؤ، وتعتمد على النسب المالية بشكل أساسي، وعلى متغيرات كمية أخرى وباستخدام أساليب حديثة في التحليل الاحصائي مثل التحليل التمييزي المتعدد Discriminant Analysis Multiple Logistic Regression والتحليل اللوجستي Analysis والشبكات العصبية Neural Networks وشجرة القرار Decision Tree وأسلوب المحاكاة المعتمدة على الحالة Case Based Reasoning Techniques وغيرها من الأساليب الإحصائية الأخرى ذات العلاقة.

وكان من أبرز هذه النماذج أنموذج ألتمان (Altman, 1968) والمعروف باسم (Altman Z-Score Model)، والذي سار على نهجه العديد من الباحثين والمهنيين في

دول العالم المختلفة، وبالاعتماد على الأسلوب نفسه المستخدم من قبل Altman وأساليب إحصائية أخرى ظهرت حديثاً العديد من النماذج إلى حيز التطبيق. وما تجدر الإشارة إليه في هذا الصدد أن معظم هذه النماذج قد طورت في أمريكا وأوروبا والدول المتقدمة الأخرى وفي أزمنة معينة، أي أن البيئة الاقتصادية التي طورت بها هذه النماذج تختلف بشكل كبير عن البيئة الاقتصادية للدول النامية، وأن نتائج هذه النماذج لا يمكن تعميمها على الدول الأقل تطوراً، وفي الوقت الحاضر، فالمستخدمين لهذه النماذج عند تطبيقها للتنبؤ بالفشل المالي للشركات في الدول النامية يجب أن يقوموا باختيار هذه النماذج والتأكد من مدى فاعليتها، خاصة أن الدقة التنبؤية لها تختلف من مكان لآخر ومن زمان إلى آخر ومن بيئة اقتصادية إلى أخرى.

مفهوم الفشل المالي للفشل في الشركات مفهومان، أحدهما اقتصادي والآخر مالي، إذ ينصب الأول على قياس النجاح أو الفشل اعتماداً على مقدار العائد على رأس المال، وتعد الشركة فاشلة عند عجزها عن تحقيق عائد مناسب على رأس المال المستثمر والذي يتناسب والمخاطر المتوقعة، ويؤشر الثاني إلى عدم قدرة الشركة على تسديد التزاماتها المستحقة في مواعيدها المقررة.

ويعرف البعض الفشل بأنه عدم قدرة الشركة على مواجهة الالتزامات المالية التي بذمتها بالكامل، ومن ثم فهي في طريقها إلى الإفلاس قانوناً والتصفية، كما يعرف الفشل بأنه عجز عوائد الشركة عن تغطية كل التكاليف، ومن ضمنها كلفة تمويل رأس المال، وعدم قدرة الإدارة على تحقيق عائد على

رأس المال المستثمر يتناسب والمخاطر المتوقعة لتلك الاستثمارات".

التنبؤ بالفشل

اشتقت كلمة التنبؤ في اللغة العربية من أصل الفعل (نبأ)، ويرى ابن منظور أن المراد بالنبا الخبر وفيه يقول عز وجل: «قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ» (سورة البقرة، الآية ٣٣).

أما التنبؤ اصطلاحاً فيشير إلى جميع الأنشطة التي تتناول جميع البيانات والمعلومات التي تبين كل العوامل والظروف والمتغيرات المحتملة في المستقبل والتي تؤثر في مجمل الأنشطة والفعاليات التي تؤديها الشركة. ويعتمد تحديد الاتجاهات والآفاق المستقبلية للشركات على استخدام التنبؤ وفق منهج علمي متكامل، ويقوم هذا على ما توفره نظم المعلومات من معلومات بالكمية والنوعية والتوقيت والدقة والكلفة المناسبة، وكذلك قدرة إدارة الشركة على تهيئة المستلزمات المادية والبشرية والمعلوماتية لغرض استخدام أساليب التنبؤ التي تساهم على نحو رئيس في تقليل آثار ظروف عدم التأكد والمخاطرة، وبالتالي اتخاذ قرارات استراتيجية واستثمارية رشيدة.

وقد تناول كُتَّاب الفكر المالي والإداري مفهوم التنبؤ من عدة جوانب فقد أكد (Buffa) انصراف معنى التنبؤ إلى الكشف عن المستقبل وتقديره باستخدام المنهج العلمي. أما (Robbins) فيرى أن التنبؤ يقوم على أساس أن الإدارة تضع الافتراضات التي تحدد العلاقة بين عوامل بيئة المنظمة الخارجية (السياسية، الاجتماعية، الاقتصادية، التكنولوجية، والسوق)، والداخلية (الإيرادات، المصاريف، القوة العاملة)، فالتنبؤ هنا يمكن إدارة المنظمة من السيطرة على حالة التغيير



في عوامل البيئة أو التكيف معها لتحقيق الأهداف المنشودة.

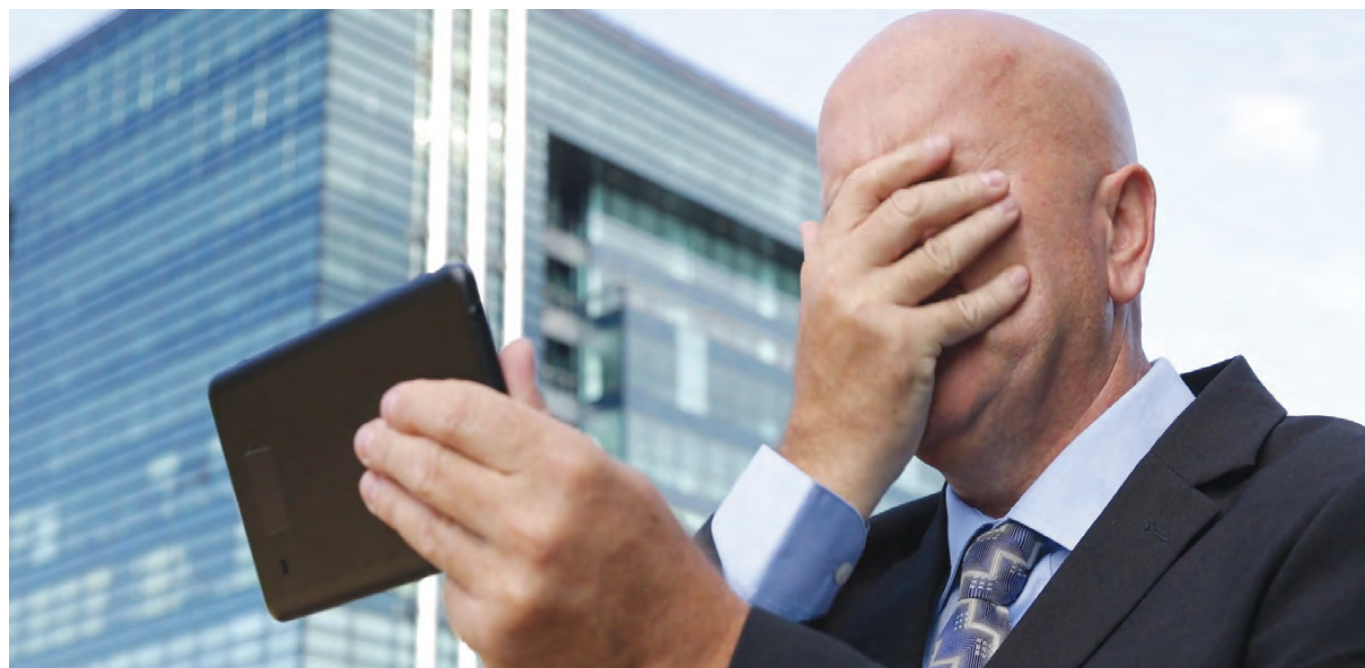
نماذج التنبؤ بالفشل المالي للشركات

بدأ اهتمام الباحثين بتحليل الأوضاع المالية للشركات الفاشلة والتنبؤ بالمستقبل المالي لها في الولايات المتحدة الأمريكية، وذلك بتشجيع من المعهد الأمريكي للمحاسبين القانونيين (AICPA) وهيئة البورصة (SEC)، وذلك لتحديد مدى مسؤولية مدقق الحسابات في اختيار صحة فرض استمرارية الشركة، وبالتالي عن دوره في الإنذار المبكر عن حوادث إفلاس الشركات، ويعتبر (BEAVER) أول من قام بدراسة في هذا المجال عام ١٩٦٦م فبنى نموذجاً يقوم على ما يعرف بالنسب المالية المركبة، وتبعه في ذلك عدد من الباحثين في كل من بريطانيا، والولايات المتحدة وكندا.

وتختلف النماذج المقترحة في هذا الشأن من حيث الشكل والمضمون، فمن حيث الشكل يعتمد أغلبها على النسب المالية المركبة مع وجود اختلاف في الأوزان النسبية المعطاة لكل نسبة، وأكثر

النماذج التي بينت قدرة عالية على التنبؤ تعتمد على البيانات المالية لتقييم وضع الشركة في المستقبل، فيما عدا نموذج لين L.E.N، الذي قدمه عام ١٩٧١ والذي اعتمد عليه لانتروبي (LENTROPY)، أما من حيث المضمون يعتمد أغلب تلك النماذج على تحليل البيانات المالية المنشورة وغير المنشورة، وقد تم توظيف بعض من هذه النماذج في التنبؤ بالفشل المالي للشركات فيما استخدم بعضها الآخر لاتخاذ قرارات الإقراض للمنشآت.

ويعد نموذج Altman الذي ظهر عام ١٩٦٨ من أول وأهم الأعمال التي حاولت تجاوز الطريقة التقليدية في التحليل، والتي استخدمها السابقون في التنبؤ بفشل الشركات معتمدين فيها على أساليب إحصائية بسيطة في تحليل النسب المالية لاختيار نسبة مالية واحدة يعتقد بأنها الأفضل في التمييز بين الشركات الفاشلة وغير الفاشلة، واستخدم Altman في بناء هذا النموذج أسلوب إحصائي أكثر تعقيداً من الأسلوب القديم سمي أسلوب التحليل التمييزي، حيث تمكن هذا الأسلوب من استنتاج علاقة خطية بين مجموعة من المتغيرات التي تعد الأفضل



في التمييز بين الشركات الفاشلة وغير الفاشلة، واستخدم Altman عينة مكونة من ٦٦ شركة صناعية قسمت إلى ٣٣ شركة فاشلة و٣٣ شركة غير فاشلة، مماثلة لها بالصناعة وحجم الموجودات، واختبر Altman في هذه العينة ٢٢ نسبة مالية استخرجت من القوائم المالية للشركات للسنة الأولى قبل إفلاسها باستخدام التحليل التمييزي الخطي المتعدد المتغيرات، وتوصل إلى انتقاء (٥) نسب مالية عدها أفضل النسب المميزة للأداء، والتي يمكن أن تنبئ بالفشل،

والنسب التي اعتمدها هذا النموذج تتناول أهم الأبعاد المالية التي يجب دراستها في المنشأة وهي: (السيولة، الربحية، السوق، والنشاط). وقد أوضح التمان أن أكثر النسب مساهمة في الفصل بين مجموعة الشركات الفاشلة عن غير الفاشلة هي نسبة الربحية، وهذا أمر منطقي، إذ أن أهم الأهداف التي تسعى إليها الشركات هو الربح، ولاسيما شركات الأعمال في القطاع الخاص، وإن لم يتحقق هذا الهدف فسوف يدل ذلك صراحة أو ضمناً على أن الشركة عاجزة عن تغطية تكاليفها ومن ثم فهي

عاجزة عن سداد التزاماتها إلى الآخرين، وهذا ما يحكم إن كانت الشركة فاشلة أو غير فاشلة. ومن الدراسات العربية التي أجريت لاختبار صلاحية ودقة أنموذج ألتمان في البيئة الاقتصادية في الوطن العربي دراسة قام بها كاتب هذه السطور عام ٢٠١١م للبحث في مدى قابلية أنموذج Altman للتعميم على الدول العربية، وخاصة في الأردن، حيث طبقت الدراسة على الشركات الصناعية والخدمية المدرجة في سوق عمان المالي في الفترة الزمنية من ١٩٨٩ حتى ٢٠٠٨، واستخدمت الدراسة عينة مقارنة مكونة من ٧١ شركة فاشلة و٧١ شركة غير فاشلة تم اختيارها بناءً على أن الشركات الفاشلة وغير الفاشلة تنتمي إلى نفس القطاع الصناعي ونفس الحجم لإجمالي الأصول، وتنتمي إلى نفس سنة الفشل، وبينت الدراسة أن أنموذج استطاع تصنيف الوضع المالي للشركات بنسبة ٧٣,٤٪ للشركات الصناعية، و٥٦٪ للشركات الخدمية، واستنتج الباحث أنه عند استخدام نموذج Altman في البيئة العربية وفي الدول الأقل تطوراً يجب أخذ

بعين الاعتبار أن دقة هذه النماذج لا تصل إلى نفس النسبة التي حققتها في دول العالم المتقدم، وهذا ما أكدناه سابقاً من أن النماذج الإحصائية قد لا تكون صالحة للتعميم والاستخدام وتتفاوت درجة دقة تنبؤها من دولة إلى أخرى، ومن زمن إلى آخر، وذلك تبعاً للتطورات الاقتصادية في البلدان، وكذلك تبعاً لنوع الصناعة التي تنتمي إليها الشركات.

وإلى جانب أنموذج ألتمان هناك نموذج شيرورد Sherrord الذي قدمه عام ١٩٨٩م، يعتبر هذا النموذج امتداداً لجهود مجموعة الباحثين الذين سبقوا مبتكره في هذا الميدان، إلا أن ميزة هذا النموذج تتمثل في أنه أوجد نوعاً من العلاقة بين درجة المخاطرة للقروض من جهة، وتحديد نوعية القرض من جهة ثانية، وذلك كأساس لتسعير القروض واتخاذ قرارات منحها من عدمه، ومن ثم تقويم نوعية أو جودة مخفضة أوراق القروض في البنك.



كل خبرات حياتنا تعيش في العقل الباطن على هيئة صور ورسوم

على التعبير غير اللفظي (الفني) بالرسم أو النحت والعلم النفسي الإكلينيكي الذي يتم من خلاله التعرف على الرموز والذكريات المرئية التعبيرية، وخبرات قد تكون منسية، ومحاولة معرفة وكشف هذه الخبرات وإيجاد وسائل لاحتاد تغيير ايجابي في تلك الخبرات، وفهمها؛ مما يؤدي الى التعبير عن نفسية الفرد على نصوصادق ومن خلال ذلك يبدأ العلاج النفسي بالفن التشكيلي.

أحد أشكال التواصل

كما إن العلاج بالفن التشكيلي يعد أحد أشكال العلاج النفسي الذي يستخدم الفن كأحد أشكال التواصل، حيث يتيح فرصة للتعبير الحر واستخدام الفنون التي تعزز العملية الإبداعية، وذلك بصورة فردية أو جماعية، دون الحاجة لإن يكون لدى الأفراد المشاركين خبرة سابقة بالفن، فمن خلال العلاج النفسي بالفن يستخدم المعالج الوسائط الفنية لإنتاج أعمال فنية تكشف المشاعر والصراعات

هو العلاج بالفن؟

يرتكز العلاج بالفن عمومًا على الإيمان بأن الفن أسلوب مهم للتعبير ولغه مفهومة وموجودة داخل كل انسان منّا، الفن موجود داخلنا بالفطرة، بالإضافة إلى ذلك فإن كل خبرة في حياتنا تختزن في عقلنا الباطن على هيئة صور ذهنية، وبعضها يدفن كما أقول دائمًا داخل هذا العقل الباطن، مما قد ينتج اضطرابات نفسية وسلوكية، فيقوم العلاج بالفن باخراج هذه التصورات المطبوعة في العقل الباطن الى المعالج الذي يقوم باعطاء نشاطات فنية هادفة قد تنير الطريق لرموز يمكن للمعالج بالفن تحليلها مع الفرد، وخلال فترة العلاج يمكن الوصول إلى علاج الحالة، ولا يقتصر العلاج النفسي بالفن على الرسم فقط، بل يرافقه ويتخلله جلسات عدة تخاطب تعقد بين المعالج والفرد.

ما السبب الذي دفع بك لإختيار هذا التخصص الفريد من نوعه؟

بداية مشواري الدراسي كانت في مجال الفن، وكان لدي ميول وإهتمام بدراسة علم النفس، إلى جانب ميولي الفنية، ومع الوقت تنامت لدي رغبة في مساعدة الناس بالفن من خلال دمج التخصصين معًا؛ الفن وعلم النفس، فبعد أن حصلت على بكالوريوس في الفن التشكيلي من جامعة لافبرا البريطانية، أدركت أن طموحي أكبر من أن أكون مجرد فنانة تشكيلية، وبتشجيع من والدي تخصصت في مجال العلاج النفسي بالفن التشكيلي، وحصلت على شهادة الماجستير في هذا التخصص عام ٢٠٠٨م، وعملت لمدة سنتين في مدينة الملك فهد الطبية في مدينة الرياض بمستشفى التأهيل، وذلك كمعالجة نفسية بالفن التشكيلي، ثم عدت إلى بلدي البحرين، حيث عملت بمركز خطوات لعلاج الأطفال من ذوي الشلل الدماغي، وذلك لمدة عامين أيضًا.

البداية

بدأ مركز العلاج بالفن التشكيلي عام ٢٠١٢ تحت رعاية الشبيخة سبيكة آل خليفة حفظها الله، ومساعدته وزارة التنمية وتمكين في مجمع الحاضنات ((ريادات)). ويشمل مركز العلاج بالفن التشكيلي عددًا من الأنشطة العلاجية، أهمها الجلسات العلاجية الفردية التي أقوم بها مع كل فئات المجتمع، والحمدلله تعالى مع مرور السنوات تطور المركز ليشمل ورش عمل تعليمية وعلاجية تقام داخل المركز وخارجه، وحاليا انتقل المركز الى الرفاع الشرقي منذ عام ٢٠١٦م بعد انطلاقه من مجمع ريادات.

موجود داخلنا بالفطرة

عرفينا إذن بهذا النوع من العلاج، ما

كشف جديد لمخارات النفس البشرية



دلال السندي تعالج مرضها بالفن التشكيلي

حوار: أماني القلاف

نوع جديد من العلاج النفسي، بدأ يأخذ نصيبه من الاهتمام وهو العلاج النفسي بالفن التشكيلي، ففي ظل الظروف الراهنة ومجريات الحياة المتسارعة والضغوط النفسية والعصبية التي يتعرض لها معظم الأفراد في العالم، أصبح الناس في أمس الحاجة لجلسات علاج نفسي، تعيد لهم توازنهم، وتعينهم على المضي قدمًا في هذه الحياة، بكل ما فيها من تعقيدات.

ونظرًا لأهمية وربما لغرابة هذا النوع من العلاج وحدثته قامت "صوت الأهلية" بتسليط الضوء على مفهومه وجوانبه المختلفة ومعرفة كفاءته وأساليبه والحالات التي يمكنها أن تستفيد منه، وفي هذا الإطار حاورت "صوت الأهلية" الأستاذة دلال عبدالرحمن السندي أخصائية العلاج النفسي بالفن التشكيلي، والحاصلة على درجة ماجستير العلاج النفسي بالفن التشكيلي من جامعة (Hertfordshire) من بريطانيا.



الأكثر جدوى مع المشاكل النفسية والاضطرابات السلوكية وذوي الاعاقة



العلاجية القصيرة والطويلة الأمد. ومن خلال تجربتي وجدت أن الفترة العلاجية بشكل عام تستغرق 10-15 جلسة وهذا يعتمد على الحالة التي نعمل معها للوصول للأهداف العلاجية.

ومن خلال تجربتك الشخصية، وخبرتك في هذا المجال، ما أهم الحالات والقصص التي مرت عليك، وأثبت هذا النوع من العلاج فعاليته معها؟

من أهم الحالات التي ما زالت عالقة بالذهن حالة صبي من منطقة جيزان من المملكة العربية السعودية. كان هذا الصبي يبلغ من العمر 14 عامًا ووزنه لا

النفوس والتعبير الرمزي والبصري واللفظي. أداة فعالة في علاجهم

ما هي أهم الحالات التي من الممكن أن تستفيد من هذا النوع من العلاج؟ وما أهم المجالات التي يمكن أن يمارس فيها؟

يمكن أن يطبق العلاج النفسي بالفن التشكيلي على فئات عديدة، كالأطفال و المراهقين و البالغين وكبار السن، إضافة إلى صعوبات التعلم، واضطراب طيف التوحد والمدمنين.

أما فيما يتعلق بأهم المجالات التي يمكن أن يمارس بها العلاج فتتمثل بالمستشفيات العامة والخاصة وأماكن رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة إضافة إلى مراكز إعادة التأهيل والتعافي من حالات الإدمان ومراكز الخدمات الاجتماعية.

وفي هذا الإطار نجد أن هناك عدة دراسات تناولت هذا النوع من العلاج من أجل إثبات فعاليته وأهميته، ومن بين هذه الدراسات الدراسة التي أجراها كرسبو في العام (٢٠٠٣م) على مرضى الفصام، وأوضحت نتائج هذه الدراسة إن الأعمال الفنية التي قام بها هؤلاء المرضى كانت إنعكاسًا ذا معنى للأعراض المرضية لديهم، وأكدت هذه الدراسة أن العلاج بالفن يعد أداة فعالة في علاجهم والتخفيف من الأعراض التي يعانون منها، أما فيما يتعلق باستخدام الفن في مساعدة المرضى العقليين فقد أكدت دراسة ليث (٢٠٠٨م) على فعالية هذا النوع من العلاج في مساعدة هؤلاء المرضى على أن يكونوا إجتماعيين أكثر، أما بالنسبة للأشخاص المدمنين، فهذا النوع من العلاج لا يقل أهمية عن باقي الحالات، فقد أثبتت دراسة داكسون (٢٠٠٨م) أن استخدام العلاج الجماعي بالرسم من الممكن أن يعزز عملية الشفاء لدى النساء المدمنات،

حيث كانت العينة مكونة من ١٧ امرأة تعالج من الإدمان وأثناء العلاج بالرسم عبرن واستبصرن بمشاعرهن في العمل المرئي.

جلسات العلاج

وما هي مراحل العلاج النفسي بالرسم؟ وما المدة التي يمكن أن يستغرقها العلاج؟

من خلال تجربتي استطيع القول أن مراحل العلاج بالفن التشكيلي تختلف من حالة إلى أخرى. أما على مستوى المراحل الأساسية العلاجية فهي الجلسات الأولى التقييمية التي تشمل بعض من النشاطات الهادفة التي تفيده في تدوين الأهداف



يرتكز العلاج النفسي بالفن على التعبير عن الرموز والذكريات والخبرات المنسية العلاج هدفه الوصول إلى الأماكن المظلمة والغموض في شخصية المريض

أو أعمال يدوية يمكن أن نتوصل إلى ما يحمل بداخله، إذ أن هذه الأعمال قد تعطي المعالج النفسي عدة مؤشرات ودلالات تساعد على تشخيص الحالة واكتشاف أهم المشكلات النفسية والعصبية التي قد يعاني منها الفرد، وبالتالي إمكانية الوصول إلى أفضل الطرق العلاجية للوصول إلى أفضل النتائج التي من شأنها أن تساعد على تخفي تلك المشكلات واحداث تغييرات إيجابية على الصعيد النفسي والاجتماعي لمتلقي العلاج.

وهل هنالك شروط محددة للقيام بالعلاج النفسي بالفن التشكيلي؟ وفي حال وجودها، ما هي أهم الشروط الواجب توافرها في مثل هذا النوع من العلاج؟

يقوم المعالجون بالفن بالتدريب والحصول على دراسات عليا ليصبحوا مسجلين لدى الهيئات الصحية، كما يتم تدريبهم ليصبحوا قادرين على التعامل مع كافة الفئات من المجتمع، إضافة إلى حصيلتهم الكافية في مجال علم

بالتعبير الفني، والذي يتجسد إما من خلال الأشغال اليدوية أو الرسم، ويتيح فرصة للفرد للكشف عن مكوناته وخصايه، والتي قد يكون كبتها في داخله ما سبب له الكثير من الضغوطات والمشكلات النفسية.

أما الجانب الآخر فيتمثل بالعلاج النفسي، فمن خلال ما يقوم به الفرد من رسوم

وذلك بهدف تعزيز الصحة العامة لدى الفرد.

جانبان للعلاج بالفن

وما أبرز الجوانب التي تميز طريقة العلاج النفسي بالفن التشكيلي عن غيرها من طرق العلاج النفسي؟

للعلاج النفسي بالفن التشكيلي جانبان أولهما الفن التشكيلي، وهو يختص





يتجاوز ٢٤ كيلوجرام حيث كان ممتنعاً عن الأكل لمدة عامين نظراً لتعرضه للإهمال من قبل ذويه، إضافة إلى الكثير من الضغوط النفسية، حيث تبرع أحد فاعلي الخير بتقديم العناية له من خلال إحضاره إلى مدينة الملك فهد الطبية لإخضاعه للعلاج. ونظراً لظروفه الصحية لم يكن قادراً على الكلام أو التعبير عن حالته لذا اضطرت إلى استخدام الفرشاة التي كان يحركها بضربات بسيطة من يديه حتى استطعنا مع مرور الوقت إنشاء معرض خاص به يشتمل على ما يقارب العشرين لوحة فنية.

كما يحضرنى حالة أخرى لأحد الأطفال وهي حالة بنت أصيبت بحالة صمت اختياري لمدة ٦ شهور وذلك بعد انفصال والديها لذلك أحضرتها والدتها لتلقي العلاج من أجل إعادة حالة التوازن لديها، واستعادة ثقافتها بذاتها، وتجاوز تلك الحالة النفسية التي تعاني منها من خلال بعض الرسوم التي يمكن من خلالها تفريغ بعض الشحنات وتجاوز مرحلة الأزمة النفسية.

من خلال التواصل

وما أهم فوائد العلاج النفسي بالفن التشكيلي من وجهة نظرك؟

من خلال التواصل الذي يحدث بين المعالج والمريض يستطيع المعالج الوصول إلى الأماكن المظلمة والكشف عن حالات الغموض التي تعتري المريض ويعجز المحيطين عن تفسيرها والوصول إليها من ثم تعينه هذه المرحلة على إحداث التغيير على النمو الشخصي للفرد وذلك من خلال فهمه لذاته وإعطائه فرصة للتعبير عن مشاعره ومكوناته في بيئة آمنة يوفرها المعالج للمريض.

وما هو طموحك أو ما هي تطلعاتك المستقبلية في هذا المجال؟



في كل أنحاء العالم العربي إن شاء الله، حتى نستطيع أن نرتقي إلى مصاف الدول المتقدمة في هذا المجال؛ نظراً لما يتمتع به من مزايا وفوائد للأشخاص الذين يعانون كما أسلفنا القول من مشاكل نفسية أو اضطرابات سلوكية أو من يعانون من أي نوع من أنواع الاعاقة

هدفي الأول هو خدمة أبناء وبنات بلدي البحرين، والحمد لله، بقدرته الكريمة استطعت بما أملك من قدرات وعلم متواضع أن أبدأ مشوار العلاج بالفن التشكيلي في البحرين، ولكني أيضاً أطمح وأمل أن ينتشر هذا النوع من العلاج الفطري، العلاج بالفن التشكيلي



نبيل نجم

كل المجتمع وليس نصفه

يتحدثون في الغرب ويمارسون المساواة بين المرأة والرجل، ويتشددون كثيرا بهذا المعنى، يدعون الى المساواة بين الجنسين في كل شيء..

لمست ذلك خلال معابشتي للمجتمعات الغربية في بريطانيا وأمريكا وكندا ما يقرب من 15 عاما، وتأملت كثيرا في تلك القيمة المجتمعية المبهرة لمن أتوا مثلي من مجتمعات تستكثر على المرأة حقها الطبيعي في الحياة والمشاركة،

بدور وقيمة المرأة العربية والمسلمة، فبعدها كانت تشارك بغايلية في مجتمعاتها، حولوا المرأة العربية والمسلمة إلى كائن هامشي.. أو إلى كائن مشوه مكانه في الصفوف الخلفية، وللأسف لم ينج مجتمع عربي أو مسلم من هذا التشويه لدور المرأة سوى استثناءات قليلة.

أذكر أن أشد ما أبهرني في زيارتي الأولى للبحرين عام 1997 أننى وجدت موظفة الاستقبال في الفندق الذى نزلت فيه فتاة بحرينية مؤهلة ومبهرة، هذا في الوقت الذى كانت نظيراتها في دول الخليج في ذلك الوقت إما ممنوعات.. أو يخجلن من القيام بهذا العمل.

ومن الجيد أن تحذو دول خليجية كبرى بعد 20 عاما من ذلك التاريخ حذو مملكة البحرين ذلك بالدفع بالمرأة إلى المواقع التى تستحقها.

إن الأمر لا يرتبط فقط بقرارات فوقية أو قوانين، إنما الأمر يأتى نتيجة ترويج وتأصيل ثقافة احترام المرأة، واحترام حقوقها وقدراتها، ولن يتأتى هذا الأمر بين عشية وضحاها، وإنما سيتم عبر تضافر أدوار مؤسسات التعليم والإعلام والفن والثقافة وقبل كل ذلك دور الأسرة والقبيلة وعلماء الدين.

إن الرجال الناجحين دائما ما يكون نجاحهم ثمرة لعطاء امرأة مضحية أو متعاونة أو متفهمة أو مساندة، أما كانت أو زوجة أو شقيقة أو ابنة أو زميلة. فلنحترم دور المرأة في مجتمعاتنا ولتسن القوانين التي تحمي هذه القيمة التي تنعكس بغوائد عظيمة على المجتمع وعلى أفرادها.

وبعد كثير من التأمل والبحث اتضح أن المرأة كانت تتمتع في أيام وسنين الإسلام الأولى بحقوق أكثر بكثير مما تتمتع به المرأة في المجتمعات الغربية والشرقية على حد سواء، فقد بلغت قيمة المرأة في الإسلام درجات رفيعة.

فالتى آوت وسانحت رسول الإنسانية هى السيدة خديجة، والتى أشاد الرسول بشجاعته واستماتتها في الدفاع عنه يوم موقعة أحد هى السيدة نسيبة بنت كعب، التى قال عنها الرسول « ما التفت عن يمينى أو شمالى إلا وجدت نسيبة تحارب دونى» وقوله صلى الله عليه وسلم عن السيدة عائشة «خذوا نصف دينكم عن هذه الحميراء»، وهو الذى نزل عند رأى امرأة حينما أجارت أسيرا من كفار قريش، وقال «نجير من أجرت يا أم هانى»، وفى بيعة العقبة الثانية بايع امرأتين.

لم يخل مشهد من مشاهد الإسلام الأولى من وجود المرأة إما مشاركة فى قيادة بيتها، أو مساهمة فى الحياة العامة فى كافة مجالات، فى أوقات السلم والحرب.

المرأة فى صحيح الإسلام هى كل المجتمع وليس نصفه، فحين أوصى النبى رجلا قال «أمك.. ثم أمك.. ثم أمك.. ثم أمك» ودلالة التكرار هنا هو التأكيد على الأهمية القصوى للمرأة فى المجتمع، فهى مركز ومحرك وصانع الخلية الأولى فى المجتمع، وهى الأسرة، المرأة فى الإسلام هى صانعة الرجال والنساء الأقوياء، وهى كما قال الشاعر «الأُم مدرسة إذا أعددتها أعددت شعبا طيب الأعراق».

للمؤسف أن المجتمعات العربية والإسلامية تعرضت لموجات من التشويه والأكاذيب والضلال التى انخرقت

هل تقبل التبرع بأعضائك؟!!

الشباب البحريني:

نقبل.. ولكن بشروط

تحقيق: أسماء المقلة

يؤمن الاسلام بمبدأ انقاذ حياة البشر ويساهم التبرع بالأعضاء وفق بعض الآراء الطبية و الدينية في تحسين حياة من هم بحاجة الى نقل الأعضاء، وهناك أشخاص يتجدد لديهم الأمل في الإبصار أو تغيير عضو غير صالح والعمل بعضو سليم، وهناك قائمة أشخاص ينتظرون عملية زراعة أو تبادل عضو ما يجعلهم يحيون على نحو أفضل، كما يموت العديد من الاشخاص دون أن يكونوا على قائمة الانتظار أو دون أن يعلموا أنه كان بمقدورهم تغيير او زراعة عضو ما.

كثيرون لا يعلمون أنه يمكن الحصول على أنسجة المتبرعين المتوفين بأزمات قلبية وذلك في غضون ٢٤ ساعة من توقف ضربات القلب، وذلك على عكس أعضاء بشرية أخرى، يمكن حفظ معظم أنسجتها (باستثناء القرنية) وتخزينها لفترة تصل إلى ٥ سنوات، وهذا يعني أنها يمكن أن تُخزن في "بنوك" بعد الوفاة والتبرع بها لأشخاص آخرين.

واغلب دول العالم اليوم لديها قانون يتناول بالتنظيم قضية التبرع بالأعضاء، وقانون يختص بزراعة الأعضاء. وبحسب منظمة الصحة العالمية يثير موضوع زراعة الأعضاء العديد من القضايا الأخلاقية الخلافية من الناحيتين الطبية والدينية، من أبرز تلك القضايا تعريف الوفاة، وتوقيت وكيفية التصريح بزراعة أحد الأعضاء، إضافة إلى فكرة دفع مقابل مالي للأعضاء المزروعة ووضع الحدود الفاصلة بين التبرع بالأعضاء والمتاجرة فيها أو ما يطلق عليه تجارة الأعضاء البشرية التي باتت دربا من دروب الجريمة المنظمة في عالمنا الراهن.

الحكم الديني بشأن قضية نقل الأعضاء والتبرع بها من القضايا الشائكة أيضا ويشير كما تذكر بعض الفتاوى أنه جائز شرعاً، إذ يجوز نقل عضو من ميت الى حي ستتوقف حياته أو سلامة وظيفة أساسية يؤديها ذلك العضو، بشرط أن يأذن الميت قبل وفاته بنقل عضوه عند موته أو موافقة ورثته أو ولي أمر المسلمين في حال عدم توافر ورثة أو ان كان مجهول الهوية.



فتضيف: لقد حدثنا الرسول (ص) عن إحياء الأنفس بل وحننا على ذلك، فقال صلى الله عليه وسلم: «في كل كبد رطبة أجر»، وذلك في قصة إغاثة الكلب العطشان، وهذا حيوان فكيف بالانسان؟! كما يمكن التبرع بالأعضاء أيضا من باب تفريج الكربة، ففي الحديث الصحيح: «مَنْ فَرَّجَ عَنْ أَخِيهِ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ الدُّنْيَا فَرَّجَ اللَّهُ عَنْهُ كُرْبَةً مِنْ كُرْبِ يَوْمِ الْقِيَامَةِ».

وبدأنا السؤال بشكل مباشر: هل تقبل التبرع بأعضائك عند وفاتك؟

أما خالد ناصر فيقول: صحيح أنها مسألة تبدو صعبة .. بل صعبة جداً، ولكن في المقابل، سيستفيد الكثير منها ويمكنها انقاذ حياة فرد ما من الناس، لهذا فأنا أقبل ذلك ولكن بشرط ألا يكون ذلك لجميع الاعضاء .. يعني ممكن أتبرع بعضو أو عضوين ليس أكثر وليس بكل الجسد" لكي تبقى حرمة الجسد مصانة.

ويضيف خالد ناصر: النتيجة التي يمكن أتصورها لذلك أن أكون سبباً في إنقاذ حياة انسان وأن أجعله يعيش حياة طبيعية .. حياة سوية جداً، وهذا بحد ذاته شيء مؤثر .. تكفي الآية القرآنية «وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا»

وتتفق حصة مع رأي خالد ناصر من حيث كونها تقبل التبرع ببعض الأعضاء وليس

عائشة علي تقول: نعم، أقبل، واعتقد بأن القلب والكلى من أهم الأعضاء التي يحتاجها الكثير من المرضى الممددين على أسرة المستشفيات في انتظار عضو يعيد لهم عافيتهم وسير حياتهم بشكل طبيعي.

أما عائشة عبدالوهاب فتقول: نعم أقبل التبرع بالأعضاء، فهي فكرة ممتازة لا يجري تطبيقها في عالمنا العربي كثيراً، إذ أننا إذا فعلنا ذلك نكون قد سهلنا على غيرنا حياتهم وانهينا معاناتهم التي مروا بها، والتي ربما تكون قد دامت لسنين وسنين.

وتتبنى عائشة عبدالوهاب المنظور الديني الذي يوجه رأيا حول التبرع بالأعضاء

ولابد من الإشارة الى نقطة بالغة الأهمية وهي أن الاتفاق على جواز نقل العضو لا يتم الا في الحالات التي تم بيانها، علاوة على أنه مشروط بالألا يتم النقل بواسطة بيع عضو والاستفادة الربحية منه، إذ لايجوز اخضاع أعضاء الانسان للبيع بحال من الأحوال.

القضية شائكة وغير واضحة المعالم في عالمنا العربية وتضيق أحيانا بين العلم والطب والدين والقانون، استطلعنا رأي عينة من الناس تباينت آراؤهم من القضية بين مؤيد ومعارض خاصة سألناهم بشكل مباشر عما إذا كانوا يقبلون التبرع بأعضائهم أم لا؟ فتباينت إجاباتهم على نحو كبير فيظهر منهم من يوافق ومنهم من يخشى التبرع نظراً لصعوبة تقبله للفكرة وخشيته من أن يقع في محذور ديني.



د. سيد طنطاوي:

التبرع لقاء المال تجارة بالأعضاء واستغلال لحاجة الناس مطلوب قانون لتنظيم التبرع بالأعضاء

لهذا التقنين التشريعي من أن يتطرق إلى قضية الوصية، بمعنى أن يكون هناك وصية رسمية من المتوفى، بالتبرع بأعضائه لأخرين، ويمكن في هذا الشأن أن يتم تسجيل هذه الوصية وإشهارها في جهات التوثيق والإشهار.

أيضاً ينبه د. سيد طنطاوي إلى قضية شائكة وهي التبرع بالأعضاء لقاء مقابل مالي مؤكداً أن ذلك من قبيل المتاجرة بالأعضاء لا التبرع بها فالمفروض أن يكون التبرع لإنقاذ حياة مريض وليس عرضها للبيع بمقابل، فالإتجار بالأعضاء استغلال لحاجة الناس.

وأخيراً يعود د. سيد طنطاوي للتأكيد والتشديد على ضرورة أن تتولى وزارة الصحة و الحكومة الإشراف على التبرع بالأعضاء وألا يترك الأمر للقطاع الخاص لإن ذلك قد يفتح الباب لأشكال من الفساد والممارسات الأخلاقية.

المشارك بكلية العلوم الطبية والصحية بالجامعة الأهلية حديثه لصوت الأهلية حول الموضوع، مضيفاً أن زرع الأعضاء والتبرع بها ونقلها مسألة يؤيدها بل وينادي بها الأطباء لكونها تساهم في إنقاذ حياة المرضى، لذلك فهي مفيدة بشكل كبير من الناحية الطبية والإنسانية.

تنظيم لابد منه

ويعود د. سيد طنطاوي ويستدرك للتنبيه إلى ضرورة تنظيم قضية أو ظاهرة نقل الأعضاء و التبرع بها حتى لا ينفث الباب للمتاجرة بالأعضاء التي باتت تشكل سوقاً رائجاً في الآونة الأخيرة وباتت درياً من دروب الجريمة المنظمة تديرها شبكات من بعض الأطباء من غير ذوي الضمائر. وهنا يشرح د. سيد طنطاوي هذه النقطة أكثر فيقول: يجب تنظيم مسألة نقل الأعضاء والتبرع بها من خلال قانون رسمي، خاصة فيما يتعلق بالتبرع بالأعضاء البشرية بعد الوفاة، وأن يتم ذلك في المراكز الطبية الحكومية وليس الخاصة، كما لابد

كلها فتقول: نعم، أقبل ولكن بأعضاء معدودة ومحددة وليس بكامل الجسد فالجسد أمانة أدوعها الله لدى الإنسان ينبغي أن يحافظ عليه كذلك، ولكن ذلك لا يتعارض مع التبرع ببعض الأعضاء إذا كان هذا سينقذ حياة إنسان آخر، خاصة بعد أن تقدم الطب وأثبت إمكان استخدام أعضاء الآخرين المتبرع بها لشفاء الناس وإنقاذ حياتهم.

أما خالد عيسى فيقول هو الآخر.. نعم، أقبل، ولكن بشروط متفق عليها دينياً وعلمياً وطبياً، ووفق عقد موثق من جهة رسمية حتى لا يتم العبث بالجسد. أي أنه ينبغي أولاً أن تتحدد اشتراطات للتبرع بالأعضاء وحسم هذه المسألة من الناحيتين الدينية والطبية والقانونية كذلك وأن ينص على ذلك في عقود موثقة حتى لا تصير أجسادنا محلاً للعبث والمتاجرة بها وأن يكون التبرع بالأعضاء فعلاً مخالفاً للدين الحنيف.

مطلوب وفق ضوابط

«ما من طبيب إلا ويؤيد نقل الأعضاء».. هكذا بدأ الدكتور سيد طنطاوي الأستاذ

لبناء «المتطوع الصغير»

أطفالنا والجمعيات الأهلية

بين اتفاقية حقوق الطفل والتشريع البحريني

تقرير: محمد ضاحي



تعمل وزارة العمل والتنمية الاجتماعية منذ فترة على مراجعة نصوص القانون (٢١) لسنة ١٩٨٩ بشأن الجمعيات الأهلية، بهدف تطويره بما يتناسب مع الوضع الحالي، ومن ضمن البنود التي سوف سيتم العمل على إضافتها، إمكانية ضم الجمعية لأعضائها عدد من الأطفال بهدف التدريب على العمل الأهلي والخيري، وإثراء أفكارهم وآرائهم، وتنشئة الأطفال على التوعية بحقوقهم، وتحقيق الالتزام المجتمعي في نشر الوعي والثقافة بين الأطفال، وإعداد أجيال فعالة في المجتمع، وذلك دون أن تسند إليهم أعمال وتصرفات تتعارض مع الأنظمة القانونية المعمول بها في مملكة البحرين.

unicef





الاجتماعية، والتي تأتي ضمن السياسة الاجتماعية العامة التي تتبناها مملكة البحرين وتعتمد على محورين رئيسيين أولها الاستثمار الاجتماعي في مختلف المجالات التنموية والاجتماعية بهدف تقديم علاج جذري للمشكلات الاجتماعية، وتوفير الحماية الاجتماعية والرعاية والتأهيل لمختلف فئات المجتمع، وعلاج مظاهر ونتائج المشكلات الاجتماعية الموجودة في المجتمع.

غرس مفاهيم التطوع

يذكر أن العام ٢٠٠٩م قد شهد قيام وزارة العمل والتنمية الاجتماعية بإطلاق مشروع "المتطوع الصغير" الذي استهدف منذ ذلك الحين غرس مفاهيم العمل التطوعي لدى الأطفال والناشئة من أبناء مملكة البحرين، في الفئة العمرية من ٦ - ١٨ سنة، عبر العديد من البرامج والورش التدريبية والتوعوية التي تهدف وتعزيز روح الانتماء والمواطنة في نفوسهم بأساليب مستحدثة تتناسب والتغيرات السريعة التي نعيشها اليوم في المجتمع البحريني والخليجي بوجه. وبالفعل نفذت العديد من البرامج التنموية في إطار هذا المشروع الطموح تحت إشراف مجموعة من المتطوعين والمتطوعات المختصين في التعامل مع الأطفال،

وبالعودة إلى المادة (١٥) من اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل والتي صادقت عليها مملكة البحرين بموجب المرسوم بقانون رقم (١٦) لسنة ١٩٩١ يتجلى أن مملكة البحرين لم تتحفظ على أي مادة من مواد الاتفاقية، وبالتالي التزامها بنص المادة (١٥). زدعمها لما ورد بها من مقررات.

تشير المبادئ القانونية بأن تفسير أي نص قانوني يجب إلا تكون بمعزل عن باقي النصوص الأخرى التي جمعت في مدونة قانونية واحدة، وعليه فإن تفسير ما جاء بنص الفقرة الأولى من المادة (١٥) من

الاتفاقية يعتبر منعزل عن باقي النصوص في نفس الاتفاقية، وهو الأمر الذي ينبغي بأن لا يكون. أما الفقرة الثانية من نفس المادة (١٥) في الاتفاقية أشارت إلى أن تطبيق ما جاء في الفقرة الأولى مرتبط بعدم وجود قيد قانوني يمنع ممارسة الحق المشار إليه في الاتفاقية، بمعنى عدم إمكانية تنفيذ نص الفقرة الأولى من المادة (١٥) من الاتفاقية على أرض الواقع، إلا من خلال الفقرة الثانية، والتي تفرض قيوداً قانونياً ومنطقياً عند التطبيق.

لتنسيب تصرفاتها وأمرها القانونية، بمعنى ضرورة توافر أهلية قانونية معينة لأداء هذه التصرفات، وفي ذات الإطار نجد أن المادة (٣) من المرسوم بقانون رقم (٧) لسنة ١٩٨٦ بشأن الولاية على المال قد اشترط بلوغ سن ٢١ عاماً ميلادياً كاملاً لبلوغ سن الرشد الذي يؤهله لأداء التصرفات القانونية الصحيحة، لذلك فإن أمر إسناد تأسيس أو إدارة مجالس لإدارة الجمعيات سيكون أمراً مستحيلًا، لأن سن الطفل لا يتجاوز ١٨ عاماً، وفقاً لقانون الطفل رقم (٣٧) لسنة ٢٠١٥، إذ، فإن التفسير الصحيح لنص الفقرة (١) من المادة (١٥) من اتفاقية حقوق الطفل يجب أن يكون بهذا المفهوم.



على أسس وطنية

والمعروف أن الدستور البحريني ينص في المادة ٢٧ منه على «حرية تكوين الجمعيات والنقابات، على أسس وطنية ولأهداف مشروعة وبوسائل سلمية، مكفولة وفقاً للشروط والأوضاع التي يبينها القانون، بشرط عدم المساس بأسس الدين والنظام العام». وفي إطار عهد الإصلاح والانفتاح السياسي الراهن، في عهد جلالة الملك حمد بن عيسى آل خليفة حفظه الله تطورت البيئات القانونية والسياسية وحرية التعبير والعمل بشغافية، الأمر الذي ساعد على فتح آفاق التطور أمام مجتمع البحرين على هذا الصعيد، ما أسفر عن نشأة بعض الجمعيات ذات الاهتمامات النوعية، مثل: جمعيات البيئة، وتدريب العمالة الوطنية، وأخرى لتنمية المجتمع، ورابعة شبابية.. الخ.

وفي هذا الصدد تقوم وزارة التنمية الاجتماعية بجهود ملموسة من أجل دعم الجمعيات الأهلية والعمل التطوعي من خلال مشاريعها التنموية

الذي يلزم الدول الأطراف من الناحية القانونية بدمج السلسلة الكاملة لحقوق الإنسان، أي الحقوق المدنية والسياسية، إضافة إلى الحقوق الثقافية والاجتماعية والاقتصادية. وقد حظيت الاتفاقية عقب صدورها بقبول عالمي واسع النطاق.

على الصعيد البحريني

أما على الصعيد البحريني فقد صدر المرسوم بقانون رقم (١٦) لسنة ١٩٩١ بشأن انضمام دولة البحرين إلى اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل التي اعتمدها الجمعية العامة في نوفمبر عام ١٩٨٩، كما جاء في المادة (٤) من القانون رقم (٣٧) لسنة ٢٠١٢ بإصدار قانون الطفل بأنه "يقصد بالطفل كل من لم يتجاوز ثماني عشرة سنة ميلادية كاملة وذلك مع مراعاة القوانين النافذة الخاصة بالمنظمة لمن هم دون هذا السن، ويكون إثبات سن الطفل بموجب شهادة ميلاد أو بطاقة شخصية أو أي مستند رسمي آخر، وفي حال عدم وجود هذا المستند يتم تقرير السن بمعرفة الجهات التي يصدر بشأنها قرار من وزير العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف بالاتفاق مع وزير الصحة".

وتنص المادة (١٥) فقرة (١) من اتفاقية حقوق الطفل الصادرة عن الجمعية العامة للأمم المتحدة في نوفمبر ١٩٨٩ بأنه «تعترف الدول الأطراف بحقوق الطفل في حرية تكوين الجمعيات وفي حرية الاجتماع السلمي»، فيما جاء في نفس المادة فقرة (٢) بأنه «لا يجوز تقييد ممارسة هذه الحقوق بأية قيود غير القيود المفروضة طبقاً للقانون والتي تقتضيها الضرورة في مجتمع ديمقراطي لصيانة الأمن الوطني أو السلامة العامة أو النظام العام، أو لحماية الصحة العامة أو الآداب العامة أو لحماية حقوق الغير وحرياتهم».

اتفاقية خاصة

يذكر أن العام ١٩٨٩، قد شهد إقرار زعماء دول الأمم المتحدة بحاجة أطفال العالم إلى اتفاقية خاصة بهم، لأنه غالباً ما يحتاج الأشخاص دون الثامنة عشر إلى رعاية خاصة وحماية لا يحتاجها الكبار. كما أراد الزعماء أيضاً ضمان اعتراف العالم بحقوق الأطفال. وقد اعتبرت اتفاقية حقوق الطفل هي الصك القانوني الدولي الأول



غير حقيقة.. ومجرد إغراء لزيارة المكان ما يتم انفاقه بمحلات التخفيضات أكبر بكثير من المتوقع

هو توفير النفقات، أما السبب الثاني فهو هو ادخاره لمبلغ طول العام يمكنه انفاقه خلال مواسم التخفيضات والتي تصادف عادة المواسم البعيدة عن اوقات المصاريف السنوية الثابتة أو الروتينية.

عصفوران بحجر واحد!

وأوضح خليفه أن موضوع التخفيضات يعتمد على عوامل كثيرة منها القوة الشرائية للمواطنين والوضع الاقتصادي للدولة ونوعية التخفيضات، ونوعية المنتجات و الخدمات التي يجري عليها التخفيض، ولكن علينا أن نعلم أن التخفيضات تستهدف بالأساس زيادة المبيعات، أو بالأحرى رفع التدفقات المالية، كما تتحقق إلى جانب هذين الهدفين أهداف و«مارب» أخرى يأتي من بينها جذب المزيد من العملاء المحتملين، وتسويق منتجات وخدمات أخرى في محلات التخفيض أو تسويق اسم المحل

زهراء عبدالشهيدي تقول: أعشق موسم التخفيضات، حتى لو كانت غير حقيقة، خاصة حين يكون هناك تخفيضات في المحلات ذات الماركات، ومن وجهة نظر زهراء عبدالشهيدي «الماركات في موسم التخفيضات تستحق الشراء»

صالح المستهلك

الباحث الاقتصادي والمحاضر المصرفي عارف خليفه يعلق على تلك الظاهرة قائلاً: «هناك انتعاش في الأسواق في الوقت الراهن بنسبة لا تقل عن ٣٠٪، وهو انتعاش لابد أن يعود بالفائدة على المستهلك، خاصة من يبحث عن السلع الأساسية، وليس الكمالية»

يضيف عارف خليفه محملاً الأمر من وجهة نظر المستهلك، تعد التخفيضات مسألة تصب في صالح المستهلك، خاصة من يبحث منهم عن الأفضل، ويتابع أسعار السلع، وذلك ربما لسببين، السبب الاول

المستهلكون.. غير حقيقة!

في البداية تؤكد زهراء آدم أن كل التخفيضات غير حقيقة، وتعتبر بمثابة محفز أو إغراء لزيارة المكان، ومن ثم الاستمرار في التسوق في نفس المكان من بين البضائع غير منخفضة الثمن أو غير الخاضعة للتخفيض.

أما حسين علي فيرى أنه - كارب أسرة - مطالب بتغطية كافة مستلزمات أسرته، وبأقل التكاليف، لذلك فهو يستغل أوقات العروض والتخفيضات المعلن عنها ويعتبر تلك التخفيضات غايته المنشودة، ولكنه يقول: «مع الوقت اكتشفت أن ما أقوم بانفاقه داخل محلات التخفيضات أكثر بكثير من المتوقع انفاقه على البضائع التي يعلن عنها التخفيض»

وتثير فاطمة صالح نقطة أخرى، حيث تقول: ليس هناك أي ضمانات لدى المستهلكين للتأكد من أن تلك التخفيضات حقيقة، ولا يوجد أمامهم سبيل لتقديم شكاوى لجهة ما في محلات التخفيضات في حالة وقوع الضرر. وفي نبذة حاسمة تقول علياء الموسوي: التخفيضات شيء وهمي وليست حقيقة، لأن الباعة أو الشركة التي تعرض بضاعتها للتخفيض تعرضها في موسم مغاير لموسمها الفعلي، كأن تعرض مثلاً ثياب الشتاء في فصل الصيف والعكس صحيح، لأنها أساساً تريد التخلص من بضاعتها المكدسة، ونحن كشعب حين نرى التخفيضات نعتبرها فرصة لابد استغلالها، ولكننا على العكس تماماً في الحقيقة نحن الخاسرون والشركة هي الرابح.

أما أنس محمد فيؤكد أن ٩٠٪ من التخفيضات التي تعلن عنها المحال و المتاجر ماهي الا تخفيضات وهمية، ويعلل أنس ذلك بمنطق يسوقه بقوله «لسبب بسيط.. عمر التاجر ما يخسر»



«إحذر».. تخفيضات وهمية

المستهلكون: وهمية.. ونحن الخاسرون

تحقيق: هدى حسين

واجهات المحال التجارية في الأسواق والمجمعات تزدان بلافتات التخفيضات ليل نهار، تحاول أن تغري المتسوقين بأي شكل، بعضها يقدم تخفيضات على مدار العام، وبعضها في مواسم معينة، بعضها حقيقي وبعضها وهمي، يجد المستهلك نفسه معها ضحية للاحتيال والعروض الوهمية. ويرى بعض المواطنين أن رواج ظاهرة التخفيضات الوهمية يُعد استخفافاً واضحاً من قبل أصحاب المحال التجارية بعقول المستهلكين، الذين يشكون في أحيان كثيرة من مخالفة الأسعار داخل المحال لإعلانات التخفيضات الموضوعة على الواجهات، وكأن الغاية هي جذب المستهلكين لدخول المحل بالدرجة الأولى، من منطلق أن دخوله بحد ذاته للمحل سيجعله يشتري دون تفكير، ودون أن يتذكر أن ما كان يقدم له من عروض وتخفيضات ما هي إلا إعلانات وهمية.

بعض التخفيضات تصل إلى ٨٠٪، فهل هذه التخفيضات حقيقة فعلاً؟ أم أنها مجرد حيلة لجذب المستهلك؟ وهل هذه التهفيضات تخضع للرقابة، أما أنها مطلقة؟ ومن المسئول عن مراقبة حقيقة تلك التخفيضات؟ وهل ثمة عقوبة لمن يتلاعب بعقول وأحلام المستهلكين؟ كل تلك الأسئلة وغيرها طرحناها في التحقيق التالي.

الدكتور عبد المطلب السرطاوي:
 ● تلاعب في سيكولوجية المستهلك
 ● ولا بد من مراقبة تحركات الأسعار
 ● الحل في «حماية المتسوق» وزيادة الوعي



نظرا لوجود تخفيضات حقيقية هائلة في نهاية الموسم، ولكن الأمر يتطلب من المستهلك التخطيط المسبق للأمر بطريقة دقيقة وصحيحة، وبذلك يكون المستهلك قد وفر مبالغ هائلة واستفاد من التخفيضات والعروض الغائمة. وأخيراً يتمنى الاقتصادي والمصرفي عارف خليفة على إدارة حماية المستهلك والوزارة المعنية أن تراقب مواسم التخفيضات والتصاريف الممنوحة للمحلات للإعلان عن وجود تخفيضات لديها.

لعب على السيكولوجيا

"ليست وهمية ولكنها قد تكون تسويقية أكثر.. بهذه الكلمات بدأ الدكتور/ عبد

هناك قاعدة عامة في الأسواق وهي أنك من الممكن أن تشتري بأرخص الأسعار في نهاية السوق. أيضاً لا بد من الابتعاد عن يعلن عن تخفيضات من أجل التصفية أو تصفية المحل، فبعضهم يجعل هذا الاعلان طوال العام ومن الممكن أن يبيع منتجات خاصة بمحل ونشاط اخر في المكان نفسه تحت عنوان التصفية، إذ تنتشر هذه الظاهرة للأسف.

مساحة فارغة

كذلك ينبه خليفة إلى وجود سلوك في الشراء يسمى بالمساحة الفارغة ويعني أن تبعد عن السلوك العام كأن تقوم بالشراء بعكس الموسم، أي أن تشتري مثلاً ثياب الصيف في الشتاء والعكس،

وعادة ما تكون كوبونات التخفيضات علي الكماليات، والأمثلة كثيرة هنا، هناك أيضاً قاعدة مهمة تقول: لا تشتري ما لا تحتاجه كي لا تضطر في يوم من الأيام لبيع ما تحتاجه.. أيضاً انصح من لديهم هوس الشراء أو إدمان مراكز التسوق كما اشرت في بعض الحلقات والمحاضرات أن ينتعدوا عن التسوق أيام التخفيضات. ويواصل خليفة نصائحه للمستهلك قائلاً: يجب حين تشتري في موسم التخفيضات أن تعرف كمستهلك ماذا تريد بالضبط، وأن تتبضع بقائمة مكتوبة، وألا تغتر بما هو كتوب من شعارات مكتوبة مثل تخفيض ٥٠ بالمائة أو ٧٥ بالمائة؛ إذ يجب عليك، وخصوصاً في السلع الأساسية متابعة السعر لمدة لا تقل عن ٦ اشهر، وفي أكثر من محل أو متجر، مع متابعتك لموسم التخفيضات، بحيث تقتنص السعر، وتذكر قاعدة شرائية انك تشتري ما تحتاجه انت في قائمتك، لا ما يوجد عليه تخفيض في قائمة المحلات التجارية.

وتستمر النصائح المهمة على لسان خليفة فيضيف قائلاً: حاول أيضاً في وقت التخفيضات التجارية ان تؤجل ما تشتريه إلي آخر أيام التخفيضات، لسببين أولهما تأخر في شراء المنتج للهولة الأولي، وخصوصاً الكماليات يسترك لإنك لاحقاً ستكتشف أنك لا تحتاج هذا المنتج، ثانيان



الاقتصادي والمصرفي عارف خليفة:

● تزيد المبيعات والتدفقات النقدية لكنها تحقق «مآرب أخرى»!
 ● التخفيضات الحقيقية «تصيب عصفورين بحجر واحد»
 ● «الوهمية» على سلع شبه منتهية الصلاحية وموسمية
 ● احذروا إعلانات (اشتر قطعاً واستلم الثانية مجاناً)!
 ● نصيحتي للمصابين بهوس أو إدمان الشراء.. تجنب التسوق أيام التخفيضات!!

معها تلك السلعة مجاناً ويكون هو في الأساس قد رفع سعر السلعة الأولى لتعويض خسارته، والتخفيض دائماً ما يكون في هامش الربح، والذي يتفاوت في الخليج ووفقاً لنوعية التجارة ما بين ٤٠٪ و٥٠٪ ولا يكون في سعر الكلفة للسلعة. وهناك قاعدة في الأسواق تقول: لا تصدق من يقول لك إن هناك تخفيضات في موسم الأعياد.

كماليات وقت التخفيضات

وينصح خليفة أيضاً قائلاً: "لا تتبضع لشراء الكماليات في وقت التخفيضات، فعادة ما تكون لتسويق منتج اخر.. وتكون للتخلص من المخزون لعرض بضاعة جديدة.. ابتعد عن كوبونات التخفيضات لأنها سوف تستدرك لشراء مالا تحتاجه،

الإعلان عن المحل أو المنتج، فهذا من شأنه أن يصيب عصفورين بحجر واحد، إجراء تخفيضات حقيقية تتيح المزيد من التسويق للمنتجات والإعلان عن المحل أو المنتج على نحو يكاد يكون مجاناً". وأضاف خليفة أن التخفيضات الوهمية عادة ما تكون علي سلع شبه منتهية الصلاحية وفي حالة السلع الموسمية والاستهلاكية. يقول: "دائماً ما احذر من عنوان (اشتر قطعاً واستلم الثانية مجاناً)، فالبنسبة لأصحاب المحلات الذين يستخدمون طريقة حساب الاستهلاك الدفترية للسلعة يكون سعرها صغراً، فبدلاً من عناء ومصروفات اتلافها مثلاً يمكن للتاجر أن يبعها بسعر مخفض او يستخدمها عند شراء سلعة توزع

نفسه وخلق المزيد من الشهرة له. ايضاً وجدنا أن نسبة ٤٠٪ من إعلانات التخفيضات يأتي بهدف التخلص من المخزون القديم أو الراكد وتحريك الطلب عليه. ويواصل خليفة في تحليل الظاهرة ليفاجئنا بحقيقة مهمة قد تفاجئ القائمين على أمر التخفيضات في الأسواق حيث يقول: "أنا شخصياً جاءتني بعض الاستشارات من جانب بعض الشركات والمحلات بشأن مسائل تتعلق بالإعلان والدعاية والترويج، ونصحت البعض منهم أنه بمقدورهم بدلاً من دفع ميزانية محددة للإعلانات أن يقوم بعمل تخفيضات تعادل ما يتم انفاقه على الدعاية والإعلان، (أي تخفيض الأسعار بقدر الميزانية التي المراد صرفها على

المطلب السرطاوي الأستاذ المساعد بقسم المحاسبة والاقتصاد بالجامعة الأهلية حديثه حين سأناه عن ظاهرة التخفيضات الوهمية شاركاً أن أغلب التخفيضات تهدف إلى الإعلان مثلاً عن أن هناك تخفيضات تصل إلى ٧٥ بالمائة ربما طوال العام، وحين يذهب المستهلك يجد أن هذا يسري فقط على عدد محدود من السلع بهدف الترويج للمحل أو لباقي المنتجات التي لا تخضع للتخفيض. ويكشف السرطاوي عن حيلة أخرى تتبعها بعض المحال إزاء التخفيضات وهي أن يعلن عن التخفيض والسعر قبل وبعد هذا التخفيض بالمقارنة بعملة أخرى غير العملة البحرينية التي يعلن بها التخفيض، وعند التحويل من هذه العملة للدينار البحريني يشتري المستهلك السلعة بسعر قريب جداً من سعرها الأصلي في بلد المنشأ دون تخفيض حقيقي. كذلك ينبه السرطاوي إلى أن المحال والمتاجر في موضوع التخفيضات تتلاعب في أحيان كثيرة على سيكولوجية المستهلك، من أمثلة ذلك والذي يصب أيضاً في باب التخفيضات الوهمية القيام بتحميل سلعة على سلعة أخرى بالإعلان عن شراء سلعة والحصول على أخرى مجاناً أو شراء سلعتين معا بسعر مفر أو دمج مجموعة كبيرة من العبوات في عبوة تخفيضات واحدة، وهي كلها كما يقول تصرفات ليست حقيقية في أغلبها، إذ تباع السلع أحياناً بسعر أعلى من سعرها الأصلي منفردة. وحلا لقضية التخفيضات الوهمية يقترح السرطاوي ضرورة وجود شيتين متوازيين، الأول هو أن يكون هناك دور أكثر قوة لجمعية حماية المستهلك في التصدي لتلك الظاهرة والثاني هو ضرورة وجود وعي لدى المستهلك، الذي يقع على



من ناحية قانونية

عائقه جانب من المسؤولية، إذ ينبغي أن يكون على درجة عالية من الوعي. وأخيراً يقترح السرطاوي أن يوضع ملصق على أي سلعة يعلن عن تخفيض سعرها، بحيث يشير هذا الملصق إلى تصديق "حماية المستهلك" وأن هذا التخفيض مقبول، كما يقترح أيضاً في إطار الإجراءات التي تقوم بالتدقيق في كشوف هذه المحال وقوائم الأسعار وتحركات أسعار السلع المختلفة بها، وبالتالي فالمسؤولية من وجهة نظره يجب أن تكون مشتركة بين جمعية حماية المستهلك، ومجتمع المستهلكين. بالإضافة إلى ضرورة مراقبة الوزارات والجهات المعنية الأمر وأن تمنح التراخيص اللازمة للتحركات في الأسعار، للتأكد من حقيقتها، وأن تحدد تلك الجهات أوقات ومواسم محددة للتزليلات لتلتزم بها المحال، أسوة بالعديد من الدول الأجنبية، وأن يتم الرقابة على صلاحية المنتجات التي يعلن عن تخفيضات عليها.

المحامية زهراء الوطني: التلاعب بالأسعار مخالف للقانون لتأثيره على قواعد المنافسة إغلاق المحل والحبس والغرامة عقوبات تنتظر مروجي التخفيضات الوهمية القانون يلزم التاجر ببيان السعر قبل التخفيض وبعده



ذلك ابتداءً بإخطار المحل المخالف كتابياً ببريد مسجل يعلم الوصول، وقد يُمهّل أجنبياً في الحالات البسيطة لإزالة معالم المخالفة. وإلا فإن عقوبات التلاعب بالأسعار قد تصل لإغلاق المحل التجاري، لابل بالحبس والغرامة المالية، وتندرج العقوبة تشديداً عند العود.

وتلغت الوطني أيضاً إلى أهمية تثقيف وتوعية المستهلك في هذا الموضوعات حتى يحتاط من أي تلاعب يمارس ضده، وتثني في هذا الصدد على جهود إدارة حماية المستهلك في هذا الشأن واهتمامها الواضح بتطبيق آليات تثقيف المستهلك بالحقوق والالتزامات المترتبة عليه، وذلك من خلال المطبوعات وإرسال الرسائل النصية واستقبال المكالمات الهاتفية على الخط الساخن. وتدعو زهراء الوطني المتضررين من أي من تلك الممارسات من عدم التردد في رفع شكاوهم لإدارة حماية المستهلك للاستعانة بجهودهم الحثيثة في حل مثل هذه المشكلات، واتخاذ مايلزم حيالها.

فعلياً مع الواقع وبعيداً عن أساليب الخداع والتلاعب. بالإضافة لذلك لابد من وجود ترخيص لأي إعلان يُعرض للتأكد من مدى صحته وعدم الوقوع في شرك الإعلانات الوهمية، وإلا ستمت مخالفة هذا الإعلان بغرامة مالية.

مراقبة الأسعار

وتلغت المحامية زهراء الوطني أيضاً إلى أن مملكة البحرين يوجد بها إدارة لتمويل ومراقبة الأسعار، تندرج تحتها لجنة تختص بمراقبة الأسعار وتحديد الأسس المنظمة لآلية ارتفاع الأسعار أو انخفاضها ومنع الاحتكار وغيرها من مسائل ضابطة. ويخرج من هذه الإدارات واللجان مفتشون لهم صفة الضبطية القضائية، يحق لهم الدخول إلى المحلات والمصانع وغيرها وفحص السجلات، وضبط مخالفات المحلات التجارية، وإلقاء القبض على المتجاوزين. وتعاقب المحلات التجارية المخالفة عند قيامها برفع الأسعار رفعاً مصطنعاً، لابل أنها تعاقب حتى على إذاعة أخبار كاذبة لتحقيق ربحية معينة تعزيراً للاحتكار، وإضراراً بمبدأ التنافس المشروع. ويكون

حظر التلاعب بالأسعار لتأثيره ومخالفته لقواعد المنافسة الحرة بين التجار! كذلك تنص المادة ١٥ منه على منع سياسة الاحتكار وكف يد التجار عن التلاعب بالأسعار خاصة عند حدوث الأزمات الاقتصادية وذلك بوضع ضوابط قانونية لتحديد الأسعار وفقاً للقانون وتحديد أسباب رفعها.

قرارات إدارية وتنفيذية

وترى المحامية زهراء الوطني أنه حري بنا التأكيد على وجود جملة من القرارات الإدارية الصادرة في تحديد أسعار السلع مما يحول دون قيام التاجر بأي أساليب للتلاعب والخداع. كما ينص القرار رقم ١٤ لسنة ٢٠٠٨ بشأن عدم التلاعب بالأسعار المعلنة، على العديد من النصوص التنفيذية لقانون حماية المستهلك، من ضمنها المادة ١ التي تمنع التاجر من التلاعب بثمن السلعة وخاصة عند نقاط الدفع. وقد جاءت المادة ٢ من ذات القرار لتؤكد على صحة معلومات الإعلانات، وتجنب وقوع المستهلك في شباك الإعلانات الوهمية، وذلك بإلزام التاجر بأن يكون السعر المعلن للسلع والخدمات متوافقاً



إياد المقهوي رئيس اللجنة المنظمة: المشروع هدفه تيسير الزواج وتخفيف الأعباء على العروسين

والتحضيرات التي عادة ما تتم لهذا الحفل.

كانت الأستعدادات لهذا الحفل تتم منذ شهر ديسمبر من العام الماضي ونتاج قرار إداري لمجلس الإدارة بأن يُقام هذ الحفل كل عام بأذن الله ولكنه يعتمد على متى يبدأ التكاليف للشخص المعني بالقيام بهذا المشروع، حيث كان قرار الإدارة في شهر ديسمبر من العام الماضي بتكليف شخصياً أن نبدأ التجهيز لهذا المشروع الكبير.

بصفتك رئيس اللجنة المنظمة؛ ما رأيك في تجربة الجمعية لأول مرة العام الماضي؟ وكيف ترى تجربتها الحالية في الحفل الثاني هذا الشهر؟

عندما نتحدث عن الحفل الأول أو النسخة الأولى من أي مشروع، فمن الطبيعي أن تكون هناك ملاحظات عديدة بحكم كونها التجربة الأولى لنا على هذا الصعيد، أول تجربة لك في أي نوع من المشاريع يعني بالضرورة أنك سوف تتلقى بعض الملاحظات الكثيرة بل وحتى الانتقادات ولكن والحمد لله كان حفل العام الماضي (تألف ١) ناجحاً بشهادة الجميع بصورة كبيرة جداً كأول حفل تُقيمه الجمعية، وكان

في حفل الزفاف، نظراً لأن تفهم الزوجين لبعضهما يضمن حياة سعيدة، وينعكس على نحو إيجابي على مجمل حياتهم الزوجية، فضلاً عن أن ذلك يساهم في تقليل حالات الطلاق داخل المجتمع.

وكيف ترى إقبال العرسان على التسجيل في الحفل؟

بالنسبة لإقبال العرسان على التسجيل للمشاركة إعتدنا على أن يلقى التسجيل إقبالاً كبيراً في الأيام الأخيرة للتسجيل، ولكننا في الوقت نفسه نُقدر ظروف العرسان بكل رحابة صدر، ولكننا كجمعيات أو مؤسسات نحتاج إلى أن تكون مرحلة التسجيل مُبكرة عن ذلك كي نستطيع أن نعد وننظم الاحتفال بشكل أفضل مما هو عليه في كل مرة، لذا من الصعوبة بمكان أن يأتي الشاب كي يُسجل في الحفل في الوقت متأخر.

وقد شهد الحفل في نسخته الثانية إقبالاً كبيراً من جانب الشباب للتسجيل في مشروع (تألف ٢) نظراً للنجاح الكبير الذي تميز به الحفل في نسخته الأولى، إلى جانب ميزة مكان إقامة الحفل في نادي طيران الخليج.

نرجو أن تحدثنا عن التجهيزات

بداية نرجو أن نتعرف: ما الهدف أو الأهداف المرجوة من المشروع؟

أهدافنا المرجوة من هذا الحفل هي تيسير الزواج للمقبلين عليه وتخفيف التكاليف والأعباء على العروسين والتي عادة ما تشمل: مكان الحفل، الضيافة، الدعوات، التغطية الإعلامية، الدورات التثقيفية، حيث يكون هناك مجال للزوجين لتوفير هذه التكاليف وإدخالها أو صرفها في جوانب أخرى.

أيضاً يهدف هذا المشروع الطموح إلى إحياء السنة النبوية بتشجيع الشباب على دخول الحياة الزوجية من خلال تحمل نفقات حفل الزواج الذي تثقل مصاريفه كاهل الشباب.

ويستهدف المشروع جميع الراغبين في إتمام حفل زواجهم أو المقبلين على الزواج، من مختلف مناطق مملكة البحرين.

وما أبرز شروط الانضمام للمشروع من جانب الشباب؟

شروط الانضمام بسيطة وميسرة، ومن أهمها أن يلتزم الزوج والزوجة بالبرنامج الإرشادي الذي يسبق حفل الزوج، والذي يأتي إيماناً من الجمعية بأن هذه المرتكزات في معرفة مفاهيم الحياة الزوجية تكاد تكون أهم من المشاركة

بمشاركة ٣٤ زوجاً



إقامة حفل الزواج الجماعي الثاني (تألف ٢)

كتب: علي العليوات

بمشاركة ٣٤ زوجاً من مختلف مناطق البحرين أقامت جمعية مدينة عيسى الخيرية الاجتماعية حفل الزواج الجماعي الثاني تحت عنوان (تألف ٢) في إطار مبادرة خيرية تهدف إلى تيسير الزواج والرعاية الأسرية، بالإضافة تأهيل المقبلين على الزواج عن طريق إقامة دورات تثقيفية وتقديم استشارات. أقيم الحفل في السادس من أبريل من العام الجاري في نادي طيران الخليج، بمشاركة من الطائفتين الكريميتين، وبحضور مهيب وملفت منذ ساعاته الأولى للعديد من المهنيين وأقارب العروسين وأصدقائهم، وبمشاركة فرق الأناشيد والأهازيج.

تابعت "صوت الأهلية" من خلال تغطياتها مراسم الحفل كما أجرت مقابلة حصرية مع السيد "إياد المقهوي" نائب رئيس جمعية مدينة عيسى الخيرية الاجتماعية، رئيس اللجنة المنظمة لمشروع الزواج الجماعي (تألف ٢) والذي يقام للعام الثاني على التوالي.



بهذا النادي لتنفيذ مثل هذه المشاريع الكبيرة.

وأؤكد أيضاً أننا نعمل على «الكيف» وليس «الكم» في مشروع الزواج، فأهم شيء لدينا هو أن نقيم الزواج بالصورة المناسبة من جميع الجوانب. ومما يجدر ذكره في هذا الشأن أيضاً أن هناك رعاية خاصة جداً لأي من المتقدمين من أبناء الأسر المتعففة المُسجلين في جمعيتنا، إذ سيكون لهم تعامل خاص. في نهاية الحوار قدم السيد إباد المقهوي شكره وإمتهانه الجزيل لكل من ساهم في إنجاح هذا المشروع ومد يد العون لدعم وإنجاح الحدث من رعاية وكوادر عاملة خلف الكواليس.

حفل العام الحالي يشكل طفرة مُتقدمة عن العام الماضي وعلى نحو واضح.

باعتقادك، ماذا يُضيف حفل الزواج الجماعي لنسيج المجتمع البحريني؟

المعروف أن مجتمع مدينة عيسى يعيش الخليط بين الطائفتين الكريمتين وفي اعتقادي أن هذا النوع من المبادرات والمشروعات يؤكد بصورة كبيرة على أن كل أبناء الوطن يشكلون نسيجاً واحداً ويعيشون روح التسامح والآلفة والمحبة، مما يعكس ويؤكد روح الوحدة الوطنية.

وأود أن أضيف أننا في إطار المشروع نعزز بشراكتنا مع نادي طيران الخليج للعام الثاني على التوالي، وهذا مصدر اعتراز بالعلاقة الوثيقة التي تربطنا

التحدي الأكبر بالنسبة لنا كجمعية أن يُقام الحفل على مستوى مملكة البحرين، إذ تم إختيار اسم المشروع بدقة كبيرة ليتناسب مع أهدافه، ومما يجدر ذكره في هذا الشأن أن الحفل كان على مستوى مملكة البحرين ولم يكن قاصراً على اهالي مدينة عيسى فقط.

وهل سبق الاحتفال الأول محاولات لإقامته أو تجارب من هذا القبيل؟

بالفعل كانت هناك محاولات عديدة في السابق مُندوق مدينة عيسى الخيري آنذاك، حيثُ تمت إقامة حفلين أو ثلاثة على ما أتذكر، ولكن عندما أتحدث عن الحفل الثاني الحالي (تألف ٢٠)، وبشهادة جميع الحاضرين، ومن خلال الرسائل التي وصلتنا أشاد الجميع بالمشروع وبنجاحه الكبير خاصة وأن



بقلم: أسماء الحسيني
نائب رئيس تحرير صحيفة الأهرام

طريق الخلاص

لم تكن مصادفة أو ترفا أن تبدأ الآية الأولى في القرآن الكريم التي نزل بها الوحي على نبينا محمد صلى الله عليه وسلم قبل 14 قرنا من الزمان بكلمة إقرأ، فهذه الكلمة هي مفتاح الدنيا بأسرها ومفتاح مسيرة الخلق منذ الأزل.

إقرأ هنا بمعنى تعلم، ولا يمكن للإنسان أن يتعلم أى شيء بدون القراءة والإطلاع، وإذا غابت القراءة والاطلاع عن مجتمع من المجتمعات رزح فى غياهب الجهل والفقر والمرض.

برامج التعليم فى العالم، والنتيجة هي أن المواطن فى كوريا الجنوبية أصبح يتمتع بثمار هذه النهضة التعليمية العلمية فى كل مجالات الحياة.

وإذا ضربنا مثلا واحدا يعبر عن مدى تقدم ذلك المجتمع سنكتفى بمثل واحد يؤكد أهمية وخطورة التعليم والعلم والعلماء فى هذا البلد، فميزانية شركة سامسونج الكورية الجنوبية لصناعة الهواتف النقالة تعادل ميزانية عدة دول مجتمعة.

وهناك نموذج آخر يستحق الاحترام والتبويه وهو الهند تلك الدولة المليئة بالمتناقضات والأساطير، والتي اليوم من أهم دول العالم تصديرا للعقول البشرية، حتى أن دولة كبيرة كألمانيا عرضت قبل سنوات عشرات الآلاف من فرص الهجرة إليها، واشترطت أن يكونوا من دارسى علوم الحاسب الآلى فى الهند.

كل هذا يعنى أن على شباب هذه الأمة أن يسارعوا بالاهتمام بدراساتهم وصقل قدراتهم ورفع وعيهم، وأن يدركوا مغزى التوجيه الإلهى الأول وأن يتمعنوا فى قيمة وأبعاد وجدوى هذا التوجيه، الذى به تفوقت أمم وأفراد،

ففى نهاية السورة التى بدأها جل جلاله «إقرأ» يقول سبحانه وتعالى «علم الإنسان مالم يعلم» فبالعلم يفك الإنسان أسرار هذا الكون، ويخترق الحجب والأفاق، وبالعلم يكتشف الإنسان ذاته، ويتوصل لدواء أمراضه الجسدية والنفسية والاجتماعية، فطوبى لأولئك الذين يتعلمون ويسعون للإرتقاء بأنفسهم، وطوبى لمن يعلمون الناس ويشيدون معاهد العلم ولمن يفتحون للناس والمجتمعات آفاقا رحبة للتطور والترقى والإبداع، فالعلم هو طريق الخلاص لنا جميعا دولا ومجتمعات وأفراد.

إقرأ وتعلم هما البداية، وهما بوابة العلم والمعرفة اللذان ينتج عنهما الإبداع والاختراعات، واللذان يقودان الإنسان إلى حياة أكثر رقيا وتقدما، فالأمم تتقدم بالتعليم والعلم والعلماء، وهذا الثالوث هو أشد أعداء الجهل والفقر والتطرف وكافة الأمراض الاجتماعية والمادية.

إذا ألقينا نظرة سريعة على أكثر الدول تقدما ومساهمة فى دنيا الاختراعات العلمية، سنجد أنها تلك الدول التى تخصص نسبة محترمة من ميزانياتها السنوية للإنفاق على التعليم بكل مراحلها، وعلى البحث العلمى بكل فروعه.

على الجانب الآخر سنجد أن الدول المتخلفة وفقا للمؤشرات الدولية هي تلك الدول التى تذهب نسب كبيرة من موازنتها إلى التسليح.. وأوجه إنفاق اخرى تتقدم فى حصتها من الموازنة على التعليم والبحث العلمى.

الشيء اللافت أن الدول المتقدمة تحرص على زيادة ميزانياتها المخصصة للعلم والبحث والتعليم عاما بعد عام، الأمر الذى يعنى أن هناك سباقا محتما بين تلك الدول المتقدمة للحفاظ على التقدم الذى أحرزته، وكذلك للتغلب على المنافسة الشرسة بين أهل القمة.

دعونا نتأمل فى القفزات المدهشة التى حققتها دول كانت قبل نصف قرن من الزمان تتخبط فى دياجير الفقر كالصين والهند وكوريا وماليزيا واندونيسيا وغيرها، هذه الدول التى كانت خارج تصنيف الدول المتقدمة علميا وتكنولوجيا واجتماعيا استطاعت من خلال تبني وتطبيق برامج التعليم الوثابة التى اعتمدها أن تنتشل نفسها وسكانها من دوامة الفقر والجهل إلى الأفاق الرحيبة من الانتاج والتطوير والإبداع.

وما يدعو للاعجاب والاحترام أن برامج التعليم فى كوريا الجنوبية أصبحت تعد بشهادة المؤسسات الدولية من أفضل



إعداد وكتابة: حسن الحسن - حسين حماد - حسين ناصر - تصوير: محمد العشري
الندم وتأثيره على الإنسان وأسبابه ونتائجه، وما قد يصيب الإنسان نتيجة تصرفاته بطريقة معينة في أحد المواقف، من خلال رجل يعيش حالة صراع مع الندم في كل المواقف التي يعيشها، فمن المعروف أن نمط الحياة الحديثة وربما ما سبقه لا يزالان ينتجان أشكالاً جديدة من التعاملات بين الناس تغلب عليها القسوة في أغلب الأحيان، فينزلق البشر سواء عن وعي أو بدون وعي نحو ارتكاب المزيد من الخطايا.

تلك هي الفكرة التي تدور حولها أحداث المسلسل البحريني المرتقب «الخطايا العشر» الذي زارت «صوت الأهلية» موقع تصويره في المحرق بعد الإنتهاء من تصوير أغلب مشاهدته في عدة مناطق مختلفة من المملكة، لينتقل فريق العمل بعدها إلى تايلاند لاستكمال بقية مشاهدته.

بعد اللقاء الأخير بين المؤلف حسين المهدي والمخرج علي العلي في مسلسل «لو باقي ليلة» عام ٢٠١٢م يعودان للتعاون سوياً بعد ست سنوات من الغياب، فمن أهم وأبرز الخصائص التي باتت لصيقة بأعمالهما أن العمل غالباً ما ينسب لاسمهما لا باسم النجوم كما هو متعارف عليه، فمع احترامنا الكامل لقيمة جميع من شاركوا معهم من فنانين وفنيين، وأن غالبية المسلسلات عادةً ما تُنسب لنجومها وممثلاتها أكثر مما تنسب لأي طرف آخر إلا أن الأمر يبدو مختلفاً في حالة المهدي والعلي اللذان ينسب العمل لهما بشكل أساسي؛ ربما بسبب التوافق الفكري والروحي بين هذين المبدعين، والذي ينعكس بالضرورة على جودة وشكل العمل.

يشارك في بطولة مسلسل «الخطايا العشر» عدد من الفنانين الخليجيين والبحرينيين منهم: عبدالمحسن النمر، عبدالله بوشهري، نور الكويتية، هيفاء حسين، قحطان القحطاني، محمد صفر، سمية الخنة، عبدالله ملك، إبراهيم الحساوي، فاطمة الحوسني، روان الصايغ، ريم إرحمه، محمد الصغار، جعفر الغريب، نور الشيخ، وضيف الشرف: جمعان الرويعي.

تجولنا في موقع التصوير بين فريق العمل وكانت لنا معهم هذه اللقاءات.



«صوت الأهلية» في كواليس المسلسل البحريني

«الخطايا العشر» والرسوب في اختبارات الحياة





نور الكويتية: مغامرة جديدة والإحساس من الله وليس من الفنان

أنا ومن بعدي الطوفان!

وحول انتقادات المشاهدين للأعمال الخليجية بالذات وسط دوامة مواقع التواصل تجيبنا نور بأنها كفنانية تؤدي واجبها بأكمل وجه تجاه أي عمل وإخلاص، وأنها غير مسؤولة عما يحدث من أخطاء، قد تحدث من قبل صناعات العمل، قائلة: "مهمتي ممثلة، ويجب أن أكون واثقة من دوري على أكمل وجه، فعندما يريد الجمهور الإنتقاد ينتقدوني لأدائي فقط، وليس لأفعال الآخرين، فلست مسؤولة عن أخطاء غيري فسياساتي الجديدة هي «أنا ومن بعدي الطوفان».

عرفتني الفنانة فاطمة الحوسني عليه بصفاتها قدمت معه أعمالاً من قبل من أجل التوافق بشكل أفضل فمنذ الرؤية الأولى قلت لها ((الحين الكيميا صارت خلاص هذا الحين صار ريلي)) ليجيبها الغريب ((أنتي فعلاً فنانة، ذوبتي الجليد بينج وبين زميلج من أول لقاء))، وتضيف: الحي يحييك، فعندما يكون الفنان أنانياً، ويريد مصلحته فقط من المشهد سيهزم من الطرف الآخر لإن الأحساس هو ما يجب أن يصل وليس التمثيل فقط، فالمشاهد يستشعر بما سيشاهده، ويجب أن نجعله يصل لهذه المرحلة، فالإحساس يأتي من الله وليس الفنان.

قدمت بالفعل بعض التجارب، ولكن بعد انفتاح السوق السعودي والذي يعتبر من أهم الأسواق ستنتج هذه التجارب أكثر. وعندما يأتي النص المناسب والإمكانيات اللازمة سيمضي بهذه الخطوة المهمة دون تردد.

نور: مغامرة فنية

عبرت الفنانة نور الكويتية عن سعادتها باكتشاف نوع وفرصة جديدة في مجال الدراما في البحرين، فهي تؤدي شخصية تدعى «طيبة» التي تجسد الجانب المعاكس للخطايا الموجودة في العمل من خلال شخصية متسامحة وطيبة كاسمها تمثل الجانب المضيء في العمل، وبالتالي فهي تقدم من خلال العمل دوراً مغايراً بعد أن رآها الجمهور في أداء متميز لأدوار الشخصية القوية في أعمال من قبيل: «توالي الليل ٢٠١٣» مع المخرج ذاته و«كل أسود قلب أبيض ٢٠١٧» مع محمد دحام الشمري، لذلك فهي تراهن على هذه الشخصية التي تحمل التميز في أفعالها وطريقتها الخاصة في الحياة، وبالتالي فهي تحاول من خلال هذا الدور التجديد والخوض في مغامرة فنية تتحدى نفسها فيها.

وصفت نور العمل بالسهل الممتنع، فما سيراه المشاهدون من بساطة يكمن خلفها أعماق المعاني وكل شخصية في هذا العمل بطلّة في مكانها، فلم يهمل المؤلف أي دور في هذا العمل، بل وجعل كل شخصية تحمل المعنى العميق والرسالة المهمة الكامنة في روح العمل.

وعن سر الكيمياء والتوافق الروحي بين الفنان وزميله الآخر تروي نور لنا أحد المواقف التي حدثت مع الممثل «جعفر الغريب» والذي يؤدي شخصية «عبدالخالق» زوجها في العمل، فعندما



المخرج علي العلي: أهم وأنضج تجاربي الإخراجية

النص، وبقوة، فهو نص بسيط وعميق، فجميع «كاست» العمل يراهن على أهمية ما كتبه حسين المهدي في هذا العمل.

وحول أهمية دعم الفنان البحريني، عبر العلي عن أسفه لقلّة إنتاج التلفزيون البحريني، فوزارة الإعلام هي المسؤول الرئيسي عن حركة الإنتاج في البلد، ثم يأتي القطاع الخاص بعده، فقد كانت البحرين في السابق على قمة الإنتاج الدرامي الخليجي، وكان البحريني محط الأنظار في شهر رمضان بأعمال مهمة، كسعدون ونيران.. وغيرهما من الأعمال التي ما تزال تحمل بصمتها الفريدة حتى الآن.

وحول الانفتاح السينمائي في الخليج بعد إفتتاح دور السينما في السعودية، عبر عن توقعه لطفرة ستحدث في التجارب السينمائية خصوصاً أن البحرين

فالدراما في الحياة تحوي البساطة وما يود المجتمع عدم قوله، فهو يقدم الموضوعات الجريئة التي يخشاها حتى الفنانين الكبار خوفاً من رد فعل الجمهور فلا يوجد بالأصل مصطلح السوداوية في الوسط الفني، فبالعودة لتاريخ المسرح والتلفزيون والسينما لن نجد هذا المصطلح منطبقاً على نمط معين من الأعمال، فالكاميرا هي نفسها والإطار والممثلين هم جميعاً أنفسهم. وينبه العلي إلى أن مواقع التواصل الاجتماعي و«الفانزات» هم من يتبنون مثل تلك الآراء ويفسدون الرؤى الفنية، فلا نجد أشخاصاً متذوقين للفن في هذه المواقع، ومن يوجد منهم يحتفظون برأيهم ولا يطرهونه على مواقع التواصل.

الفكرة هي «الحصان الأسود»

وفي سؤال له حول من يكون الحصان الأسود في العمل يراهن العلي على

العلي: تجربة ناضجة

يرى المخرج علي العلي بأن تجربته الحالية أهم وأنضج تجربة إخراجية في مشواره، فقد وصل لقناعة مع شريكه حسين المهدي بأن تجربتهما أصبحت أهم وأوسع مما سبقها من تجارب، مما يجعل الإلمام بالجودة والفكر حاضراً بقوة في تلك التجربة الجديدة.

وحول فكرة التعاون الدائم مع الفنانين لا يفضل العلي مبدأ النجوم في الحياة فالمهم لديه هو رؤيته الفكرية والعملية للفنان، فيقول بأننا من الممكن أن نشاهد فناناً نجماً مشهوراً ولكن هناك أيضاً الفنان المهم و«أرى أن الفنان المهم هو الأقرب لتجربتي وحسي في العمل وأحرص على إختيار الفنان الذي أحسه داخل الورق، فلا أعمل بمبدأ الإتفاق قبل القراءة».

«السوداوية» اخترعها المغرضون

وفي وصف أعماله بالسوداوية قال العلي إن وصف أعماله بهذا التشبيه هو شئ يأتي فقط من جانب المغرضين،

وحول دور «منيرة المرتفع» تاجرة الذهب والقوية والمتكبرة التي قدمتها في مسلسل «كحل أسود قلب أبيض» وما حققه لها من نجاح فني باهر العام المنصرم تجيب قائلة: حققت لي منيرة كل ما طمحت إليه، فأنا الآن أبحث عن الشيء المميز بعدها، بعد منيرة هناك خياران؛ إما أن أصعد أو أقف في مكاني. "كحل أسود" أصبح بصمة ومنيرة كذلك، فكل شيء فيها بذلنا فيه أقصى المجهود من ناحية الكتابة والإنتاج والديكورات والملابس والإكسسوارات، وتصيف؛ في هذه الفترة وبالذات في الخليج لا أظن أن أحداً يستطيع تقديم شخصية مثلها وبصراحة ولله الحمد استطعت إجادة هذا الدور ولم أتلق أي انتقاد على الأداء، سواء من ناحية اللهجة، أو التصرفات، أو الصورة بل أن النساء المتقدمات في السن كنّ يقلن لي بالحرف الواحد ((تذكرنا ببداياتنا قبل))، وهذه البصمة المتميزة استطعنا تحقيقها بفضل رؤية الأستاذ محمد دحام الشمري المخرج الذي كان المتحكم الأول والأخير فيها، فقد كان يربطني بهذه الشخصية ولولا ذلك كان من الممكن أن يغلت مني الدور، إلا أنه حماني من شر نفسي.

لا موسيقى في الأحمدى

وحول جديدها بعد «الخطايا العشر»، تكشف نور لنا حصرياً عن عمل جديد بعنوان «لا موسيقى في الأحمدى» عن رواية للكاتبة منى الشمري بعد نجاحهم معها العام المنصرم. وتتوقع نور لهذا العمل شكلاً ومضموناً مختلفين، فهو غني بالتفاصيل العذبة والمهمة. تقول عن هذا العمل: سأقوم فيه بدور «جليلة»، وسنبدأ التحضيرات له في شهر أغسطس المقبل على أن يتم بدء التصوير خلال شهر أكتوبر المقبل.



وحول أزمة نصوص الدراما الخليجية لم تبد تشاؤمها من هذا الأمر، فهي واثقة من أن هناك جيلاً جديداً من المؤلفين يظهرين وسيظهرون مستقبلاً. وتبدي رأيها فيما قدم لها من نصوص باهتة وسطيحة والتي كانت على حد وصفها «سلق بيض» بالمصطلح العام، عكس الاتجاه للروايات الذي يتم حالياً الاستعانة به في الدراما، فالرواية مكتوبة بإحساس و«كلام موزون» يستشعره المشاهد.

لكل مكان حكاية

وأخيراً حول الفرق بين الدراما البحرينية وغيرها من حيث التناول القصصي أجابت: الإختلاف موجود فلكل مكان حكاية خاصة من حيث نمط المعيشة، واللهجة، والمفردات وقصص الناس بأفراحهم وأحزانهم وعاداتهم وتقاليدهم، فالجميل في عملنا هذا أنه يجمع نجومًا خليجيين، فأعتبره عملاً بحرينياً خليجياً، فالجمهور يرى العمل بنجومه. صحيح أن صناعات هذا العمل بحرينيين بنسبة كبيرة جداً، لكنه عندما بدأ .. بدأ بحرينياً لكن امتزجت فيه روح خليجية لاحقاً وهذا مهم جداً على مستوى التفاعل.

عبدالله بوشهري: عمل مختلف

ما جذب عبدالله بوشهري لهذه التجربة هو الإختلاف الذي وجدته بهذا النص للأستاذ حسين المهدي، أيضاً مخرج بحجم علي العلي، وبضيف: عندما قرأت النص منذ البداية وجدت الإختلاف الذي أردته، فقد انتشر عني كثرة القيام بالأدوار الرومانسية والإهتمام بالمظهر، بينما في هذا العمل أقدمه النقيض تماماً من حيث الشكل والجوهر، وما أذهلني أكثر هو محافظة البحرين على تراثها، فقد أدهشتني البيوت القديمة وسباقات الحمير والأسواق الشعبية القديمة، فالروح القديمة ماتزال موجودة، وحول قضية العمل الرئيسية الندم يقول بوشهري إن الندم موجود فعلاً في حياة الإنسان وشخصية «إبراهيم» التي يقدمها تحمل جانباً مشوقاً سيكون مفاجأة للجمهور.

وعن تجربته الأولى مع المخرج علي العلي وأسلوبه الإخراجي علق بوشهري بأن كل ما قيل له عن المخرج من نواح عديدة لم يرها فيه إطلاقاً بالذات النواحي السلبية لافتاً إلى أن هذا العمل عرض على رقابة الكويت وتم رفضه، وبعد سنوات



عبدالله بوشهري: جذبني في العمل "الإختلاف" والبحرين أدهشتني

تم إجازته من رقابة البحرين، فالرقابة بالكويت تحصر الكتاب في زاوية واحدة فحدث التشابه وخرجت العديد من الأعمال من الكويت لدول أخرى كالبحرين والإمارات كي يتحدث العمل عن نفسه، فقصص الحب إنتشرت خاصة مع تطور ودخول السوق التركي الذي حصرنا أيضاً في زاوية ضيقة فأصبح الكتاب ناسخين وليسو مؤلفين، ويؤكد: "ولو رفضت أحد هذه الأعمال أو توقفت لمدة سنة سيؤثر عليّ هذا الأمر حتماً وسيقدم أحد هذه الأدوار ممثل آخر".

وحول قراره بتغيير جلده و التنوع في أدواره وسط دوامة التكرار يجيب عبدالله: لا اسطيع وحدي أخذ قرار التغيير، بل يجب على الجميع أن يتكاتفوا في هذه الرغبة من صناعات الأعمال والمخرجين والكتاب. و حول رأيه في أن المنتجين والمحطات تفرض نجومًا وقصصًا معينة في الأعمال يؤكد أن هذا الأمر غير صحيح وغير موجود بتاتاً، فنحن نصور العمل دون أن نعرف محطة عرضه، فالمنتج يعرض على المحطة المنتجة وعندما تراه مناسباً تشتريه، فهناك أعمال تصور وتعرض وأعمال لا تعرض.

محمد صفر: منبهر بمواقع التصوير

عبر الفنان محمد صفر عن سعادته بتجدد تعاونه للمرة الثانية مع المخرج علي العلي، والعمل للمرة الأولى مع مؤلف العمل حسين المهدي، وانبهاره بمواقع التصوير في البحرين. يقول: خلال مشوارتي الفني وتصوير الأعمال التي قدمتها في عدة دول مختلفة إلا أن للبحرين طابعاً مختلفاً يميزها عن البقية بالإضافة لتفضيل المخرج تبسيط الأجواء ومعايشة الناس في واقعها وهذا أمر ممتاز، فبداخل علي العلي فنان كبير،



محمد صفر: علي العلي فنان كبير

المشاهدين. ويعبر صفر عن إعجابه بالنص الذي كتبه حسين المهدي، فهو يراه بمثابة توأمة روح المخرج، فعندما تتقارب الأفكار والآراء والأحاسيس ينتج عن ذلك

فهو يجعل الممثل داخل الشخصية بطريقة مدهشة أحسها معه. وحول دوره في العمل يقول صفر: أقدم في هذا العمل لوناً مختلفاً، سينال إعجاب



خالد الشاعر: المسلسل عودة للإنتاج الضخم

فبعض آليات القياس مازالت مرتكزة على الاتصالات والسؤال عن فترة المشاهدة، ويدعو إلى الإعتماد بدلاً من ذلك على معاشية الناس، فعلى سبيل المثال مسلسل "بريكنغ باد" يتابعه الجمهور العربي، ولكن عندما نفعل شيئاً مشابهاً له ستحدث ردة فعل عكسية وسوف يقال أننا نشجع على تناول المخدرات.

ولهذا السبب أيضاً يقوم بعض المنتجين بحبس خيال الكاتب في نوع من القصص يتسلط على الكاتب كما لو كان رقيقاً.

منصات المشاهدة

ويشير الشاعر إلى أن جهات الإنتاج أصبحت مرتبطة بالقنوات، فالمحطات تعتقد بأنها تفهم ذائقة الجمهور غير أن أجهزة القياس لديها قديمة وغير واقعية،

الضخم لا يمكن أن يتشابه مع إنتاج مسلسل من فئة "سيت كوم".

ويعتقد الشاعر بأن ضخامة الإنتاج من حيث عدد الصانع والمواهب هو ما يصنع الفرق في العملية الإنتاجية فهو من خلال عمله كمذيع على شاشة MBC وعمله في الإشراف على هذا العمل يجد العمل الإنتاجي غير غريب عليه بالرغم من تحذير الكثيرين له من خوض هذه التجربة، لكنه لم يجد أي صعوبة فيها، فالإشراف مسؤولية لكن ليس المشرف هو العامل الوحيد فهناك فريق والأدوار موزعة، ربما تكون هناك مسؤولية فأى خطأ يحدث ستوجه أصابع الإتهام للمشرف العام، ويطرح الشاعر مثلاً آخر من تجربته في محطة MBC ففيها توجد منظومة تتولى المهام، بينما في هذا العمل تتضاعف المسؤولية ويكون للخبرة المكتسبة دور في هذا الأمر.

المنتج .. وخيال الكاتب

ويعتقد الشاعر أن المجتمع يعشق الدراما في حياته ويفعلها، ولكن عندما يأتي التلفزيون ينسى الأفراد أنه عمل ترفيهي، فالتلفزيون ليس مسؤولاً عن حل مشاكل الناس، فهناك وزارات وبرلمانات وجهات مختصة وصحافة تسلط الضوء على الواقع، فالعمل التلفزيوني عمل ترفيهي يشاهده الملتقي في شاشته للترفيه عن نفسه، فالدراما تستخدم واقع الناس سواء كان سعيداً أو مؤلماً حتى تشد انتباه المتلقي لمتابعة العمل فتحدث عملية التسويق والتجارة لبيع العمل لمحطة المحطات فيكسب المنتج وتكسب المحطة من من خلال عائد الإعلانات، فتعود السلسلة الإنتاجية ليتم إنتاج عمل آخر، فإهتمام المنتج يجب ألا يكون فيما يريده الناس، فهذا الأمر يسبب تراجعاً فكرياً ويجعل القصص تتكرر

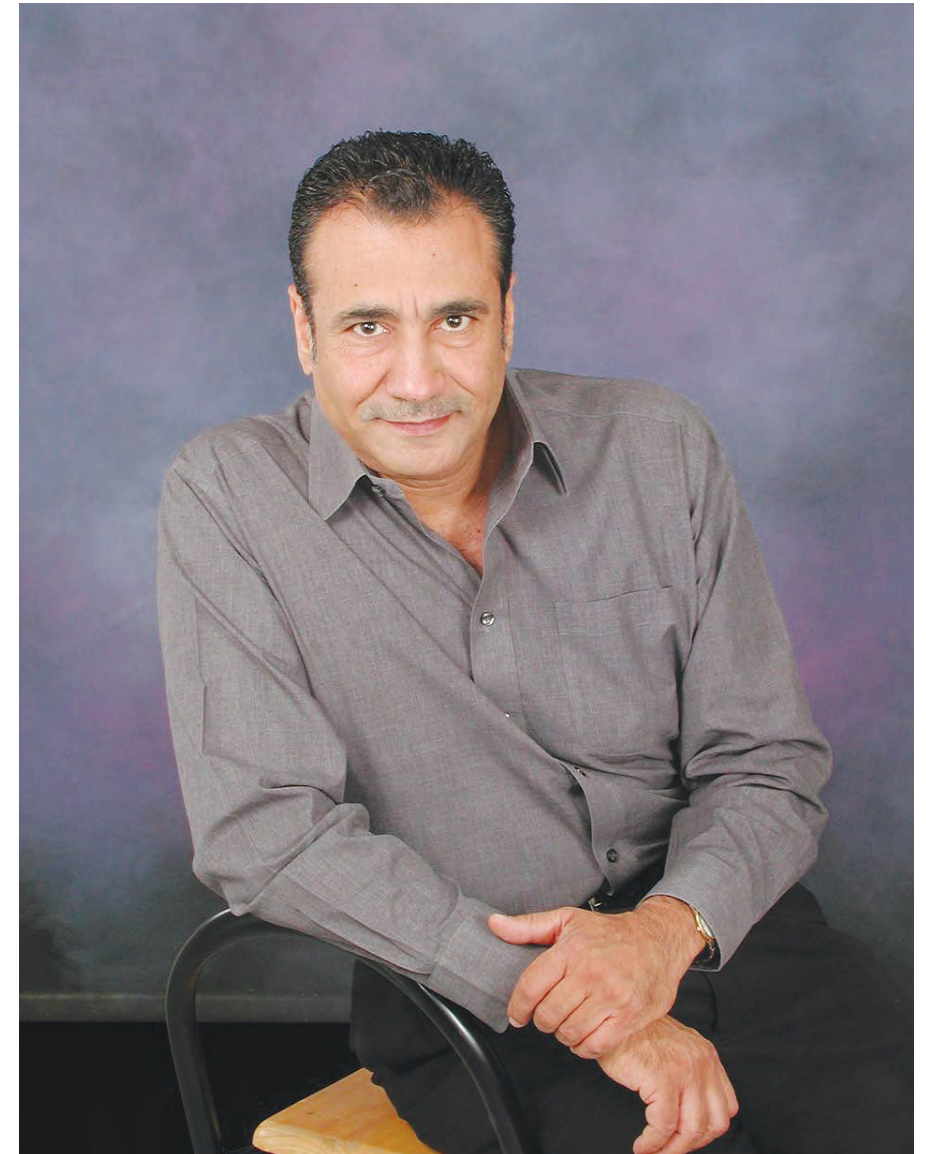
عام 1984 وحتى عام 2000 من خلال تلفزيون البحرين كمنتج سابق، عبّر قحطان عن أسفه تجاه ما يحدث اليوم من تجاهل المواهب الشابة في الساحة الفنية البحرينية، فلدى البحرين خيرة المواهب في مجالات التأليف والإخراج والتمثيل والعمليات الفنية، وهذه المواهب مطالبة بالخروج للنور والإستفادة من موهبتها لتفعيل الساحة الفنية في البلاد.

وأشار إلى أن دخوله الفن من خلال الإنتاج ما هو الا محاولة لتحريك المياه الراكدة وتنشيط الساحة البحرينية لإخراجها للفت نبتاه المسؤولين في وزارة الإعلام إلى أن الفن البحريني موجود ويجب عليه الاستمرار قدماً لتحقيق منافسة خليجية وعربية في مجالات الدراما والسينما.

وحول دوره في العمل يجسد قحطان دور "عبدالمعمر" الأب غير المسؤول عن ابنائه من زوجته الأولى، مفضلاً عليهم ابنائه من زوجته الثانية، مما ينتج عن هذه الشخصية عدد من الأحداث التصاعديّة مبتعداً عما رآه الجمهور منه خلال أدواره السابقة التي جسّد فيها شخصية بالرجل الثري الذي يحمل بداخله الشر.

خالد الشاعر: عودة للإنتاج الضخم

يتحدث المذيع خالد الشاعر ويكشف مجموعة من التفاصيل المهمة عن تجربته الأولى في المجال الفني كمشرف عام على العمل فهو يرى أن الإنتاج التلفزيوني يعتمد على الضخامة والنوع أكثر من المحتوى نفسه، فالمجهود المبذول في الإنتاج الدرامي الضخم يشبه الإنتاجات الضخمة التي تقدم في كبريات البرامج الترفيهية مثل THE VOICE ARAB IDOL وغيرها، فالإنتاج الدرامي



قحطان القحطاني: "الخطايا العشر" يحرك المياه الراكدة

بحيث يستطيع التفاعل معه على أكمل صورة.

قحطان القحطاني: خيرة المواهب

بعد سلسلة إنتاجات محلية أشرف عليها الفنان القدير قحطان القحطاني منذ

رؤية فنية عبقرية بطبعها وعندما لا يحدث هذا الاتصال بين المؤلف والمخرج يتأثر النص ويأخذ منحى آخر مغاير، مما يجعل الممثل عرضة للمجازفة، ويتوقع صفر لهذا العمل النجاح و الجماهيرية بسبب قوة النص وبساطته في توصيل المعنى العميق بشكل مبسط للجمهور



إنشاء هيئة لرعاية السينما يزيد من أعداد مبدعيها

يضطر للتعديل والتنقيح على الدوام لإحساسه بالمسؤولية الاجتماعية وإحساسه بالحياة من أن يقدم عمل لم يقتنع به أو أن يغش الآخرين.

بداية تأسيس الشركة

وعن تعامله مع المخرج علي العلي يقول المهدي: «أنا وعلي العلي كانت بدايتنا سوياً عندما كنا نعمل بقناة دينية، وقتها حدث خلاف بيننا وبين الإدارة وطردنا منها معاً أيضاً، وقد خرجنا من القناة حائرين بسبب صعوبة الوضع لإننا كنا نعيش من

قد تستمر لإثني عشر ساعة في اليوم. وعن الصعوبات التي واجهته في كتابة مسلسل «الخطايا العشر» يقول المهدي بأنه كأى عمل آخر يتطلب الكثير من التعديل والتنقيح بين حين وآخر، ويذكر أنه كثيراً ما هدم مسلسلات وأعاد كتابتها، والخطايا العشر أعيد كتابته لأربع مرات في ستة أشهر، فلا يوجد شيء يسمى كتابة مسلسل لمرة واحدة فقط، على حد تعبيره. ويضيف حسين بأن الكاتب الحقيقي

ندرة في الكتاب

بادرناه بالحديث عن كتاب السيناريو في البحرين وعمما إذا ما كان يرى بأن هناك كتاب سيناريو جيدين محليا فأجاب المهدي: «أرى أن هناك ندرة في كتاب السيناريو الجيدين محلياً بحيث صار كاتب السيناريو الجيد عملة نادرة، لسبب أساسي، أن كتابة السيناريو علم وفن بنفس الوقت، فهو تكتيك لتحويل القصة أو الفيلم إلى مسلسل تتفاعل فيه أدوات التشويق والإثارة بتفاصيل وتكتيكات علمية أكاديمية، مما يستدعي أهمية وجود جهة متخصصة تعلم كتابة السيناريو بدلاً من اتجاه البعض لدراسة النقد في الكويت الذي يعتبر كتابة السيناريو أحد فروعها.

وفي سؤالنا له عما إذا كانت هناك فرصة لفتح هيئة مختصة برعاية السينما وفنون الدراما مثلما توجد هيئات متعلقة بالمسرح والرقص وغيره من الفنون مثل «الموجة السابعة»، يجب المهدي بأن عندما تشكل السينما ربحاً اقتصادياً سواء من ناحية الربح أو توفير فرص العمل، فإن ذلك يزيد من فرص فتح هيئة مختصة بتعليم السينما ورعايتها، وهو ما سوف يزيد من أعداد المخرجين والكتاب وغيرهم من المختصين في صناعة الأفلام السينمائية وهو ما سيسهم بدوره في تطور الفن السينمائي البحريني.

قيمة أكبر

رغم نجاح مسلسلاته لم يتجه المهدي حتى الآن للكتابة للسينما، وكان من الطبيعي أن نسأله عن سبب عدم اتجاهه لكتابة الأفلام حتى الآن، فأجاب المهدي بأن لديه ارتباط بالمسلسلات أكثر من الأفلام بسبب احتياج المسلسل الكثير من العمل من أجل إبراز قيمة كبيرة في كمية عرض كبيرة تحتاج لساعات عمل طويلة

يستعد لارتكاب «الخطايا العشر»

الكاتب و السيناريست البحريني حسين المهدي:

كاتب السيناريو الجيد «عملة نادرة»

حاوره: صادق جعفر

هو صحفي سابق وسيناريست خلت يده أعمالاً درامية كبيرة أبرزها: «على موتها أغني»، «شوية أمل»، «لو باقي ليلة»، «أكون أو لا»، «العم صقر»، و«ريحانة»، حسين المهدي كاتب اتخذ الكثير من المبدعين الشباب قدوة لهم في الإصرار والإرادة، فقصته نجاحه على أن الموهبة التي يمتلكها الفنان مضافاً إليها العزيمة والإصرار كلها أشياء تمكنه من أن يواجه مختلف العوائق والظروف التي قد تعترض طريقه. يطل المهدي على المشاهدين في رمضان القادم بعمل يطرح طرحاً جريئاً وهو مسلسل المرتقب «الخطايا العشر»، والذي يقول إنه يتحدث عما وراء الخطايا وليس الخطايا ذاتها. وهو في بلاتوهات العمل الجديد قابلناه لنسافر ونبحر معه في عالم الكتابة الإبداعية.



دعوة القحطاني للتعاون عزيزة على قلبي وشرارة عودة للدراما البحرينية

للمجتمع ويستحق العمل به؟ يجب: "في الحقيقة لا أعلم بما يدور في بال هيفاء، ولكن نص الخطايا العشر لغت انتباه هيفاء حسين عندما عرض عليها لكونه يتحدث عما وراء الخطايا وليس الخطايا ذاتها، فأنا لا أعرض الخطيئة لأجل الخطيئة! بل أحاول إبراز ما وراء الخطيئة، ربما هذه الفكرة هي ما لغت انتباه هيفاء حسين عندما عرضنا عليها النص، وفي كل الأحوال تعتبر هيفاء إضافة جيدة للعمل".

وفي نهاية حديثنا سألتها إذا ما كانت كتاباته التي يستمدّها من المجتمع البحريني تصبح مختلفة إذا ما قدمت باللهجة الكويتية فقال بأن اللهجة والروح البحرينية فضلاً عن الإنتاج البحريني هو المُعبر الأساسي عن أعماله مع الإستعانة بالممثلين الخليجين.

شخصية دكتور شهير يقدم دروساً في علم الأسرة بينما هو في الواقع ليست له علاقة بالتعامل السليم مع الأسرة، وتلك الشخصية يمثلها عبدالمحسن النمر، ومن الأمور الجريئة تناول ما وراء الخيانة، ففكرة العمل هي الأمور التي تؤدي إلى ارتكاب الخطيئة، عندما يرتكب أحدهم الخيانة كان قبلها يريد الخروج مع فتاة للتسلية، وقبل ذلك كان يفكر في الخروج ولكن لا يعرف مع من، فهناك دائماً خطوات يمكن إيقافها قبل أن تذهب في الإتجاه الخاطئ، وعموماً طرح النوازع والدوافع التي تأتي ما قبل الخطيئة يأتي بشكل جريء".

وارتباطاً بالمسلسل سألتنا المهدي ما تعليقك على التصريح الذي انتشر لهيفاء حسين التي تقول فيه بأنها ستعتزل التمثيل إلى أن يكون هناك عمل مفيد

حسين: «عندما أكتب على سبيل المثال قصة شخصيتها محمد وهو طالب في الجامعة الأهلية وتوقفت في كونه طالباً حياته كحياة أي طالب ولم أستطع كتابة إضافات أخرى، يمكنني هنا وضع النهاية التي هي أنه تخرج وترك الفراغات لأعود لها لاحقاً عندما أجد أفكاراً مناسبة لسدها، فالأهم هو أن لا يقف الكاتب عن الكتابة، ومهما كان الأمر صعباً سوف يتوصل عقلك وعقلك الباطن إلى الحل».

الأسلوب الجريء

وعن المنظور الذي عالج به نص الخطايا العشر قال لنا بأنه عالج النص من منظور اجتماعي وفلسفي وديني وعلمي وشرح الشخصيات وطبيعتها القائمة على هذا الأساس بعد تناول الأحداث التي أدت إلى الخطيئة، ويضيف المهدي شارحاً: «كانت هناك جرأة في معالجة النص، فمثلاً هناك



الكاتب الحقيقي يضطر للتعديل على الدوام لإحساسه بالمسؤولية الاجتماعية والحياء

مهماً، فضلاً عن كونها تحتل أهمية كبيرة لرقى المجتمع.

وأردف: «قحطان تفاوض مع أهم القنوات لعرض مسلسل الخطايا العشر بـرمضان، وسوف يستفيد كل من شارك في العمل بهذا المسلسل الذي بدأ بدعوة هاتفية مباركة بالضبط مثل شاب وفتاة اتصل أحدهما للأخر صدفة ليؤدي ذلك إلى حب ثم إلى زواج وحياة. لذلك أنت تتحدث عن من ٢٥ إلى ٣٠ بحريني في المجال الفني والطاقتم الإخراجي والتقني من إضاءة وكهرباء وغيرها، فالأمر لا يختلف عن فرص العمل بل أهم من ذلك».

سد الفراغات

وفي سؤالنا له عما يحتاجه الكاتب كي لا يتوقف عن كتابة السيناريو يجب

عملنا على مسلسل «لو باقي ليلة» ثم ذهب كل منا في طريقه حوالي العام ٢٠١٣ أو ٢٠١٤، وعدنا الآن للعمل سووية من جديد.

عودة الدراما البحرينية

وعن المخرج قحطان القحطاني يقول بحريني بمعنى الكلمة، وقد اتصل بي قبل خمسة أشهر ليقول بأن علينا التعاون للمساهمة في استعادة قوة الدراما البحرينية التي أصيبت بالخمول والكسل، وأنا أعتبر الدعوة للتعاون أمراً نادراً في هذا الوقت».

ويشضيف المهدي: عودة الدراما لقوتها هو أمر يصب بمصلحة الجميع، كونها سوف تستعيد مجالاً تجارياً واقتصادياً

الأجر الذي كان يعطى لنا من العمل بتلك القناة، ولكن فكرنا في فكرة تأسيس شركة إنتاج فني هي الأولى من نوعها فذهبنا إلى أحد التجار وطرحنا فكرتنا له وأمن بنا، وفي تلك الفترة كتبت مسلسل (على موتها أغني)، وكانت تكاليف إنتاج المسلسل مليون دولار وهي قيمة أعلى من قيمة المؤسسة نفسها (٤٠ ألف دينار بحريني)، وكان الموقف غريباً إلى حد بعيد حيث قدم لنا المنتج المليون دولار برغم أن علي العلي كان مخرجاً ليس لديه أعمال سابقة وأنا كاتب ليس لدي أعمال سابقة، ولكنه آمن بنا، ووفر للعمل كافة التكاليف الإنتاجية.

ويحكي المهدي بأنه وعلي العلي استعاننا بمخرجين وكاتب موجودين لهم خبرة طويلة في العمل الدرامي، وطلبنا منهم تقييم النص من أجل إقناع تاجر يقدم لهم الدعم، وهو ما حدث بالفعل ويؤكد المهدي بأن هذه الخطوة مهمة لكل من يطمحون للعمل بهذا المجال.

ويردف: طلبنا من اولئك المخرجين والكتاب الجلوس مع التاجر لإقناعه بأن النص جيد ويستحق الدعم، فلم تكن عندنا كلمة كما يقولون كوننا لا نملك الخبرة عكس تلك الشخصيات، فغامر التاجر بنا ولكن كنا قدر المأمول وعرض أول عمل على قناة MBC مباشرة، ونحن نؤمن بالتوفيق إلى جانب العمل الجاد والتدبير الجيد، فكما يقولون "أجهز عليه حسن تدبيره".

شوية أمل

ويسترسل حسين بأنه عمل مع علي العلي بعدها بمسلسل «شوية أمل» الذي كان يدور حول قصة حب بين «حبيب الأعرور» و«هاجر»، وهذا المسلسل «وقفت الكويت على رجلها وهي تشاهده»، وكانت لهجة المسلسل بحرينية، وبعدها

هوس «اللايك»!



د. بتول السيد مصطفى

صورة تحبس الأنفاس لجزائري يُعلق طفلاً من شرفة في الدور الخامس عشر لإحدى العمارات السكنية وعلى ارتفاع شاهق يصل إلى ١٥٠ قدماً من أجل حصد ألف «لايك» على موقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك»، حيث قام بنشر صورته وهو معلق في الهواء، مهدداً برميته إلى الأسفل ما لم يحصد عدد «اللايكات» المطلوبة، وبعد موجة عارمة من الغضب والاستياء قادها عدد من جمهور مواقع التواصل الاجتماعي وصل الأمر إلى أروقة القضاء لاحقاً، فحُكم عليه بالسجن لمدة سنتين!

تضع صورة أو منشور على موقع للتواصل الاجتماعي وتبقى مترقباً لحصوله على عدد كبير من «اللايكات»، عندها تجلس متمسراً أمام الشاشة لمراقبة عداد زر الإعجاب وتفحص هوية الأشخاص الذين أعجبوا بالمنشور. ولكن المشكلة تحدث عندما لا تحصد العدد الذي يُرضيك، حينها قد تحذفه أو ترسل معارفك طلباً للإعجاب أو قد تفكر حتى في شراء «لايكات» وهمية!

– متلازمة «اللايك»: هي حالة تعاني منها حينما تميل إلى وضع (لايك) على أية صورة أو منشور تراه أثناء تصفحك لمواقع التواصل الاجتماعي بغض النظر عما إذا كنت معجباً به فعلاً أو أنك تضغط على زر «اللايك» في سبيل المجاملة فحسب.

– «اللايكات» بالجملة: في هذه الحالة الشبيهة بمتلازمة «اللايك» تقوم بفتح حسابك مرة كل عدة أيام، وتضع «لايكات» بالجملة على منشورات وصور من تتابعهم دفعة واحدة ومن ثم تغلق حسابك. وهنا يكون الضغط على «اللايك» بمثابة «واجب افتراضي» فقط لا غير.

– إحباط «اللايكات»: تعني هذه الحالة أن تصاب بإحباط أو خيبة أمل حين لا تحصل على عدد مرض من «اللايكات»، وقد يتطور الأمر إلى شعورك باكتئاب أو عدم ثقة في نفسك، وقد تضطر حينئذ إلى مسح منشورك وسط حال من الحزن والغضب وعدم الرضا.

لماذا تطلب مزيداً من «اللايكات»؟

يجب أن تواجه نفسك بهذا السؤال، هل تسعى لجمع المزيد من اللايكات كتقدير لك على ما تقوم بنشره، أم أنه حباً في الظهور وجرياً وراء تحقيق الشهرة، أو لتشعر بأهمية ما تنشر وبأنك مؤثر في العالم الافتراضي، أو لزيادة عدد متابعيك ولأسباب مادية تستفيد منها لاحقاً في طرح إعلانات مدفوعة الثمن وبهذا تحقق مصدر دخل جديد لك، أم أن ذلك كله مرده إلى التسلية وتمضية وقت الفراغ؟!

إذا حددت السبب ستعرف حالتك، وما إذا كنت تعاني حقيقة من «هوس اللايكات»، فاحذر وانته.

صورة أخرى لغتى روسي في الثامنة من عمره يتسلق خارج نافذة مبنى على ارتفاع شاهق، ثم يتدلى منه، بينما يمسك بإطار النافذة بأطراف أصابعه، ملتقطها وهو شقيقه الذي يبلغ الثانية عشرة من عمره صور هذه المغامرة، ووعد المشاهدين والمتابعين بمزيد من الصور التي تنطوي على مشاهد مرعبة أكثر، وذلك في مقابل حصد مزيد من الإعجاب بها عبر الضغط على زر «اللايك» في موقع «الفيس بوك».

ماكينات وآلات تنتشر في مراكز للتسوق في بعض المدن الروسية ومنها العاصمة «موسكو» مخصصة لبيع «اللايكات» والمتابعين على موقع «الانستغرام» وذلك مقابل دفع مبلغ مالي محدد مقابل كل عدد، والذي قد يصل إلى الآلاف. وبحسب الخدمة فإن المتابعين الوهميين سيعلقون على المشاركات والمنشورات ويتفاعلون مع الصور في الحساب المعني فور نشرها ويضغطون على زر الإعجاب بها «اللايك».

تلك ليست سوى أمثلة ونماذج لما يُمكن أن يُعبر عنه بـ «هوس اللايك»، فالقيام بمغامرات وسلوكيات غير محمودة العواقب أمر لا يهيم في مقابل حصد المزيد من الإعجاب أو «اللايك»!

ولا يقف الأمر عند هذا الحد، فلم يعد مستغرباً أن يتم الإعلان في بعض مواقع التواصل الاجتماعي مثل «الانستغرام» عن مسابقات وجوائز لصاحب الصورة التي تحظى بأكثر عدد من «اللايكات»، فمن مسابقة «أجمل طفل» إلى «أجمل ابتسامة» أو «أجمل عيون» وغير ذلك الكثير. وهذه النوعية من المنشورات بالذات تنتشر «الغزوة» في مواقع أخرى منها «الواتس آب» فمن منا لم تصله رسالة نصية تتضمن رابطاً لصورة مضافاً إليها طلباً بصيغة رجا لوضع «لايك» عليها في موقع ما، وإياك أن تتجاهله فتثير غضب المرسل حيث يبدأ باللوم والعتب، وهذا ما يُعرف بـ «اللايك القسري»، أي الذي تضعه مجبراً أو مضطراً بغض النظر عما إذا كانت الصورة قد أعجبتك حقيقة أو مجاملة.

إن الاستخدام المفرط لمواقع التواصل الاجتماعي تسبب بأمراض أو حالات نفسية افتراضية لم يكن لها وجود قبل ظهورها، من أبرزها الآتي:

– متلازمة نقص «اللايكات»: قد تكون مصاباً بهذه الحالة عندما

المنامة يهيمن على عرش كرة السلة البحرينية



عبدالله الباطين:

واصل المنامة بسط سيطرته على كرة السلة البحرينية حيث ظفر بثلاثية كأس السوبر ودوري زين وكأس خليفة بن سلمان للموسم الرياضي ٢٠١٨/٢٠١٧، ليضع في سلته كل الألقاب المحلية عن جدارة واستحقاق.

بدأ المنامة موسمه الحافل بتحقيق كأس السوبر الذي يجمع بين بطل الدوري وبطل كأس خليفة بن سلمان في الموسم السابق، إذا كان المنامة بطلا للدوري، والمحرق بطلا لكأس خليفة بن سلمان، وبالفعل ظهرت المباراة بالمستوى المتوقع، حيث انتهت الأشواط الأصلية بنتيجة ٧٤-٧٤، قبل أن يفوز المنامة بالشوط الإضافي ٩٠-٨١، ويخطف أول ألقاب الموسم السلاوي.

لم يكتفي المنامة بهزيمة المحرق في السوبر، فأعاد الكرة عليه في كأس خليفة بن سلمان، وجرده من اللقب بعدما فاز عليه في المباراة النهائية ٨٢-٧٩، ليتوج الزعيم المنامي للمرة الأولى في تاريخه بكأس خليفة بن سلمان.

أما نهائي الدوري فقد كان مختلفا، حيث واجه المنامة فريق الأهلي، بنظام الأفضل من خمسة، حيث يلتقي الفريقين في خمس مواجهات، والفائز في ثلاث منها يتوج بلقب الدوري.

انتهت المباراة الأولى بفوز المنامة ٨٦-٧٩، وكرر المنامة فوزه في المباراة الثانية ٧٨-٧٤، أما المباراة الثالثة فقد كان الفوز فيها من نصيب الأهلي بنتيجة ٧٩-٧٥، قبل أن يحسم المنامة اللقب بالفوز في المباراة

في أي مسابقة محلية، فيما يعتبر هذا الموسم من النجاح مواسمه بعدما حصد كل شيء، وحرره بقية الفرق المنافسة من الظفر بأي شيء.

الرابعة بنتيجة ٨٨ نقطة مقابل ٧٨ للأهلي، مضيغا الدرغ ال٢٢ لخرائنه. يذكر أن المنامة يتزعم كرة السلة البحرينية ودائما ما يكون المرشح الأول



وبناء عليه، تعاقدت إدارة المحرق مع المدرب الوطني سلمان شريدة الملقب بالجنرال، وهو المدرب الذي حقق أكبر عدد من البطولات في تاريخ المسابقات البحرينية، كما أنه أحد أبناء النادي، إلى جانب الاستعانة بالأسطورة إبراهيم العيسى وعلي عامر ويوسف الجار في الجهازين الفني والاداري، وهم أيضاً من أبناء النادي الذين خدموه بإخلاص على مدى عقود.

وكانت كلمة السر في هذا الحضور القوي للفريق الملكي تكمن في خط الدفاع الحديدي المكون من قلبي الدفاع التونسي زياد الدربالي وإبراهيم العبيدلي، والظهريين، الأيسر وليد الحيام والأيمن محمد البناء، ومن أمامهم الوسط المدافع عبدالوهاب علي، بالإضافة إلى براعة الحارس سيد محمد جعفر.

فبفضل وجود هؤلاء النجوم، لم تتلق شباك المحرق سوى ٧ أهداف طوال الموسم، وهو رقم قياسي يصعب تحقيقه في ظل تقارب مستويات الفرق في الدوري البحريني.

ولعب الحارس سيد محمد جعفر دوراً بارزاً في تحقيق هذا اللقب، حيث لم تستقبل شباكه سوى ٣ أهداف في ١٤ مباراة، وهو أعلى معدل لحارس بحريني منذ سنوات طويلة، قبل أن يتعرض للإصابة ويغيب في آخر مباراتين، ليحل الحارس الشاب عبدالله الخواصي في محله.

وكما كان دفاع المحرق حاضراً بقوة، فقد كان خط الهجوم حاضراً هو الآخر بقيادة اسماعيل عبداللطيف الهدف التاريخي لمنتخب البحرين، والذي يأتي في المركز الثاني على قائمة الهدافين بتسجيله ٩ أهداف من أصل ٢٦ هدف سجلها الفريق الأحمر في هذا الموسم.



عزز رقمه القياسي بـ٣ بطولات دوري

المحرق يحقق لقب الدوري البحريني لأندية الدرجة الأولى لكرة القدم

تقرير: عبدالله البابطين

المحرق حاز على بطولة الدوري بجدارة وإستحقاق، بعد أن قدم واحداً من انجح مواسمه منذ سنوات طويلة، حيث حقق ١٤ فوزاً ، وتعادل في ثلاث مناسبات، و لم يتعرض سوى لهزيمة وحيدة على يد حامل اللقب، وسجل ٣١ هدفاً، واستقبلت شباكه ٧ أهداف فقط.

وتحسب لإدارة النادي استجابتها لضغوط الجماهير المطالبة بالاستعانة بأبناء النادي لقيادة الدفتين الفنية والادارية للفريق، على إثر النتائج الهزيلة في الموسم الماضي، والذي كان كارثياً بكل ما تحمله الكلمة من معنى، حيث حل المحرق في المركز الخامس في مسابقة الدوري، وخرج خالي الوفاض من كأس الملك وكأس الاتحاد.



والمحترف الدومينيكي ألفيس، حيث توجه هذا الثلاثي طوال النهائيات الثلاثة وكان لهم الدور الأكبر والأبرز في حصد النقاط وحسم الأشواط سواء بالإرسالات والمحاولات الهجومية أو بحواط الصد.

وعلى الجانب الآخر، عانى المحرق من غياب التركيز في أهم النقاط، خصوصا من المحترف البورتوريكي جاكسون أوليفيرا وقائد الفريق فاضل عباس الذين كان يعول عليهما المدرب محمد المرباطي لحسم اللقب.

وتعتبر هذه المرة الثالثة التي يحقق فيها الأهلي لقب الدوري العام لكرة الطائرة، بينما ينفرد المحرق بالرقم القياسي في عدد مرات التتويج بـ ٤٤ لقب في خزينته.

الأهلي يظفر بلقب دوري الطائرة

عبدالله الباطين:



توج فريق الأهلي بطلاً للنسخة الثالثة والأربعين من دوري الدرجة الأولى لكرة الطائرة، بعدما فاز على المحرق بثلاثة أشواط دون رد في المباراة النهائية الفاصلة التي أقيمت على صالة الاتحاد البحريني لكرة الطائرة في ١٣ إبريل الماضي، حيث انتهت الأشواط الثلاثة لمصلحة الأهلي بـ ٢٥/١٩ و ٢٥/٢١ و ٢٥/١٤.

وقام الشيخ علي بن محمد آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطائرة والشيخة حياة بنت عبدالعزيز آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة الطاولة بتقليد الميداليات الذهبية ودرع الدوري للأهلي، والميداليات الفضية للمحرق، وذلك بحضور أعضاء مجلس إدارة الاتحاد البحريني لكرة الطائرة.



وبالعودة للتفاصيل، فقد خاض الفريقين المباراة النهائية على ثلاث جولات، حيث انتصر الأهلي في المواجهة الأولى بثلاثة أشواط نظيفة ١٥/٢٥، ١٩/٣١، ١٦/٢٥، قبل أن يظفر المحرق بالفوز في المباراة الثانية بثلاثة أشواط مقابل شوطين ٢٥-٢٣، ٣٠-٣٢، ٢٩-٣١، ٢٨-٢٦، ١٥-١٣، في مباراة ماراتونية استمرت لساعتين وواحد وخمسين دقيقة، وبالتالي تم الاحتكام إلى مباراة فاصلة لتحديد هوية البطل، وانتصر فيها الأهلي بثلاثة أشواط نظيفة ٢٥/١٩ و ٢٥/٢١ و ٢٥/١٤.

ويدين الأهلي بهذا التتويج إلى نجمه الصاعد محمد عنان وشقيقه ناصر



حيث أن النادي يمثل قرية صغيرة ويعتمد على أبناءه في المنافسة، بينما فريق النجمة مدجج بأفضل نجوم البحرين، مثل حسين الصياد وحسين البابور وعلي ميرزا، كما حقق في هذا الموسم بطولة السوبر البحريني الاماراتي، والبطولة الآسيوية، وتأهل إلى المنافسات العالمية، ولكن كل هذا لم يشفع له أمام فريق القرية الصغيرة، التي لعبت بروح كبيرة.

باربار يفجر المفاجئة ويتوج بلقب دوري اليد

عبدالله الباطين:

فجّر نادي باربار مفاجئة من العيار الثقيل حينما جرد النجمة من لقب دوري الدرجة الأولى لكرة اليد حيث فاز عليه بنتيجة ٢٥ مقابل ٢٤ في المباراة النهائية التي أقيمت يوم الخميس ١٩ أبريل على صالة اتحاد اليد، ليعلن باربار عن نفسه بطلا لدوري كرة اليد للمرة الخامسة في تاريخه.

وتوج الأمين العام للجنة الأولمبية البحرينية عبدالرحمن صادق عسكر فريق باربار بالميداليات الذهبية ودرع الدوري، وفريق نادي النجمة بالميداليات الفضية، وفريق النادي الأهلي بالميداليات البرونزية، وذلك بحضور رئيس اتحاد كرة اليد علي محمد عيسى، وعدد من أعضاء الاتحاد، وممثل عن الاتحاد الآسيوي.

وكانت المباراة واحدة من أروع المباريات التي شهدتها صالات كرة اليد البحرينية، حيث ارتقت بمستوياتها الفنية إلى الذروة، ولم تحسم سوى في آخر خمس ثواني عن طريق لاعب الخبرة جعفر عبدالقادر، الذي جعل الصالة تضج بصخب عارم من جماهير باربار، وترك جماهير الأهلي تتعرض إلى حالة ذهول شديد حينما أحرز هدف الفوز في الرمق الأخير.

ويعتبر فوز باربار بمثابة المفاجئة المدوية،





نجم يتفجر أهدافًا

محمد صلاح:

المصري الذي أبهر العالم!

تقرير: عبدالله البابطين

لم يكتف النجم المصري محمد صلاح بقيادة منتخب بلاده إلى نهائيات كأس العالم روسيا ٢٠١٨ بعد غياب استمر لثمانية وعشرين عامًا، ولم يتوقف طموحه عند إبهار الانجليز بتصدر قائمة هدافي الدوري الأكثر شهرة في أوروبا، بل تجاوز كل ذلك ليصبح محط أنظار العالم بأسره، وواحدًا من ألمع نجوم كرة القدم على كوكب الأرض.

الذي يعرف طريق المرمى، ويرى ياكين أن ما وصل إليه صلاح ليس مفاجأة حيث توقع له ذلك بعد هدفه بدوري أبطال أوروبا أمام توتنهام ٢٠١٣ ويتوقع له أن يكون أفضل وأفضل.

وفي انجلترا لم تجر الأمور كما يراه، وأصبح صلاح عرضة لسهام الصحف بعدما قضى قرابة العام حبسًا لدكة الاحتياط، ولإن الإعلام الانكليزي قاس جدًا، خفت نجم صلاح إلى أن وصل لمرحلة عاد فيها لاعبًا عاديًا في الملاعب الأوروبية، فغادر تشيلسي بعدما خاض معه ١٣ مباراة فقط، ٦ منها كلاعب أساسي، و٧ كلاعب بديل.

المحطة التالية كانت مع نادي فيورنتينا الإيطالي الذي انتقل إليه صلاح بنظام الإعارة، وقضى معه واحدة من أجمل الفترات، حيث استعاد نجوميته وحضوره اللافت، مما جعل نادي العاصمة الإيطالية روما يتعاقد معه لمدة موسمين، وهناك

صفوف بازل السويسري في صفقة بلغت ٢,٥ مليون يورو، وهي أعلى صفقة يبرمها نادي المقاولون العرب في تاريخه، والفضل في ذلك يعود إلى تألق صلاح في الأولمبياد.

وسرعان ما حصل محمد صلاح على لقب أفضل لاعب في الدوري السويسري، بفضل تألقه وإصراره على مطاردة حلمه في أن يصبح شيئًا مميزًا، ولكن الـ ٢٠ هدفًا التي سجلها في موسمين مع بازل لم تكن كافية لفتح باب الشهرة أمامه، فقرر أن يخلع ذلك الباب بهدفين سجلهما في مرمى تشيلسي خلال دوري أبطال أوروبا، هدفين جعلوا جوزيه مورينيو يتصل به فورًا ليعرض عليه الانضمام إلى صفوف النادي اللندني.

وقد قال عنه مراد ياكين أنه لاعب لا يتأثر بنشوة النجومية التي تحيط به فهو متواضع وبسيط جدا خارج الملعب أما داخل الملعب فهو ذلك القائد الذكي

إنضم محمد صلاح في بداية الموسم الحالي لصفوف نادي ليفربول الإنجليزي قادمًا من نادي العاصمة الإيطالية روما، وبلغت صفقة انتقاله ٤١ مليون يورو، فكانت هذه نقطة التحول في مسيرة الملك المصري - كما يطلو للإنجليز تسميته - حيث تفجرت نجوميته أهدافًا في شبك أعتى الفرق الأوروبية، ليعلن عن نفسه كواحد من أفضل اللاعبين على مستوى العالم، وأكثرهم تسجيلًا للأهداف، ليكون ملاحقًا من قبل أكبر أندية أوروبا وعلى رأسها ريال مدريد وباريس سان جيرمان، الذين فتحا خزائنها على مصراعها من أجل ضم صلاح.

بدأ محمد صلاح مسيرته الكروية في صفوف المقاولون العرب، حيث تدرج من فئة الناشئين، وصولًا للفريق الأول سنة ٢٠٠٩، ولعب معه ثلاثة مواسم، خاض خلالها ٣٨ مباراة، وسجل ١١ هدف.

وفي عام ٢٠١٢ انتقل "أبو مكة" إلى

عاش صلاح أزهى أيامه بتسجيل ٣٤ هدفاً في مختلف المسابقات التي شارك فيها ذئاب روما.

لفت النجم المصري أنظار المدرب يورجن كلوب، الذي أصر على التعاقد قبل بداية الموسم الحالي، وبالفعل أعلن نادي ليفربول عن ضم محمد صلاح إلى صفوف الفريق في ٢٢ يونيو ٢٠١٧، ليبدأ ابن الإهرامات بكتابة ونقش فصل جديد في تاريخه الكروي.

احتاج صلاح لأقل من سنة حتى ينحت اسمه في سجلات نادي ليفربول

القياسية، حتى أصبح معشوق الجماهير الأول في إنجلترا، والنجم الأكثر استقطاباً لوسائل الاعلام، حيث باتت جوهرة مصر النفيسة ينافس ليونيل ميسي وكريستيانو رونالدو على لقب أفضل لاعب وأفضل هداف في أوروبا، رغم أن كلا منهما يملك ٦ كرات ذهبية في سجله.

أما على الصعيد الدولي، فقد خاض محمد صلاح ٥٦ مباراة مع منتخب مصر، سجل خلالها ٣٢ هدفاً، أغلهاها هدفين في مرمى الكونغو، منحا منتخب الفراعنة بطاقة التأهل إلى مونديال روسيا ٢٠١٨.

وعلى صعيد الانجازات الشخصية، حصل محمد صلاح على جائزة أفضل لاعب إفريقي عام ٢٠١٧ في اقتراع هيئة الإذاعة البريطانية BBC، كما حصل على جائزة جلوب سوكر لأفضل لاعب عربي لعام ٢٠١٦، وأفضل لاعب صاعد في إفريقيا ٢٠١٢، وتم اختياره ضمن فريق العام في إفريقيا في ٢٠١٦، بالإضافة لحصوله على جائزة أفضل لاعب في الدوري السويسري سنة ٢٠١٣، وأفضل لاعب في نادي روما الإيطالي موسم ٢٠١٦/٢٠١٥.



مو معشوق الجماهير

محمد صلاح حامد غالي ذلك اللاعب الذي تغنى بسيرته العرب والإنجليز والذي أشاد به النقاد والعلماء فأخلاقه داخل الملعب وخارجه كانت خير سفير للعرب والمسلمين وكأن الله أرسله رسولاً يخفف وطأة الهجمة الذي يتعرض لها المسلمون بحسن خلقه حتى أن أحد مشجعي ليفربول قال أن إنجلترا احتاجت لأسطول مدجج بالسلاح حتى تحتل مصر ولكنك وحدك احتليت إنجلترا وجعلتنا نفخر بك وبإسلامك ونتوعد أن نكون مثلك ونسلم من أجل مهارتك وأخلاقك.

إن مو معشوق ليفربول والإنجليز أصبح رقم صعب وقدوة وسفيراً فوق العادة فمن ضمن المفارقات التي رصدناها بصوت الأهلية هو قيام أحد لاعبي الصغار بالسجود شكراً لله مقلداً محمد صلاح رغم أنه ليس مسلماً.

حتى أن أحد الشيوخ قال أن ما يفعله محمد صلاح في الملاعب الأوروبية يفوق

ما يفعله الدعاة بحسن خلقه الذي أصبح يتغنى به الجميع.

وستجده يتنقل في العديد من الأماكن قابضاً على مصحفه هادئاً ينقل إليك ألف رسالة دون أن يفتح فاه وكأنه يقول إن السكنية في ذلك الكتاب وقد أراد الله أن يعطيه من نعمه وكان من خير الشاكرين فعندما تنظر للخير الذي يصنعه لقرينته ستعرف أن قلب هذا الإنسان عامراً بالإيمان.

فقد تبرع لجمعية اللاعبين الغدامي وفاء لرموز الكرة المصرية، كما تبرع لإنشاء معهد ديني بقيمة ٨ ملايين جنيه مصري ووحدة حضانات ووحدة تنفس صناعي بقرية نجريج مسقط رأسه، وقام بالتبرع لتطوير المدرسة الذي تخرج منها في مرحلة طفولته وتغطية فناء المدرسة بالرمال وتبرع بإنشاء وحدة للغسيل الكلوي وحرص على إنشاء وحدة استقبال لحالات الطوارئ في مستشفى بسيون



التابع لمحافظة الغربية وأيضاً قام بتحمل تكاليف إنشاء غرفة عمليات مجهزة على أعلى مستوى في المستشفى وزودها بأحدث الأجهزة، كما قام بتحمل تكاليف زواج الشباب الغير قادر من قرينته وقد بلغ عددهم ٥٥ شاباً.

وعن حياته الأسرية فقد تزوج أبو مكة من ماجي محمد زميلته بالمدرسة وأنجب فتاة أسماها مكة حيث أنه أراد الاستقرار بداية انتقاله لبارزل.

إن مو أو محمد صلاح معشوق المصريين والعرب والإنجليز أصبح رمزاً للتفوق ولعمل الخير وللخلق الحسن وكلما أخلص نيته مع الله زاده الله من عطاءه.

لقد أصبح صلاح على رادار العديد من الأندية وأصبحت قيمته السوقية تفوق للمائتين مليون يورو طبقاً للمحللين، ومن ضمن النجوم الذي يتطلع الجميع لمشاهدته في كأس العالم القادم بروسيا.



ميونيخ، الذي تأسس في ٢٧ فبراير ١٩٠٠ أكبر قاعدة جماهيرية في ألمانيا.

وتحتل البوندسليغا Bundesliga أحد مراتب القمة على مستوى الدوريات الوطنية، وتأتي حاليًا في المركز الثالث في أوروبا بعد إنجلترا وإسبانيا وذلك فقا لتصنيف الاتحاد الأوروبي لكرة القدم (UEFA) الخاص بدرجات الدوري، وذلك استنادًا لنتائج الأندية الألمانية في المسابقات الأوروبية الأخيرة، وذلك على الرغم من أن ألمانيا قد تأخرت في إنشاء الدوري الوطني إلى وقت متأخر جدًا خلافاً لمعظم البلدان؛ حيث لم تتشكل البوندسليغا حتى سنة ١٩٦٣م.

ورجته أن يتراجع عن قرار الابتعاد كونه أفضل من قاد الفريق منذ سنوات طويلة، ولكن يبدو أن هاينكس لم يرضخ لتلك المطالبات، مفضلاً الثبات على موقفه في اعتزال التدريب بنهاية الموسم الحالي.

يذكر أن نادي بايرن ميونيخ اشتهر عبر تاريخه بفريقه لكرة القدم الذي يعد أقوى وأكثر فرق كرة القدم الألمانية تويجًا بالألقاب حتى يومنا هذا، حيث نجح النادي في الفوز بلقب الدوري الألماني ٢٧ مرة قبل ذلك وبكأس ألمانيا في ١٨ مناسبة، كما استطاع الحصول على ٥ ألقاب لدوري أبطال أوروبا، ويمتلك بايرن

ولعب المدرب المخضرم يوب هاينكس (٧٢ عامًا) دورا بارزا في ظهور الفريق البافاري بهذه الصورة الرائعة، فبعد أن كان البايرن متذبذبا في عهد الايطالي كارلو أنشيلوتي، تمكن رئيس النادي أولي هونيس من إقناع هاينكس بالعدول عن قرار اعتزاله، وتولي مهمة قيادة العملاق الألماني مطلع الموسم الحالي.

من جانبها، قابلت جماهير البايرن عودة يوب هاينكس بترحيب بالغ، فالمدرّب المخضرم كان قد حقق ثلاثية تاريخية في موسمه الأخير مع البايرن عام ٢٠١٣، تمثلت في حصد لقب البوندسليغا وكأس ألمانيا، بالإضافة إلى لقب دوري أبطال أوروبا.

وبالفعل، كان الترحيب الحار من أنصار النادي البافاري في محله، إذ ظهرت خبرة هاينكس التي تمتد لـ ٤٠ عامًا قضاها في التدريب، وتجلت لمسته في قيادة عملاق ألمانيا إلى حسم لقب البوندسليغا في وقت مبكر، وبفارق مريح جدا، كما أنه مرشح قوي لتحقيق لقب كأس ألمانيا، بالإضافة إلى دوري أبطال أوروبا الذي ما يزال ينافس فيه على الأدوار النهائية.

ورغم الصخب والأفراج العارمة التي تضج بها مدينة ميونخ إحتفالاً بالدوري، إلا أن الشعور بالإحباط يلازم جماهير النادي كلما تذكروا أن مدربهم السبعيني سيتنحى عن قيادة دفعة الفريق في نهاية الموسم، وذلك بحسب الاتفاق المبرم بينه وبين صديقه أولي هونيس الذي أمعنه بتولي المهمة لمدة موسم واحد فقط.

وأطلقت جماهير النادي البافاري العديد من المطالبات ببقاء الألماني يوب هاينكس على رأس الجهاز الفني للفريق،



العملاق البافاري يحسم البوندسليغا قبل ٥ جولات هاينكس يقود ميونخ إلى تحطيم الأرقام القياسية في ألمانيا

تقرير: عبدالله البابطين

واصل بايرن ميونخ فرض هيمنته على كرة القدم الألمانية بتحقيق لقب البوندسليغا للمرة السادسة تواليًا، والثامنة والعشرين في تاريخه، وهو رقم غير مسبوق في عدد مرات التتويج بالدوري الألماني.

جاء حسم البايرن للقب دوري البوندسليغا قبل ٥ جولات من النهاية، بعدما فاز على أوغسبورغ بـ ٤ أهداف مقابل هدف في الجولة ٢٩، ليرتفع رصيد العملاق البافاري إلى ٧٢ نقطة، متقدماً على أقرب منافسيه شالكه بفارق ٢٠ نقطة.

برشلونة يتوج بثنائية الدوري والكأس



عبدالله الباطين:

نحج نادي برشلونة في تحقيق ثنائية الدوري الإسباني وكأس ملك إسبانيا للموسم الرياضي ٢٠١٧ / ٢٠١٨، وهي ثامن ثنائية يحققها النادي الكاتالوني في تاريخه.

البوغرانا ظفر أولاً بكأس ملك إسبانيا -كوبا ديل راي- حينما أكتسح نظيره الشبيلية في المباراة النهائية بخمسة أهداف دون مقابل، قبل أن يضيف لقب الليغا بعد أقل من ١٠ أيام، حيث فاز على ديپورتيفو لاکورونيا بنتيجة ٤-٢ في الجولة الرابعة والثلاثين من لا ليغا.

ويدين برشلونة بالفضل إلى نجمه الأرجنتيني ليونيل ميسي الذي ساهم في تتويجات ناديه بتسجيله لـ ٣٧ هدفاً، خمسة منها في كأس الملك، و٣٢ في مسابقة الدوري.

وأكتظت شوارع كاتلونيا بألاف المشجعين المحتلفين بثنائية الدوري والكأس، حيث تلونت الساحات بألوان النادي، وارتفعت اعلام الاقليم الانفصالي تحية للفريق الذي جاب الشوارع في حافلة مكشوفة.

ورغم خيبة الخروج المرير من دوري أبطال أوروبا في ربع النهائي على يد روما الايطالي، الا أن جماهير البوغرانا سعيدة بتحقيق لقب كأس الملك للمرة ٢٩، ولقب الدوري للمرة ٢٥، اذ ان الاحتفالات الصاخبة والحفلات الصغيرة ما تزال تقام في كاتلونيا بشكل شبه يومي للتعبير عن الفرحة بما تحقق من انجازات.

مانشستر سيتي يظفر بلقب البريمرليغ للمرة الخامسة



عبدالله الباطين:

توج مانشستر سيتي بلقب الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم للمرة الخامسة في تاريخه، عقب خسارة مبارده مانشستر يونايتد أمام وست بروميتش ١-٠ في الأسبوع ٣٤ من منافسات البريمرليغ.

وكان أبناء المدرب الاسباني بيب غوارديولا قد ضمنوا اللقب حينما وصلوا إلى النقطة ٨٧، قبل نهاية المسابقة بأربع جولات.

وهذا هو اللقب الأول لسيتي في الدوري منذ ٢٠١٤، كما أنه الأول في الدوري تحت قيادة بيب غوارديولا المعروف بتحقيقه للقب جميع الدوريات التي درب فيها، بداية بلقب الدوري الاسباني مع برشلونة، مروراً بلقب الدوري الألماني مع بايرن ميونيخ، ووصولاً إلى لقب الدوري الإنجليزي مع مانشستر سيتي.

وسبق للفريق أن توج بلقب الدوري في مواسم ١٩٣٦-١٩٣٧ و١٩٦٧-١٩٦٨ و٢٠١١-٢٠١٢ و٢٠١٣-٢٠١٤.

يذكر أن نادي مانشستر سيتي مملوك لمجموعة السيتي التي يرأس مجلس ادارتها سمو الشيخ منصور بن زايد آل نهيان نائب رئيس مجلس الوزراء وزير شؤون الرئاسة في دولة الإمارات العربية المتحدة.

سوق العمل وفرص التوظيف



قاسم حمدان

إستغل الفرص والشمس مشرقة في حياتك، فكل التحدي يكمن بين تاء الحياة المربوطة وتاء الموت المفتوحة، وكلما تكسرت مجاديفك استبدلها بأخرى، وبعزم أقوى ستتمكن من اجتياز الرحلة للوصول لأهدافك. هذا الكلام ليس نظرياً ولا «كلام جرائد» يجب أن نشخذ الهمم، وبعزم الشباب نصل للتطور المنشود، فالمستقبل يقول بأننا يجب أن نستثمر في أنفسنا، ولا ننتظر الفرص التي ربما تتأخر في الوصول إلا إذا سعينا نحن في اتجاهها.

الإتكالية و«إرضاء الحزام» أصبحت جزء من الماضي، ومن لايشحذ الهمة ليواجه تحديات السوق يصبح صفراً، ولو كان يحمل «كالوريوس» هكذا تقول الحياة، فتكون قد ألزمت خاطبها بمهر نفيس، ومثال ذلك الشهادات الاحترافية التي تثبت المهنية والتي كانت في الماضي من «الكماليات» المعززة للسيرة الذاتية، ولكنها اليوم مطلب ينشده السوق، السوق الذي يفتقر إلى المهنيين المحترفين و«ثغراته العملية» بانتظار كل مبدع مؤهل.

إن الجامعات والمراكز التعليمية باتت تدرك بأن التواجد في مشارف سوق العمل لا يتطلب موسيقى هادئة، بل يتوجب ضجيجاً يجذب الأنظار نحو مخرجاتها التي تريد أن تحظى بمقاعد وظيفية مناسبة، ومن هنا انطلقت الشراكات وتكاثر، سواء مع الجامعات العريقة أو العلامات العالمية القوية لتصبح الشهادة ليست مجرد منتجاً وطنياً فحسب بل شهادة جودة للتماس في سوق واسع مترامي الأطراف يمتد بطول العالم وبتناسع كوكب الأرض، من هنا يجب أن نغكر ليس فيما ندرس، بل نغكر أين ندرس وكيف ندرس.

لقد «أضحت» المنظومات التعليمية هذا الأمر وأخذت تتدارك الموضوع عبر دمج التعليم بالتدريب، وأخذت المعامل والمختبرات المهنية تتوالد وتتكاثر داخل تلك المنظومات، لكن تحمل هذه الاعباء ليس من أجل «التريخ» بل حاجة في نفس «يعقوب» لعلها تساهم في إدراك السوق الغريق، وأصبحنا نلاحظ التغيير في مخرجات التعليم.

المبدعون يطلقون نحو السوق ويجيدون السباحة فيه، أما من يبتعد عن الإستثمار في نفسه ويطمح للشهادة فحسب لأنها «موضة»، فالبطالة تنتظره لامحالة، إلا أن ينجو بغيثامين «الواو».

وإلى جانب الإهتمام بالتعليم وسوق العمل من المهم

اليوم بالنسبة للمنظمات التعليمية وأن تراجع نفسها فيما يتعلق بمشكلة تراجع مقام المعلم حتى تعود له تلك المكانة التي تستوجب «القيام والتبجيل» لهذا المعلم، خاصة وأن مهمته أصبحت أصعب! فقد صارت قيمته من قيمة المعلومات التي بات يحملها، والمطلوب منه اليوم صار أكبر من المعلومة، وأن تكون تكون معلوماته «مرنة»، و«قيمة»، و«حديثة»، والأهم من ذلك أن تكون «مهنية».

وفي خضم كل ذلك يظل التشجيع على القراءة أمراً شديداً الأهمية من الواجب أن يوجه في المسار الصحيح، فالاستثمار الخاسر أن يبذل الشاب ولو «دينار» على كتاب أغلى مافيه ورقه وتكاليف طباعته، كتب إنتشرت في هذه الأيام لـ «فاشنيستات» السوشل ميديا، عبارة عن تغريدات تضيع صفحة كاملة من الورق الفاخر لتكتب في منتصفها في بضعة أسطر، لا تساوي قيمة الحبر الذي كتبت به، بينما يتعب أصحاب المكتبات ودور النشر في تسويق كتب تحمل علماً جليلاً ولا يجدون مشترياً يقدرها إلا فيما ندر.

ولعل من أفضل الطرق التي أثبتت فعاليتها في التعليم ربط التعليم بالتدريب الميداني أو ما يطلق عليه (Internship) والذي يقوم على إشراك شباب المتعلمين وأثناء فترة التعليم في أعمال فعلية بمواقع العمل وفي وسط الميدان وفي معترك سوق العمل الفعلي.

ويحقق هذا النوع من التدريب فائدتين كبيرتين، أولهما إتاحة الفرصة لمعرفة جو العمل الواقعي وإكتساب خبرة واقعية في التعامل معه ومع الضغوط التي سوف يتعرض لها المتدرب، أما الفائدة الثانية فهي إتاحة الفرصة لظهور المواهب و الكشف عن القدرات، وربما التوظيف المباشر



لقطة لمعارض التوظيف التي يقيمها القطاع الخاص بالبحرين

زبدة القول أنك بين خيارين، إما أن تطلب السوق، أو تجعل السوق هي التي تطلبك، في الأولى ستتعب كثيراً وتكسب قليلاً، أما في الثانية فأنت تحدد الجهد والدخل، حرصك على التدريب والتعلم هو ما يجعلك بضاعة مرغوبة، راجع نفسك في اليوم الذي تقول لك كفى تعليمًا وكفى تدريباً، وأنظر إلى سرعة التقدم وأصنع لنفسك مركباً يليق بالمستقبل.

وتسعى مملكة البحرين بخطوات جادة إلى القضاء على البطالة، وذلك عبر برامج واستراتيجيات وزارة العمل، وهيئة تنظيم سوق العمل، وصندوق العمل «تمكين» وكلها تقوم بدعم الشباب من أجل الحصول على الشهادات الاحترافية، وتطوير المهارات والقدرات، وفتح فرص عمل جديدة وتشجيع سوق العمل على اجتذاب الكفاءات، كما تقوم أيضاً بدعم الأجور عند توظيف البحرينيين بنسبة تصل إلى 70٪، وهذه خطوات غير مسبوقه. في المقابل لابد للمنظومات التعليمية والباحثين من مواكبة هذا التوجه والقفز بقفزات سريعة نحو المستقبل الذي صار يتطور على نحو غير مسبوق.

وكما تشير التقارير والدراسات والبحوث فإن وجود العامل المنتج في وظيفة منتجة تحقق له سبل العيش الكريم، وتساهم بالقدر ذاته في نمو ثروة المجتمع وازدهار الاقتصاد.

في جهة التدريب للكفاءات من هؤلاء الشباب، وبسبب تلك الفوائد ربما يجب على الشاب أو الفتاة ألا يترددوا أو يترددن في العمل «المجاني»، فالخبرة تساوي المال، وما تتعلمه اليوم ستكسب به غداً.

ويعد التدريب بأبعاده المهنية والفنية والتقنية من أبرز العوامل الحاسمة في توفير متطلبات إيجاد فرص العمل المناسبة للمواطنين، وتوفير وظائف جيدة بقيمة مضافة حقيقية وعالية، وهو ما يجري في البحرين من خلال التنسيق والتكامل بين جهود كل من وزارة العمل وصندوق العمل والمجلس الأعلى للتدريب المهني ومعهد البحرين للتدريب.. وغيرها من المؤسسات المعنية بالتدريب بهدف إيجاد برامج متنوعة ومتكاملة على المدى القصير والطويل وفق رؤية قائمة على استشراف الحاجات الآتية والمستقبلية للقطاع الخاص والعمل على تليبيتهما وفق المستويات والأساليب التدريبية الحديثة.

دول مجاورة خطت بهذا الإتجاه عبر تمكين الشباب، ليس في مناصب عادية، بل تم تعيينهم في مناصب إتخاذ قرار، ومناصب قيادية، وهذه الأيام تعيش هذه الدول تغييرات كبيرة، فالإتجاه نحو الأهداف الكبيرة يتطلب وجود همم كبيرة، وبهمة الشباب وتوجيه ونصح الكبار وذوي الخبرة تحقق الإستدامة، وليس عبر مننديات وجلسات ذات عناوين براقة.



مملكتنا الواعدة، وهكذا نسهم جميعاً في رسم مستقبل بلادنا بالثقة التي أولت لنا إياها قيادة البلاد الحكيمة.

وأضاف: «أنا سعيد جداً هذه الليلة لأن أفق أمامكم مهنتاً كل من تخرج وحصل على عمل، وكل من تزوج وأنجب، فسعادتنا تكتمل بالتواصل بيننا وندمتنا تواصلنا دائماً»، وشدد على ضرورة أن يحرص الخريجون على تحديث معلوماتهم وتطوير قدراتهم وخبراتهم بشكل مستمر.

من جانبه أكد رئيس الجامعة البروفيسور منصور العلي على أهمية تبادل الخبرات والمعارف بين مجتمع الجامعة وخريجها، داعياً خريجي الجامعة وخصوصاً أولئك الذين يشغلون مواقع حيوية إلى الاستفادة من فرص الشراكة مع الجامعة في إنجاز الأبحاث والدراسات التي تنعكس إيجاباً على الأداء والانتاج في شركاتهم ومؤسساتهم، وتحقيق أحد أهداف الجامعة الأساسية في خدمة المجتمع من خلال الجهود العلمية والبحثية.

وتحدث خلال اللقاء عدد من خريجي الجامعة، داعين إلى المزيد من تفعيل نادي الخريجين ليمثل فضاء خصبا لأعضائه لممارسة الأنشطة التعليمية والثقافية والرياضية والفنية، والمساهمة الفاعلة في تحقيق إنجازات أكبر للجامعة الأهلية ومنسوبيها وللمملكة البحرين بشكل عام، ولحفاظ على العلاقة المشتركة بين الخريجين وجامعتهم، وخدمة لاهتمامات الأعضاء الشخصية والمهنية، وتشجيعاً ودعمًا للانخراط بالأعمال والأنشطة التطوعية.

الأهلية تحتفل مع خريجها بتصدرها في تصنيف الجامعات العربية



أكد الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية ورئيس مجلس أمنائها البروفيسور عبدالله الحواج على أن نجاح خريجي الجامعة الأهلية وتبوئهم مواقع متقدمة في سوق العمل كان أحد الأسباب المساعدة على تصدر الجامعة الأهلية للجامعات العربية في قائمة الجامعات الأكثر تقدماً الصادرة عن منظمة كيو إس العالمية، وحصول الجامعة الأهلية على الرتبة الخامسة والثلاثين بين نحو 1200 جامعة عربية في تصنيف العام 2018، منوها في الوقت نفسه بجهود أساتذة الجامعة وطلبتها وإنجازاتهم العلمية والأكاديمية والتي كان لها نصيب من المشاركة في هذا الانجاز.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية للقاء السنوي للخريجين، الذي عقد بقاعة التاج في فندق شيراتون البحرين، بحضور عدد من أساتذة الجامعة وممثلي الشركات والمؤسسات الشريكة في تدريب خريجي الجامعة وتوظيفهم، وبحضور عدد واسع من الخريجين.

وقال الرئيس المؤسس للجامعة مخاطباً الخريجين: «أجمل اللحظات وأصلاها هي اللحظات التي نحتفي بخريجينا، ولذلك، تحتفي الجامعة الأهلية في كل عام بخريجها، لأننا كلنا في قارب واحد لخدمة البحرين الجميلة، هذه هي

الشيخ عيسى بن علي يستقبل البروفيسور عبدالله الحواج وفريق الجامعة الأهلية تختطف لقب دوري الجامعات لكرة السلة



استقبل سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة رئيس الاتحاد البحريني لكرة السلة البروفيسور الدكتور عبدالله بن يوسف الحواج الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية الذي قدم إلى سموه فريق الجامعة الأهلية الحائز على لقب دوري الجامعات لكرة السلة وذلك في مقر الاتحاد اليوم بأه الحصة.

ورحب سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة بالبروفيسور وأعضاء فريق الجامعة الأهلية الذين قدموا للسلام على سموه.

وقد هنأ سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة البروفيسور الحواج بفوز فريق الجامعة الأهلية بلقب دوري الجامعات لكرة السلة والذي اختتم مؤخرا، مشيدا بسموه بالمشاركة المتميزة للجامعة الأهلية في هذا الدوري والتي جعلت الفريق يتبوأ المركز الأول عن جدارة واستحقاق.

كما بحث سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة مع البروفيسور الحواج المواضيع ذات الاهتمام المشترك وسبل تعزيز التعاون بين الاتحاد البحريني لكرة السلة والجامعة الأهلية من خلال تشجيع طلبة الجامعة على الانخراط في البرامج المختلفة التي ينظمها الاتحاد البحريني لكرة السلة، مثيا سموه على الدور البارز الذي تلعبه الجامعة الأهلية وإسهاماتها المختلفة في خدمة المجتمع البحريني.

وشدد سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة على أهمية زيادة التعاون بين المؤسسات الرياضية المختلفة والجامعات في المملكة وذلك لتشجيع



سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لقيادة دفة الاتحاد البحريني لكرة السلة.

وأعرب الحواج عن عميق شكره واعتزازه بالدعم والمساندة اللامحدودة المقدم من سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لمسابقة دوري الجامعات لكرة السلة والتي أثمرت عن نجاح هذا المسابقة الرياضية الشبابية، مؤكداً أن الاهتمام بتطوير الطاقات الشبابية والاستثمار فيها سيساهم في الارتقاء بلعبة كرة السلة ووصولها لمصاف الدول المتقدمة.

الشباب وتوجيههم نحو ممارسة الرياضة والعمل في مختلف التخصصات الرياضية في شتى الألعاب وهذا من يساهم في زيادة قاعدة الممارسين للرياضة.

من جانبه، أثنى البروفيسور الدكتور عبدالله بن يوسف الحواج على دعم سمو الشيخ عيسى بن علي آل خليفة لمسابقة دوري الجامعات لكرة السلة والذي حقق نجاحا كبيرا، مؤكداً أن هذا الدعم من شأنه أن يعزز مسيرة اللعبة في البحرين والتي حققت قفزات نوعية منذ استلام

إنجاز البحرين تنظم نهائي مسابقة «الشركة» الطلابية وتكرم شركاءها فريق «الأهلية» أفضل منتج في «إنجاز»



توجت مؤسسة إنجاز البحرين فريق "Ejar" Co من الجامعة الأهلية بجائزة «أفضل منتج» عن في المنافسات النهائية لمسابقة رواد الأعمال الصغار السنوية العاشرة «الشركة» في فندق الراديسون بلو في المنامة، والتي تنافس على نيل جوائزها أكثر من ٢٠٠ جامعة ومدرسة ثانوية.

وفيما تمكّن فريق فريق "Ejar" Co الممثل لطلبة الجامعة الأهلية من إحراز جائزة أفضل منتج عن فئة الجامعات، فقد حاز فريق «تعاون» من الجامعة الملكية جائزة «أفضل شركة طلابية» عن الفئة نفسها. وكذلك فاز فريق «Contrive» من مدرسة الشبيخة حصة بجائزة أفضل شركة طلابية لفئة المدارس، فيما كانت جائزة «أفضل منتج» عن فئة المدارس من نصيب مدرسة ابن خلدون الدولية. كما تم توزيع جوائز أخرى تقيس الأثر الإيجابي للمنتجات ومستويات التسويق.

هذا وقامت سمو الشبيخة حصة بنت خليفة آل خليفة، الرئيسة التنفيذية لمؤسسة إنجاز البحرين، والدكتور عبد الرحمن جواهرى رئيس مجلس إدارة المؤسسة، والدكتور إبراهيم جناحي، الرئيس التنفيذي لمؤسسة تمكين، بتوزيع الجوائز على الفائزين في حفل أعد لهذا الحدث مطلع شهر مايو/أيار ٢٠١٨.

وقالت سموها: «تكن مؤسسة إنجاز البحرين امتناناً كبيراً للشركاء والمتطوعين الذين حرصوا على نجاح البرنامج في عامه العاشر. إن دورهم في الفعالية يعتبر من أهم الركائز التي نعتمد عليها في تقييم مجهود كل شركة بطريقة مهنية وعالية

الجودة. وجودهم يوفر لنا لجنة تحكيم تدرك أهداف المؤسسة وتعمل على تحقيق هذه الأهداف لمصلحة طلابنا».

من جهته، قال الدكتور عبد الرحمن جواهرى: «يعود النجاح المستمر لبرنامج رواد الأعمال الصغار للإصرار الذي نراه في طلابنا الموهوبين، والدعم الذي نلقاه من مجلس الإدارة والمتطوعين، وقيادة سمو الشبيخة حصة بنت خليفة آل خليفة. لا يقتصر البرنامج على فقط توفير المفاهيم العلمية والخبرة، بل يقوم أيضاً بإطلاق القدرات الإبداعية لدى الطلاب ليكونوا قادرين على بناء المستقبل».

وقدم الطلاب الذين وصلوا إلى المرحلة النهائية شركاتهم وذكائهم التجاري للجنة حكاهم مستقلة قامت بتقييم كل شركة وفق معايير المسابقة. الفريقين

الفائزين من الفئتين الجامعية والمدرسية سيمثلون إنجاز البحرين في مسابقة إنجاز العرب الإقليمية لرواد الأعمال الصغار ٢٠١٨. وشارك في مسابقة هذا العام ٢١ فريقاً من ٦ جامعات و١٥ مدرسة ثانوية.

وتهدف مؤسسة إنجاز البحرين إلى إلهام وإعداد الشباب البحريني للنجاح في الاقتصاد العالمي. في ظل الدعم الإيجابي المقدم من المتطوعين الشباب الذين لا يألون جهداً في تكريس وتسخير أوقاتهم لمساعدة المؤسسة. تسعى مؤسسة إنجاز البحرين إلى تمكين الشباب البحريني من معرفة طبيعة ومفاهيم العمل والمواطنة والاقتصاديات والشراكة والريادة في الأعمال ومنهجيات القواعد السلوكية والأخلاقية فضلاً عن المعرفة المالية والاستعداد والقابلية للعمل.

ورشة في احدث تقنيات الاخراج التلفزيوني لاساتذة الاعلام



في اطار التحديث والتطوير الذي يشهده قسم الاعلام والعلاقات العامة بالجامعة الأهلية والتطوير المستمر لمهارات كوادرها البشرية نظمت الجامعة ورشة تدريبية لاعضاء هيئة التدريس بالقسم للاطلاع على أحدث تقنيات الإخراج والإنتاج التلفزيوني ألقاها المخرج البحريني محمود خليل داخل استديوهات الانتاج والتدريب التلفزيوني والموجودة بالجامعة والتي زودت بأحدث تقنيات التصوير والإخراج والمونتاج التلفزيوني الرقمي.

يذكر أن الورشة حضرها جميع أعضاء هيئة التدريس وعميد كلية الاداب د.سعيد الحجار. وتأتي الورشة ضمن برنامج مكثف تطبقه الجامعة الأهلية لتنمية كوادرها البشرية في مختلف التخصصات بناء على خطة للتطوير بنيت على دراسة علمية للاحتياجات التدريبية لأعضاء الهيئتين الأكاديمية والإدارية.

ورصد الظواهر والقضايا والمشكلات التي تحتاج إلى البحث عن حلول ورؤى وتصورات والانتقال بها إلى قاعات الدراسة وطاولات البحث من أجل تحليلها بشكل علمي ووضع الفرضيات والحلول المناسبة إليها.

ومن جهتها أكدت الدكتورة داليا محمد كامل، القائم بأعمال عميد الدراسات العليا و البحوث على أن البحث العلمي أحد الأركان الأساسية الثلاثة لدى الجامعة، إلى جانب ركنين آخرين هما تخريج الكوادر المؤهلة وخدمة المجتمع، منوهة في الوقت نفسه برؤية البحرين الاقتصادية لعام ٢٠٣٠، وأهمية استراتيجيتي التعليم العالي والبحث العلمي للفترة ٢٠١٥ - ٢٠١٨ التي أطلقتها مجلس التعليم العالي وأمانته العامة متسقة منع رؤية البحرين الاقتصادية، وتم تنفيذها بكل اقتدار، منوها بكل جهود دعم وتحفيز البحث العلمي التي تبذلها الأمانة العامة لمجلس التعليم العالي.

وأكدت على أن الجامعة تتفق بسخاء على البحث العلمي في عدة محاور، منها إقامة المؤتمرات وتمويل الأساتذة لتقديم بحوثهم في الخارج، وتشجيع الأساتذة بالمكافآت عند نشر البحوث، وتبادل الزيارات بين الأساتذة، ولا تألو جهداً في تمويل أي مشروع بحثي يصبو إلى نتائج مهمة.

وتعمل كلية الدراسات العليا والبحوث بالجامعة الأهلية على تهيئة البيئة المناسبة لاجراء البحوث بحيث يتمكن الطلاب من إدارة أبحاثهم على نحو مبتكر، من خلال ترسيخ أسس البحث العلمي وتسليح الطلبة بقواعده ومتطلباته المختلفة، بما يمكن الطلاب والدارسين من الوصول إلى اكتشافات جديدة تتفق مع المعايير العليا وتكون قادرة على اجتياز الفحص الدقيق لتصل لمرحلة النشر في المجلات العلمية المحكمة. الأمر الذي من شأنه أن يقود طلبة الجامعة على مستوى الماجستير والدكتوراه إلى الحصول على الدرجات العلمية المأمولة

رئيس الجامعة:

مسؤوليتنا رصد مشكلات المجتمع والبحث عن حلول ناجعة لها

٣٠ ورقة علمية ضمن فعاليات ملتقى البحث العلمي بالجامعة الأهلية



العالمية لتصنيف الجامعات،بالإضافة إلى تصنيفها في المرتبة الخامسة والثلاثين عربيا في بين أكثر من ١١٠٠ جامعة عربية.

ودعا جمهور الباحثين والمشاركين في الملتقى إلى الانحياز نحو مشكلات الصناعة والخدمات وسوق العمل في دراساتهم وأبحاثهم، من خلال زيارة مواقع العمل والانتاج وساحات المجتمع

الموافق ٢٢ أبريل ٢٠١٨.

وشدد البروفيسور العالي في كلمته على أن بحوث ودراسات أساتذة وباحثي وطلبة الجامعة الأهلية مثلت الركن الأساسي في الانجاز الكبير الذي حققته الجامعة لهذا العام، بتصدرها الجامعات العربية جميعها وتصنيفها الجامعة الأكثر تقدما من قبل منظمة كيو اس

أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي على اهتمام أساتذة وباحثي جامعته بنقل قضايا ومشكلات المجتمع المحلي وسوق العمل إلى القاعات الدراسية لبحثها والتوصل للحلول الناجعة لها، مؤكداً على أن قيمة التعليم الجامعي فيما يوجد في المجتمع من تطوير وتنوير، وما يعكسه في سوق العمل من تنمية للنتاجية وإبداع وابتكار.

جاء ذلك في كلمته الافتتاحية لملتقى البحث العلمي السادس بالجامعة الأهلية، الذي تنظمه كلية الدراسات العليا والبحوث بالجامعة ويتضمن ٣٠ ورقة علمية ولوحة بحثية، لمجموعة من أساتذة وباحثي وطلبة الجامعة، وبمشاركة ممثلين عن جامعة بروني لندين البريطانية، حيث انطلقت أعماله يوم صباح الأحد



في إطار عمل ممنهج لحاضنات الأعمال، واستهداف رواد الأعمال المتميزين ودعم طموحات نموهم. ويأتي هذا الانجاز العلمي كنتيجة لسياسة الجامعة الأهلية الداعمة للبحث العلمي الجاد والرصين، والتي يقوم عليها الرئيس المؤسس البروفيسور عبد الله بن يوسف الحواج، ورئيس الجامعة الأستاذ الدكتور منصور أحمد العالبي. هذه السياسة التي تقوم على تشجيع البحث العلمي الذي يتصدى للقضايا التي تهتم البحرين والخليج كافة

لتصنيف Scientific Journal Rankings – وكذلك تصنيف ABDC التابع لمجلس عمداء إدارة الأعمال الاستراتيجي. وازدادت المباركة؛ لقد عمدت الورقة العلمية إلى وضع أطر نظرية لكيفية الاستفادة من تضمين المهارات الخاصة بريادة الأعمال في التعليم الجامعي بالجامعات العربية بشكل عام ومملكة البحرين بشكل خاص. ودعت إلى تبني استراتيجية وطنية لدعم تعليم ريادة الأعمال بهدف تشجيع طريقة التفكير الريادية؛ من خلال إطار عمل عام لدمج ريادة الأعمال في التعليم والتدريب في جميع المستويات التعليمية، وتحسين التدريب المهني والمتخصص، وتطوير المناهج والمدرسين. وذلك عبر خطوات ممنهجة لإدخال ثقافة الريادة في التعليم، لبناء ثقافة تحترم ريادة الأعمال والابتكار، وتشجعهما، وبناء ثقافة تقبل الخطر والفشل دون جعله عائقاً أمام التقدم، وهذا يساهم في تنمية المهارات الضرورية للريادة بما يضمن استمرار مسار الريادة والتنوع الاقتصادي للأجيال القادمة.

ونوه إلى أن الفريق البحثي الثاني قد تشكل من الدكتور عثم حمدان أستاذ المحاسبة والحكومة المشارك ورئيس قسم المحاسبة والباحثة دلال توفيق الحاصلة على الماجستير في إدارة الأعمال من الجامعة إذ هدفت دراستهما التي نشرت في مجلة – Academy of A – counting and Financial Studies Journal – والمدرجة كذلك في قاعدة بيانات Scopus إلى البحث في دور المؤسسات المصرفية الإسلامية في البحرين اتجاه دعم رواد الأعمال، من حيث تبني الأفكار والمشروعات الإبداعية، ووضع شروط تمويل تتناسب ورواد الأعمال المبدئين، وتوفير الدعم والاستشارة لرواد الأعمال لضمان نجاحهم.

الجامعة تساهم في الأجنحة البحثية الوطنية الموصى بها من مجلس التعليم العالي أساتذة الأهلية ينجزون بحوثاً جديدة في ريادة الأعمال والمصرفية الإسلامية



في مجلات عالمية مصنفة، إذ تمكن الفريق البحثي الأول، والمكون من: الدكتور سامح محمد رضا رياض أستاذ المحاسبة المشارك كقائد للفريق البحثي، والدكتورة شيرين شريف بدوي أستاذة إدارة الأعمال المساعد، والدكتور علام حمدان أستاذ المحاسبة والحكومة المشارك ورئيس قسم المحاسبة بالجامعة الأهلية. وتمكن الفريق من إعداد ونشر مقالة علمية تُعنى بالتعليم الجامعي وريادة الأعمال في إحدى أفضل المجلات العالمية في مجال التنمية الاقتصادية، وهي مجلة The Journal of Developing Areas التابعة لجامعة nessee State بالولايات المتحدة الأمريكية، وتصنف هذه المجلة بتصنيف (Q1) وفقاً

الأكاديميين والمختصين للمساهمة في الأجنحة البحثية الوطنية لمملكة البحرين، والموصى بها من قبل مجلس التعليم العالي. وقد تشكلت على أثر ذلك أربع مجموعات بحثية حسب الموضوعات الموصى بالبحث بها من قبل مجلس التعليم العالي بالبحرين، وهي: ريادة الأعمال، والمصرفية الإسلامية، والرعاية الصحية، وبحوث خدمة المجتمع، وبحوث تكنولوجيا المعلومات. ومن جهته أوضح عميد كلية العلوم الإدارية والمالية الدكتور منير المبارك بأن أحد ثمار هذه المجموعات البحثية إنتاج سلسلة من الدراسات تتعلق بموضوع ريادة الأعمال، والتعليم، والمصرفية الإسلامية، نشرت منها رقتين علميتين

أكد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالبي على أهمية استراتيجيتي التعليم العالي والبحث العلمي للفترة ٢٠١٥-٢٠١٨ التي أطلقها مجلس التعليم العالي وأمانته العامة وتم تنفيذها بكل اقتدار، منوها بأهمية الخطوات التي يعتزم مجلس التعليم العالي إنجازها في الفترة المقبلة والمتعلقة بعقد المزيد من الملتقيات والمنتديات البحثية، واستحداث جائزة سنوية للبحث العلمي. وشارك البروفيسور العالبي بالجهود التي أنجزتها كلية الدراسات العليا والبحوث بالجامعة الأهلية حين شكلت مجموعة من الفرق البحثية من الأكاديميين والمختصين بهدف المساهمة في الأجنحة البحثية الوطنية لمملكة البحرين، والموصى بها من قبل مجلس التعليم العالي.

ونوه إلى أن الجامعة تنفق بسخاء على البحث العلمي في عدة محاور، منها إقامة المؤتمرات وتمويل الأساتذة لتقديم بحوثهم في الخارج، وتشجيع الأساتذة بالمكافآت عند نشر البحوث، وتبادل الزيارات بين الأساتذة، ولا تألو جهداً في تمويل أي مشروع بحثي يصبو إلى نتائج مهمة.

ومن جانبها قالت الدكتورة داليا محمد كامل القائم بأعمال عميد البحث العلمي والدراسات العليا بالجامعة الأهلية بأن الكلية شكلت فرقة بحثية من

أسلوبية الصورة الفنية في «سيمانار» الآداب



ضمن فعاليات الملتقى العلمي لكلية الآداب والعلوم بالجامعة الأهلية ألقى الدكتور علي أحمد عمران، أستاذ البلاغة وتحليل الخطاب المساعد بالكلية بحثاً بعنوان «الخصائص الأسلوبية في ديوان الحسين بن الضحاك - البنية التصويرية نموذجاً»، وهو البحث الذي شارك به في المؤتمر الدولي الخامس للدراسات العربية والحضارة الإسلامية، والذي عقد بماليزيا في مارس من العام الجاري بالعاصمة الماليزية كوالا لامبور.

في بداية الملتقى أكد دكتور عمران على أن البنية التصويرية تُعدُّ من البنى المميزة للنص الأدبي، إذ هي المحور الذي يجذب إلى فضائها وجدان المرسل إليه، وكما كانت البنية التصويرية تحاكي المعاني كانت أكبر شأواً وأبعد غوراً في الروح.

وأضاف: يعالج البحث الخصائص الأسلوبية في ديوان الحسين بن الضحاك، الشاعر العباسي المولود سنة 1٦٢ بالبصرة التي نشأ بها قبل أن ينتقل إلى بغداد ليقوم بها في الأعوام الأخيرة لعهد هارون الرشيد، حيث يقوم البحث على تحليل مصادر البنية التصويرية في الديوان، ومعالجة أبرز الصور البلاغية في ديوانه من تشبيه، واستعارة، وكناية، وقد وجد البحث أن مصادر البنية التصويرية لديه تقع على قسمين: مصادر تجريبية، وأخرى ثقافية. وأن البنية التصويرية في الديوان تميل إلى النسيج التصويري الطبيعي الخالي من كل كلفة.

وفصل دكتور علي عمران أكثر فذكر أن المصادر التجريبية للصورة في شعر الضحاك هي المصادر التي لا بد من أن الشاعر جربها بمقتضى ملازمته

ومعاصرته الإنسان ووجوده في محيطه وبيئته، وتشارك الصور المنتزعة من مصادر البنية التصويرية التجريبية في شيء أساسي هو حلولها في ذهن الشاعر بفضل الطبيعة لا بفضل الثقافة، ومفهوم الطبيعة يتسع ويضيق حسب التبويب الذي يدرج فيه الدارس الكائنات والهدف الذي يرمي إليه والميدان الذي

ومعاصرته الإنسان ووجوده في محيطه وبيئته، وتشارك الصور المنتزعة من مصادر البنية التصويرية التجريبية في شيء أساسي هو حلولها في ذهن الشاعر بفضل الطبيعة لا بفضل الثقافة، ومفهوم الطبيعة يتسع ويضيق حسب التبويب الذي يدرج فيه الدارس الكائنات والهدف الذي يرمي إليه والميدان الذي

يعمل في نطاقه، فالطبيعة طبيعتان طبيعة جامدة وطبيعة متحركة.

أما المصادر الثقافية للصورة الفنية في شعره فهي تلك الصور التي يستمدّها الحسين بن الضحاك من القرآن الكريم، من خلال نظراته في المعارف الانسانية والثقافات الاجنبية الوافدة على البيئة العباسية وبالخصوص الثقافية اليونانية المتميزة بعلم المنطق. وهي بنية ثقافية بدا تأثيرها واضحاً في الفن العباسي إذ اذغت على عقول الفنانين من الشعراء والأدباء عمقاً ودقة وتحليلاً وطرافة في التقسيمات التي جاءوا بها في دواوينهم. والحسين بن الضحاك واحد من شعراء العصر العباسي، وهو ابن هذه البيئة العباسية، فكان طبيعياً أن يتأثر بهذه الثقافة الجديدة.

وأشار عمران كذلك إلى أن البنية التصويرية بشكل عام لعبت دوراً مهماً في ديوان الحسين بن الضحاك إذ اتجهت نحو عالم المحسوسات، فبرزت التشبيهات الحسية المتمثلة في التشخيص والتجسيد والأنسنة في قصائده وابتعد عن التشبيهات العقلية، المتمثلة في التجريد والوهم، إلا في النزر اليسير من نصوصه. والاستناد إلى استناده إلى التشبيهات الحسية يدل في رأي عمران على شدة تعلقه بالجوانب المادية المحسوسة في الحياة، ما جعل ديوانه صورة واقعية لمجريات الامور في عصره.

وفي ختام الملتقى ألقى عمران عدداً من الأبيات الشعرية للحسين بن الضحاك التي تجسد براعته في التصوير الفني. من قبيل هذه الأبيات:

بعضي بنار الحجر مات حريقاً

والبعض اضحى بالدموع غريقاً

وقوله أيضاً:

إذا شئت أن تلقى خليلاً معبساً

وجداه في الماضين كعب وحاتم

فحاوله عما في يديه فإنما

تكشف أخلاق الرجال الدراهم

د. إسماعيل نوري يحصل على وسام المؤرخ العربي



تقديره لجهوده المتميزة في والبحث العلمي والتأليف التاريخي والتأريخ حصل البروفيسور الدكتور إسماعيل نوري أستاذ التاريخ بالجامعة الأهلية على وسام المؤرخ العربي من اتحاد المؤرخين العرب التابع لجامعة الدول العربية، تمييزاً وتقديراً لدوره العلمي الرائد في البحث التاريخي ودراسة وتدريس التاريخ، وأن هذا الدور الفاعل والمتميز كان له الأثر في استمرارية علم التاريخ بالاندفاع ذاته الذي كان للمؤرخين المسلمين عبر الحقب المختلفة.

وأضاف اتحاد المؤرخين العرب أن هذا التكريم يأتي كمبادرة علمية لحفظ وتوثيق هذا الدور الرائد للبروفيسور إسماعيل نوري وحفظ مكانته وأثره في علم التاريخ.

في إنجاز جديد للجامعة الأهلية تعيين العلوي مُحكمة علمية بمؤسسة ABET العالمية



د. رائدة العلوي

أشاد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العلي بالإنجازات البحثية والأكاديمية التي يحققها أساتذة الجامعة الأهلية وأعضاء هيئتها الأكاديمية، منوها في الوقت نفسه بالبيئة المحفزة على الاهتمام بقضايا الاعتماد الأكاديمي والبحث العلمي ضمن الرؤية المتقدمة لمجلس التعليم العالي وأمانته العامة بقيادة وزير التربية والتعليم ورئيس مجلس التعليم العالي الدكتور ماجد بن علي النعيمي.

وأثنى البروفيسور العلي على نيل القائم بأعمال عميدة شؤون الطلبة الدكتورة رائدة العلوي على ثقة مؤسسة ABET المؤسسة العالمية الرائدة في اعتماد برامج كليات وجامعات العلوم التطبيقية والطبيعية، والحوسبة والهندسة والتكنولوجيا الهندسية، مشيراً إلى تلقيه رسالة شكر من الأستاذ الدكتور ميخائيل ميليجان المدير التنفيذي لمؤسسة ABET للدعم المستمر من قبل الجامعة الأهلية لنشاط الدكتورة رائدة العلوي في برامج اعتمادية ABET.

وقد شاركت الدكتورة رائدة العلوي مؤخرًا في اعتماد برنامج هندسة الحاسوب الذي تقدمه جامعة كاليفورنيا بوليتكنيك في الولايات المتحدة الأمريكية. وقد تم اختيار الدكتورة رائدة العلوي لتكون مُحكمة لمؤسسة ABET، حيث يقوم

المحكمون في برنامج ABET بفحص البرامج وتقييمها وفق معايير الاعتماد، وكذلك مراجعة المواد الدراسية وكشف درجات الطلاب، إلى جانب إجراء مقابلات مع أعضاء هيئة التدريس والموظفين والطلاب، ودراسة المرافق الأكاديمية، مثل المختبرات والمكتبات.

ويعد اختيار خبراء التحكيم في ABET عملية انتقائية للغاية تتطلب مهارات متخصصة. فالمحكمين في برامجها من قادة في مجالاتهم، ولم خلفيات وخبرات

متنوعة، ويجب أن يظهروا كفاءات عالية المستوى، مثل المواكبة للمستجدات التقنية، ومهارات الاتصال الفعال، وكذلك مهارات التعامل مع الأشخاص. ويتعين على محكمي ABET القدرة على العمل بروح الفريق وأن يتحلوا بمستوى عال من النزاهة والمعايير الأخلاقية. وتجدر الإشارة بأن الدكتورة رائدة قد أنهت في الولايات المتحدة الأمريكية تدريباً مكثفاً على اعتمادية ABET لتعزيز معرفتها بمعايير الاعتماد والاجراءات التي تتطلبها أحدث معايير اعتماد ABET.

مؤكدًا أهمية التوعية المرورية وخصوصاً لدى فئة الشباب المقدم أسامة بحر: الحوادث المرورية انخفضت بنسبة ٧٥٪ بفضل نظام النقاط



كشف مدير إدارة الثقافة المرورية النقيب أسامة محمد بحر عن نجاح نجاح جهود الإدارة العامة للمرور في خفض أعداد الحوادث في الشوارع الرئيسية بالمملكة بنسبة ٧٥٪، منوها بالآثار الكبيرة لتطبيق نظام النقاط استناداً لقانون المرور الجديد، وكذلك جهود التوعية المرورية التي قامت بها إدارة الثقافة المرورية من خلال آلاف الكتيبات والرسائل النصية بلغات متعددة والحملات التثقيفية والإعلانات التوعوية.

جاء ذلك في الندوة التي استضافها قسم الإعلام والعلاقات العامة بكلية الآداب والعلوم بالجامعة الأهلية، التي تحدث فيها مدير إدارة الثقافة المرورية، شارحاً سياسات إدارة الثقافة المرورية وخططها للحد من الحوادث المميتة والمخالفات الجسيمة، ومن بينها الحملات التوعوية، والمحاضرات التوعوية، ووسائل التواصل الاجتماعي التي لها تأثير كبير في هذا المجال.

وأكد بحر خلال الندوة على الأثر الإيجابي لتطبيق نظام النقاط في خفض الحوادث المرورية بمختلف أنواعها، بالإضافة إلى اللجوء للضبط عن طريق الكاميرات بدلاً من الضبط اليدوي واتخاذ حلول هندسية وتوعوية.

ونوه المقدم أسامة بحر إلى أن أغلب مرتكبي الحوادث من الذكور، وأن أغلب الحوادث التي يتم رصدها تكون التهاون في ترك مسافة أمان بين السيارات، حيث



مختلف الطول التي تحد من الحوادث المميتة.

ونوه إلى وجود تطوري وعي المجتمع بالثقافة المرورية، مما يدعو للتفاؤل بشأن

المزيد من الخفض لمعدلات الحوادث، مع رصد انخفاض جيد في تجاوز الإشارات المرورية أو استخدام الهاتف النقال خلال السياقة.

يستحوذها العامل على ما نسبته ٢٢٪ في مجموع الحوادث، وهي ظاهرة وإن لهم تكن تترتب عليها مخالفة مرورية لكنها تعبر عن سياقة عدوانية.

ووجه بحر الشكر إلى معالي وزير الداخلية الشيخ راشد بن عبدالله آل خليفة الذي أسهمت رعايته وتوجيهاته في نقل المرور في المرحلة الأخيرة نقلة نوعية وخصوصاً فيما يتصل بحماية الأرواح، والبحث عن

زينب حسين فنانة صاعدة تخطف الأضواء في معرض «الأهلية» رؤى جديدة للحرف العربي.. وإشادة باحتراف المواهب البحرينية



تحت رعاية معالي الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة وكيل وزارة الداخلية لشئون الجنسية والجوازات والإقامة الرئيس الفخري لجمعية البحرين للفنون التشكيلية، انطلق معرض الجامعة الأهلية الثاني للخط العربي والفن التشكيلي في مركز عيسى الثقافي، يوم الأربعاء الماضي الموافق ٢١ مارس/آذار ٢٠١٨، والذي اختتم أعماله يوم الاثنين الماضي الموافق ٢٦ مارس/آذار ٢٠١٨ بتنظيم من لجنة الشراكة المجتمعية بالجامعة الأهلية، وذلك في ذلك في مركز عيسى الثقافي.

واستحضر معرض الجامعة الأهلية أعمالاً فنية شارك بها فنانون وخطاطون بحرينيون ومقيمون وصل عددهم إلى ٤٥ فناناً، حيث عالجت الأعمال الفنية المختلفة التي قدمها الفنانون موضوع «التعليم والتعلم» بوصفه عنوان المعرض الرئيس لهذا العام، وضم تجارب غير مسبوقة في كتابة الخط العربي والتشكيل الفني، متعددة وتنتمي لمناخ ثقافية مختلفة.

وكشفت الأعمال المشاركة عن تنوع ثري غلف أعمال عدد من خطاطي وفناني المملكة المعروفين: عباس الموسوي، عبدالإله العرب، سلمان أكبر، عباس يوسف، محسن غريب، جاسم المقابي، حسين ميلاد، خليل المدهون، محمد النمشي، وآخرين هم: علي الفردان، حورية العلوي، عبدالله الحايكي، خديجة المشعل، سيد

حسن الساري، ضوية العلويات، علي الجد، علي شهاب، زينب حسين، أصغر إسماعيل، محمد بحرين، قاسم حيدر، زهير مزعل، عبدالحسين العبو، موسى الخزاز، لبنى الأمين، عيسى السعيد، السيد محمد كاظم، ياسر الديهي، حسن يوسف كمال، عبدالإله الريس، محمد مصطفى، خليل المدهون، زكريا محمد، وعالمة الموسوي وآخرون.

وطرح المشاركون في المعرض، المغاير المختلف مستوى وأسلوباً، وطرائق التعاطي مع الحرف العربي والفنون

التشكيلية، وسط تباين الأعمار والتجارب، فهناك من قدم تجارب كلاسيكية متعارف عليها، إلى جانب ما طرأ على التجربة من مفاهيم ورؤى جديدة تخالطت الحروف فيها بالتشكيل وحينا بالزخرفة. حيث الأفاق المفتوحة وتباين الأساليب المتبعة في إخراج الأعمال الفنية.

يصرح الخطاط البحريني محمد النشمي في هذا المجال بقوله: بادئ ذي بدء يشكر الخطاطون والفنانون الجامعة الأهلية وقيادتها ممثلة في الرئيس المؤسس البروفيسور عبدالله الحواج ورئيس



الجامعة البروفيسور منصور العالي على احتضانهم للخطاطين والفنانين للعام الثاني على التوالي وكل الجهود التي تبذلها الجامعة أساتذة وطلاباً من أجل إبراز المواهب والطاقات الفنية البحرينية وصقلها.

ويضيف: تعكس الأعمال المشاركة شغفا عظيماً بالحروف في بساطتها، ورغبة صادقة في الولوع بفن الخط إلى آفاق أرحب؛ وعدم السكون إلى ما هو سائد، وقد طوع الخطاطون علاقتهم بالحرف إلى حال توازن بين الشغف به وبين الخبرة في لحظات إبداعية نادرة.

ويؤكد النشمي على أن الخطاطين نجحوا في إنجاز أعمال متميزة وغير مسبوقة تتناول «التعليم والتعلم» شعار معرض الجامعة الأهلي لهذا العام، فكانت هنالك تنتمي إلى خط النسخ وأخرى إلى خط الثلث وكذلك للخط الديواني والخط الكوفي والخط الفارسي وخط الاجازة.

ويشدد الفنان النشمي على أن أعمال المعرض تؤكد أن للخطاطين مذهبهم في فهم الحروف، فواحد يجد فيها متسعاً للحلم، وآخر يربط بين ألوانها وبين نفسه وتقلباتها، وثالث تناول الحرف كعنوان من عناوين القدرة الانسانية. على أننا يمكننا ملاحظة أن الخطاطين حاولوا استيعاب ذواتهم من خلال الحروف، فهي باتساعها اللامتناهي؛ تمنح فرصة للنفس للانطلاق إلى آفاق أرحب، باحثاً عن بصيص ضوء في عالم اليوم.

ويؤكد على أن الخطاطين أثبتوا أن لديهم قدرة كبيرة على مخاطبة الحرف، وتحويله بالألوان إلى فن متميز، مدفوعين بحسهم، للتعبير عن مكوناتهم، في محاولة لاستيعاب ذواتهم ووجودهم.

وكان للفن التشكيلي مساحة طغيانه وتأثيره على زوار وجمهور المعرض، حيث

استوقفت الكثير النقاد والمتخصصين لوحات الفنان التشكيلي محمد طه، الذي قدم تجربة غير مسبوقة في المزج بين المدرسة التجريدية والاتجاهات ذات الابعاد الثلاثية، ليبتكر من هذا وذاك ٦ لوحات فنية في غاية الالهام والتعبير عن مكونات الواقع، بما تتسم به من منظور هندسي متميز.

الفنان التشكيلي محمد طه يؤكد على الأهمية البالغة لهذا المعرض في الإثراء والتلاقح والتمازج والتكامل الذي وجده بين الفن التشكيلي والخط العربي، وينوه إلى أن اللوحات التشكيلية للفنانين تنوعت بين المدرسة الواقعية والمدرسة التجريدية والمدرسة الحديثة وكذلك الانطباعية.

ويشير طه إلى أن لوحات الفنانة الصاعدة زينب حسين كانت إحدى أبرز مفاجآت المعرض في نسخته الثانية، فقد استوقفت لوحاتها راعي المعرض سعادة الشيخ راشد بن خليفة آل خليفة وكيل وزارة الداخلية لشئون الجنسية والجوازات والإقامة الرئيس الفخري لجمعية البحرين للفنون التشكيلية، والتي قدمت لوحاتاً تعبران عن دور العلم والتعلم في النهوض بالمرأة بفن واقعي في غاية الروعة وبأفكار إبداعية مبتكرة، وخصوصاً حين اختارت المرأة الافريقية الباهتة في بيئة الجوع والفقر الحرب والمعاناة، ليأتي الكتاب والعلوم والمعرفة ويلون حياتها بعد أن يصبغ وجودها، وبمعنى آخر ينقلها من مقبرة الموت إلى جنة الحياة.

أساتذة «الأهلية» يحاضرون بمركز سلطان بن عبدالعزيز شهاب: ليس لدينا طفل معاق وأبناؤنا أصحاب طاقات خلاقية

في إطار بروتكول التعاون بين الجامعة الأهلية والجمعية البحرينية لتنمية الطفولة، استضاف مركز الأمير سلطان بن عبد العزيز آل سعود لتنمية السمع والنطق مجموعة من أساتذة الجامعة الأهلية الذين قدموا عدد من المحاضرات التثقيفية لإداريي المركز والعاملين فيه وعدد من الأسر والمنتسبين، بحضور ومشاركة البروفيسور فؤاد شهاب رئيس لجنة الشراكة المجتمعية بالجامعة الأهلية ورئيس مركز الأمير سلطان.

وأوضح البروفيسور فؤاد شهاب في افتتاحيته للبرنامج أهمية تلك المحاضرات في بناء الوعي المجتمعي بعالم الطفولة بشكل عام، خاصة لدى القائمين على رعاية الطفل، مؤكداً أنه لا يوجد طفل معاق، فالإعاقة فيمن لا يدركون الطاقات الخلاقية لأطفالنا، بدليل ظهور عباقرة في مختلف العلوم والفنون تحداً إعاقاتهم وأناروا الدنيا بعلومهم وفنونهم مثل طه حسين وبيتهوفن وهيلين كيلر.. وغيرهم. ومن جهته قدم د. إسماعيل نوري الربيعي أستاذ التاريخ الحديث والمعاصر بالجامعة الأهلية محاضرة تحت عنوان: (الإعاقة والمضمون الثقافي)، أكد فيها أن الإعاقة ظاهرة توجد لدى كل المخلوقات، بنسب متفاوتة، فكل المخلوقات بلا استثناء لديها حدود تقف عندها ولا تستطيع أن تتجاوزها أو أن تفعل شيئاً ما.



ونبه د. إسماعيل نوري إلى أهمية المضمون الثقافي والاجتماعي في مجال التعامل مع الإعاقة، سواء من جانب الفرد أو المجتمع، فهذا المضمون الثقافي الاجتماعي هو ما قد يجعل المعاق يشعر بالإعاقة والعجز أو بالمقابل يشعر أنه إنسان طبيعي يمكن أن يندمج بسهولة مع مجتمع يتقبله ويفجر ما فيه من طاقات، لذلك فمن المهم جداً ترقية ثقافة المجتمع في مجال التعامل مع الإعاقة.

وإلى د. حسام الهامي أستاذ الإعلام المساعد بالجامعة الأهلية محاضرة بعنوان: (وسائل الاتصال والخيال والإبداع لدى الأطفال) تناول فيها دور وسائل الاتصال في إطلاق خيال الطفل أو الحد منه، مؤكداً على أن الخيال يشكل طاقة كبرى من طاقات العقل البشري تمكنه من تجاوز الواقع عبر إعادة تشكيل بعض عناصر الحياة في شكل تصورات ذهنية، مضيفاً أن كافة منجزات البشر في العلوم والفنون ما هي إلا محاولات

لتجسيد الخيال، كما أن الخيال هو السبيل الأساسي لتحقيق الإبداع والابتكار.

ونوه د. حسام إلى أن باحثي الاتصال والإبداع انقسموا خيال تأثير التعرض لوسائل الاتصال على خيال الطفل وإبداعه ما بين فريق يرى أن تلك الوسائل محفزة للخيال وآخر يراها مثبطة له خاصة الوسائل البصرية أو المسموعة المرئية والتي يرون أن تجمد الخيال مقارنة بالكلمة المكتوبة أو المسموعة.

وتحت عنوان (الإعلام ودوره في تعزيز القيم لدى الأطفال) ألقى د. رضا أمين أستاذ الإعلام المشارك بالجامعة الأهلية محاضرة أكد في بدايتها على دور وسائل الاتصال والإعلام في تشكيل قيم الأطفال، ربما بصورة أكبر من أي مؤثر آخر في هذه الأيام؛ نظراً للوقت الطويل الذي يقضيه الطفل أمامها، كما أورد العديد من الأمثلة على الكيفية التي تنقل بها وسائل الاتصال قيماً بعينها، سواء من خلال برامج الأطفال أو أفلام الرسوم المتحركة أو الألعاب الإلكترونية أو تطبيقات الحقيقة الافتراضية، التي تعكس عبر أحداثها وشخصياتها قيماً محددة، بعضها إيجابي مثل إتقان اللغة العربية والكثير منها - للأسف - سلبي كالعنف والعدوانية والصراع وترسيخ صور محددة حول شخصيات وجماعات بعينها.

أما أستاذ الإعلام المشارك بالأهلية د. كاظم مؤنس فألقى محاضرة حول تأثيرات التعرض المفرط للتلفاز لدى الأطفال، موضحاً أن هذا التعرض يجعل التلفاز أشبه بـ: (الذئب في ثياب الحمل) كما جاء في عنوان محاضرتة، كونه يغرس لدى الطفل الكثير من العادات والسلوكيات السلبية من قبيل تنمية

السلوك العنيف والعدواني وإضعاف القيم وتنمية النزعة الاستهلاكية وإضعاف التواصل الاجتماعي مع المحيطين به وضعف الملكات اللغوية، فضلا عن الإصابة بالتبلد والخمول العقلي.. وغيرها من التأثيرات، منبهاً إلى أن التلفاز وغيره من الوسائل الحديثة



يلتهمون وقت الطفل إنتهاماً، ويبعدونه عن أشياء كثيرة كان من الممكن أن يفعلها بعدما أثبتت البحوث أن الطفل حين يبلغ من العمر ست سنوات يكون قد أصاع ما يصل إلى 7 أشهر متواصلة من عمره أمام الشاشة.

البروفيسور العالي: هذه الخطوة نموذج يحتذى في المؤسسات الجامعية

الجامعة الأهلية تشيد بتشكيل لجنة تعزيز الولاء الوطني



البروفيسور فؤاد شهاب

الشراكة المجتمعية بالجامعة الأهلية، مشددا على أن الجامعة تعتزم بالتزام مع هذه المبادرة أن تكثف من نشاطاتها وفعاليتها لتكون مع أذواتها من الجامعات ومؤسسات التعليم العالي خير سند لمبادرة معالي وزير الداخلية التي تعد نقلة نوعية ومجتمعية بين المؤسسة الأمنية ومؤسسات المجتمع، والتي تهدف إلى تكاتف الأيدي الوطنية لتحقيق مجموعة من الأهداف الوطنية المهمة والضرورية.



البروفيسور منصور العالي

وذكرى ميثاق العمل الوطني ويوم المرأة البحرينية وما شابه، أو من خلال اقتفائها الخطط والرؤى التي تطرحها وزارة التربية والتعليم ومجلس التعليم العالي بقيادة سعادة وزير التربية والتعليم الدكتور ماجد بن علي النعيمي.

كما وعبر البروفيسور العالي عن سعادة الجامعة الأهلية بجميع أسانذتها وطلبتها ومنسوبيها بتضمن لجنة تعزيز الولاء الوطني وترسيخ قيم المواطنة البروفيسور فؤاد آل شهاب رئيس لجنة

أشاد رئيس الجامعة الأهلية البروفيسور منصور العالي بإعلان الفريق الركن معالي الشيخ راشد بن عبدالله ال خليفة وزير الداخلية تشكيل لجنة تعزيز الولاء الوطني وترسيخ قيم المواطنة، منوها إلى أن هذه اللفتة من معاليه تثير انتباه المجتمع بمختلف شرائحه إلى أهمية الشراكة المجتمعية من أجل تعزيز الولاء الوطني بين أفراد المجتمع وخصوصا فئة الشباب التي يستهدفها التطرف الذي يدعوه إلى مفاهيم الفوضى والكراهية والبغضاء.

وقال رئيس الجامعة الأهلية بأن هذه الخطوة نموذجا يحتذى للمؤسسات التعليمية والجامعية، للمساهمة الفاعلة في ترسيخ قيم المواطنة وتعزيز الولاء الوطني وتوعية الأجيال بأهمية المحافظة على استقرار وطنهم وسلامته وأمنه من خلال الائتلاف الوثيقة حول قيادته الحكيمة، ونشر ثقافة المحبة والتسامح والانتماء، من خلال ضم ذلك في المناهج التعليمية، أو تعزيزه في الأنشطة الطلابية.

ونوه البروفيسور العالي إلى أن هذه المفاهيم حاضرة بقوة في أنشطة وفعاليات الجامعة الأهلية، سواء في احتفالها بالمناسبات الوطنية كالعيد الوطني المجيد وعيد جلوس جلالة الملك

طلاب قسم الإعلام بالجامعة الأهلية يزورون «هيئة شؤون الإعلام»



للبرامج الرياضية، واستوديوهات البرامج الحوارية، واستوديوهات النشرات الإخبارية المقدمة من تلفزيون البحرين الوطني على مدار اليوم.

رافق الوفد الطلابي الدكتور رضا عبد الواحد أمين أستاذ الإعلام بالجامعة الأهلية الذي صرح بأن هذه الزيارة تأتي ضمن سياق التعاون المثمر بين المؤسسات الأكاديمية، ممثلة في الجامعة الأهلية وبين المؤسسات الوطنية في مملكة البحرين من أجل صقل مهارات الطلبة الذين يناط بهم حمل رسالة الإعلام في المستقبل من أجل خدمة وطنهم ومجتمعهم.

مع الأستاذ يونس سلمان مدير الإذاعة البحرينية الذي قدم شرحاً وافياً للطلبة عن مسيرة الإذاعة البحرينية ومحطاتها المختلفة، كما قدم نبذة عن خطة تطوير العمل الإذاعي في مملكة البحرين في الفترة المقبلة، واستثمار الإذاعة للإعلام الجديد وشبكات التواصل الاجتماعي في التنويه عن وبث المحتوى الإذاعي المتميز المقدم في المحطات الإذاعية البحرينية المختلفة.

وقام طلبة الجامعة الأهلية بعد ذلك بزيارة عدد من الاستوديوهات التلفزيونية، واستمعوا إلى شرح واف عن طبيعة كل استوديو ومعدات الإنتاج المتوفرة به، مثل الاستوديو المخصص

قام وفد من طلاب بكالوريوس الإعلام والعلاقات العامة مكون من 21 طالباً وطالبة بزيارة ميدانية إلى وزارة شؤون الإعلام بهدف التعرف على الواقع الميداني للعمل الإعلامي، وإكساب الطلاب مهارات التواصل مع بيئة العمل المهنية في تخصص الإعلام.

وقد اشتملت الزيارة على تفقد وكالة أنباء البحرين (بنا)، والتعرف على أقسامها المختلفة، و التعرف على آليات جمع الأخبار من مصادرها المختلفة، ومراسل تحريرها وتوزيعها على الصحف ونشرها في الموقع الإلكتروني للوكالة.

كما اشتملت الزيارة كذلك على لقاء



نرفع أسمى آيات التهاني والتبريكات إلى مقام

صاحب السمو الملكي

الأمير خليفة بن سلمان آل خليفة

رئيس الوزراء الموقر حفظه الله ورعاه

بمناسبة تدشين الكتاب التاريخي التوثيقي

«مجلس الرئيس»

من تأليف البروفسور عبدالله بن يوسف الحواج الرئيس المؤسس للجامعة الأهلية

سائلين الله تعالى أن يحفظ سموكم ويديم عليكم نعمة الصحة والعافية

خلف حجير وأولاده

الكلمات المتقاطعة

أعداد: ليلي سيد أحمد

أفقياً

- ١- وزير في الحكومة اللبنانية
- ٢- أعطى من دون مقابل - جرثومة بالأجنبية
- ٣- مارشال يوغوسلافي إشتهر بمقاومة الإحتلال الألماني في الحرب العالمية الثانية - مضيق بين صقلية وشبه الجزيرة الإيطالية
- ٤- خلط الشيء بالشيء - ماركة صابون - ذرية
- ٥- شاعر عثماني إتصل بالسلطانين بايزيد الثاني وسليم الأول - خاصتك بالأجنبية
- ٦- من الخضار - جواهر - جرب
- ٧- علامات من السماء - الصيد
- ٨- ضريبة تقتطع من المكلفين في بعض البلدان - ما يسوى منه الاربيسم أو الحرير
- ٩- مدينة بلجيكية شهدت انتصار الإنكليز على نابوليون - أداة شرط وتوكيد
- ١٠- أول جبار في الأرض ذكر في سفر التكوين - عاصمة عربية

عمودياً

- ١- من أشهر فراعنة مصر
- ٢- مشهد يملك على الخوف - نظام ألوان تلفزيوني
- ٣- اخترع - أخفي
- ٤- أحببت - خصب
- ٥- مادة قاتلة - هارب من وجه العدالة - أخاصم
- ٦- بحيرة في أوروبا بين سويسرا وفرنسا - تقال على الهاتف
- ٧- حرف من حروف الأبجدية الفرنسية - يزيل شعر الذقن
- ٨- سلالة بربرية حكمت في المغرب في العصور القديمة - صغار القامة
- ٩- ماركة سجاير - اسم موصول

حل: العدد السابق

عمودياً

- ١- ورد الخال - ٢- أيوب خان - بص
- ٣- دن - طبشور - ٤- يوحنا - لو
- ٥- خاف - ري - شكا - ٦- اريا -
- مشوار - ٧- فئس - من - ٨- در
- أغش - اري - ٩- كامد اللوز - ١٠- صلاح تيزاني

أفقياً

- ١- وادي خالد - ٢- رينوار - ركل
- ٣- دو - حفيف - ١١- أبان -
- أسامح - ٥- لخ - آر - رغدت - ٦-
- خاط - يم - شاي - ٧- أنبل - شر
- لر - ٨- شوشو - إلا - ٩- بو -
- كامرون - ١٠- قصر فارنيزي عمودياً

شروط لعبة

سودوكو

هذه الشبكة مكوّنة من ٩ مربعات كبيرة وكل مربع كبير مقسّم إلى ٩ خانات صغيرة. من شروط اللعبة وضع الأرقام من ١ إلى ٩ ضمن الخانات بحيث لا يتكرر الرقم في كل مربع كبير وفي كل خط أفقي أو عمودي.

| | | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|---|---|
| 8 | | 7 | | | 5 | | 3 |
| 5 | 3 | | | | 6 | | 1 |
| 1 | | 4 | 2 | | | | 7 |
| | | | 4 | | | | |
| 3 | 1 | | 5 | | 2 | | 9 |
| | 8 | | | 3 | 7 | | 2 |
| | | | | | 4 | 3 | |
| 9 | | | 7 | | 8 | 2 | 1 |
| | 5 | | | | 1 | | 9 |

ه أطعمة للتخلص من الشعر الزائد

الشاي الأخضر:

بالإضافة إلى فوائده في التنحيف، يحتوي الشاي الأخضر على عناصر غذائية تمنع الجسم من إفراز كمية غير طبيعية من الهرمونات المسؤولة عن ظهور شعر الجسم. إشربي كوبين يوميًا على الأقل من دون تحلية. أضيفي القليل من عصير الليمون الحامض الطازج حتى تحصلي على نتائج أسرع.

المشمس:

يحتوي المشمش على الفيتامينات ب التي تعيد التوازن إلى الهرمونات. تساعد بالتالي هذه الفاكهة على خسارة الوزن والتخلص من الشعر الزائد وحب الشباب. اختاري المشمش الطازج وليس المجفف.

صدر الدجاج:

الدجاج غني أيضًا بالفيتامينات ب التي



تساعد في التخلص من الشعر الزائد. تناول صناديق الدجاج الخالية من الدهون ومن دون جلود.

السيانج:

يسبب فائض الأنسولين زيادة الشعر في الجسم. تحتاجين بالتالي إلى

المغنيسيوم الموجود خاصة في السيانج والذي يحارب فائض الأنسولين في الدم.

التونة:

تطرد التونة فائض الهرمون الذكوري من جسم المرأة، وهذا الهرمون هو السبب الرئيسي للشعر الزائد.

ماسك الأرز المطحون والحليب للتفتيح العميق للبشرة

يطحن الأرز بمطحنة التوابل أو البن حتى نحصل على بودرة ناعمة جدا بدون أي كتل، وتحفظ بعلبة محكمة الغلق في مكان جاف بعيد عن الرطوبة لفترات طويلة لاستخدامها.

تخلط كمية من دقيق الأرز مع الحليب لعمل خليط سميك يسهل توزيعه على البشرة.

بغرد طبقة علي الوجه و الرقبة ويترك ٢٠ دقيقة.

يشطف بالماء الدافئ و يجفف بمنشفة قطنية ناعمة.

يمكنك تكرار هذا الماسك مرة أسبوعيا.



أغرب ١٠ قوانين مرور حول العالم



الدنمارك:

على جميع السائقين النظر أسفل السيارة قبل تشغيلها للتأكد من عدم وجود شخص أسفل السيارة.

قبرص:

ممنوع تناول أي نوع من أنواع الطعام والشراب أثناء القيادة ولا يستثنى الماء من الحظر، ويجب إبقاء اليدين دائما على المقود.

تايلاند:

لا يمكن للسائقين في تايلاند، ذكورا أو إناثا، القيادة دون قميص، سواء كانت السيارة المقودة حافلة أو توك - توك.

كوستاريكا:

لا حاجة إلى إخفاء الكحول أثناء القيادة في كوستاريكا، حيث يُسمح بالقيادة وشرب الكحول طالما لم يتعد مستوى الكحول في الدم ٠,٠٥٪، كما تمنع الدولة رفع صوت الموسيقى عند المرور أمام



فذلك انتهاك للقانون.

المستشفيات والمدارس.

في فرنسا:

تفرض فرنسا على سائقيها اقتناء محلل للنفس طوال الوقت أثناء القيادة، وتكلف مجموعة الاستخدام الواحد حوالي ٥ دولارات، بينما تبلغ الغرامة لعدم حملها ١٥ دولارا، إلا أن القانون نادرا ما يتم تطبيقه.

في روسيا:

يغرم السائق اذا كانت سيارته غير نظيفه.

في ألمانيا:

ممنوع نفاذ الوقود على الطرق السريعة،

في اليابان:

الأخلاق في اليابان ليست مجرد ثقافة فحسب، فهي أيضا جزء من قوانين القيادة، فرش أحد المشاة بالوحل، خلال القيادة، قد يكلف أكثر من ٦٠ دولارا كغرامة، كما أن الدولة صارمة حين يتعلق الأمر بقوانينها في القيادة تحت تأثير الكحول، فالركوب بجانب أو إعاقة السيارة إلى سائق مخمور قد تقود إلى غرامة بألاف الدولارات.



الألعاب الشعبية

ارتبطت الألعاب الشعبية بذاكرتنا ونشأتنا دون أن تغفل عنا لحظة، كبرت معنا نشأت في تربتنا التي كنا نستقي منها الفرح والتسلية والمحبة والألفة التي تجمعنا مع أولاد وبنات الحارة، في براءة انتهت بقدم جيل اليوم.

لعبة الصبة

طريقه اللعب :

هذه اللعبة يمارسها شخصان فقط حيث يجلسان متقابلين على الارض (تفضل ان تكون الارضية رملية) ثم يساويان الارض التي بينهما والتي تبلغ اقل من (متر x متر) ثم يرسمان مربع ويخططان الملعب ويكون كل واحد يملك في يديه ثلاث ادوات متشابهة الشكل كأن تكون نواه التمر

(عموديا) او (افقيا) او (وسطيا) او (قطريا) ولكن الاخر "الثاني" يحاول ان يقطع عليه الطريق ثم يبدأ كل واحد بنقل حباته في كل مره بحيث يضعها في خط مستقيم . فأن تمكن احد اللاعبين من تحقيق ذلك فإنه يحقق فوزا ويكسب . لتعاد اللعبة من جديد لعدة مرات حتى يتم الاتفاق على إنهاؤها وتحسب عدد المرات التي فاز بها كل منهما

او قطعاً صغيرة من الفحم او بعر الماعز او حصى صغيرة او عصي النخيل ((بعو)) وهي اصداق بحريه صغيرة وبحيث تختلف عن اداه اللعب التي بيد الخصم ثم يبدأ اللعب بأن يضع الخصم حبا من الحبيبات الثلاث في احد الاماكن التي يختارها ثم يضع الخصم حبته ايضا .ثم يضع الاخر "الاول" حبته الثانيه بحيث كل لاعب يحاول ان يضع حباته في خط واحد ومستقيم

نصائح قيّمة للنجاح في الامتحانات



أعزائي الطلبة والطالبات الآن اصبنا على ابواب الامتحانات فرجاء الانبثاه لهذه النصائح:

راجع نماذج الامتحانات السابقة.

لا تتجاهل أي سؤال، وحاول الإجابة عن جميع الأسئلة طالما هناك وقت متبقي.

لا تحاول الإجابة عن الأسئلة بطريقة غير منطقية أو أن تكون إجاباتك تنطوي على تناقض علمي؛ لأنها قد تفوت عليك درجات الإجابات الصحيحة.

كن حذراً من ذلك النوع من الأسئلة ذات الدرجات السلبية (questions with negative marking) فإذا لم تكن متأكداً من الإجابة لا تكلف نفسك بعض الدرجات.

إذا تعثرت في أحد الأسئلة، لا تتردد في

فهذا الشعور سيكون منهكاً وسينعكس سلباً على إجاباتك.

أفنع نفسك أنك تعرف كيفية الإجابة عن الأسئلة حتى تتمكن من ذلك بالفعل.

الانتقال إلى سؤال آخر، ثم قم بالعودة إليه لاحقاً.

الامتحانات ليست مصممة للإيقاع بك وخداعك، فلا داعي للذعر يوم الامتحان،



احذر 7 عوامل جوهرية تؤدي للشعور بالإجهاد

شديدة.

قلة تناول المياه

تشير دراسات طبية إلى أن الحصول على المياه بمعدلات منخفضة، ولو بنسبة تراجع 2٪ فقط عن المطلوب، من الممكن أن تتسبب في جفاف الجسم.

وفي تلك الحالة يصاب الدم بالكثافة، فتتراجع كفاءة القلب في ضخ الدماء، وتقل سرعة وصول الأوكسجين إلى أعضاء الجسم كافة، وهي كلها أمور من شأنها أن تؤدي لشعور الجسم بالإجهاد مطولاً.

البحث عن الكمال

صدق أو لا تصدق! فإن السعي للوصول إلى أفضل النتائج ليس دائماً أمراً مثالياً. ويعتبر الطموح الزائد، والذي يجعل البعض يقوم بجهود مبالغه من أجل الوصول لمستويات مستحيلة وبعيدة عن قدراتهم، من أبرز العوامل المؤدية لشعور جسمك بالتعب باستمرار، كرد فعل غاضب مما يتحملة من أعباء

نقص الحديد

عدم الحصول على الحديد في الطعام بصورة مناسبة، من شأنه أن يؤثر بالسلب على نشاط الجسم وقدرته على الاستمرار دون شكوى، حيث ينتج عنه قلة نسب الأوكسجين التي تصل للعضلات ولخلايا الجسم، علاوة على أن نقص الحديد يتسبب في الكثير من الأحيان في الإصابة بالأيميا أو فقر الدم.

التشاؤم

إذ يعمل التشاؤم على زيادة القلق والتوتر والخوف من المستقبل، وهي أمور من البديهي أن تتسبب في شعور الجسم بعدم الراحة طوال الوقت.

الاعتماد على الكافيين

تشير الدراسات إلى ان زيادة الكميات التي يحصل عليها الجسم يومياً، من الكافيين الموجود بالقهوة، ما يؤدي للشعور بالأرق، أو لعدم انتظام النوم، وهي كلها أمور تعمل على إجهاد الجسم وعدم راحته.

تجاوز الإفطار

بعد تناول وجبة العشاء، وأثناء النوم، يستهلك الجسم العناصر الغذائية التي حصل عليها في العشاء، من أجل الحفاظ على معدلات ضخ الدم ومرور الأوكسجين بالجسد.

لذا فمع الاستيقاظ في اليوم التالي، يصبح الجسم في حاجة ماسة للوقود الذي سيعطيه القدرة على بدء اليوم في نشاط، والمتمثل في وجبة الإفطار، والتي يفضل أن تكون وجبة متكاملة، لكونها تنشط الجسم، دون أن تزيد من الدهون المتراكمة به.

عدم الاعتراض

من الأسباب التي تؤدي لتدهور الصحة النفسية ومن ثم تؤثر على الجسم بالسلب، عدم القدرة على رفض طلبات الآخرين.

كنا و كان



عبدالله الفيصل

ياحبيبي أين تلك الأمسيات
يوم كنا في هوانا في سبات
ياحبيبي كيف ذاك الحب مات؟
عندما دبت به روح الحياة

ياحبيبي ذكريات الأمس تهفو
أبدا أصحو عليهم وأغفو
كلما ودعت طيفا لاح طيف
أترى قلبك بعد الهجر يصفو

ياحبيبي إن يكن طال جفانا
وذوى في زهرة العمر صبانا
فلنعش يا حب في ذكرى هوانا
ولنقل عن حبنا كنا و كان

أشعار وأقوال

قل لي



سعاد الصباح

كيف تصوير امرأة عن

عاشقها

نسخة حب .. طبق الأصل؟..

قل لي لغة ...

لم تسمعها امرأة غيري ...

خذني .. نحو جزيرة حب ..

لم يسكنها أحد غيري ..

لم يسكنها أحد غيري ..

خذني نحو كلام خلف

حدود الشعر

قل لي

هل أحببت امرأة قبلي؟

تفقد , حين تكون بحالة حب

نور العقل ..؟

قل لي . قل لي

كيف تصوير المرأة حين تحب

شجيرة فل؟

قل لي

كيف يكون الشبه الصارخ

بين الأصل , وبين الظل

بين العين , وبين الكحل؟

تَقْبِلُ اللهُ مِنَّا وَمِنْكُمْ

لو تَدْرِ نَفْسٌ مَا دَرَّتْ
دَارَ الزَّمَانِ دَوْرَةَ
وَاسْتَرْسَلَ النَّبْضُ بِنَا
مُمْتَدَّةً أَطْوَارَهُ
وَقَفَّ الْمَحَطَّاتِ عَلَى
مَوَاسِمٍ تَجَدَّدَتْ
أَيَّامٌ خَيْرٌ لَمْ تَمُتْ
أَهْلًا بِمَوْسِمِ دَنَى
بِالْأَمْسِ أَعْدَدْنَا لَهُ
وَالْيَوْمَ حَلَّ بَيْنُنَا
يُرْمِي تَبَاشِيرَ الْهَمَّا
نَفْحُ يُعْطِرُ الْمَدَى
يَجْذِبُ كُلَّ نَاشِقٍ
شَهْرُ الصِّيَامِ مَرْحَبًا
تَمْشِي عَلَى حُطُو الْوَرَى
إِلَى صُعُودِ مَرْكَبِ

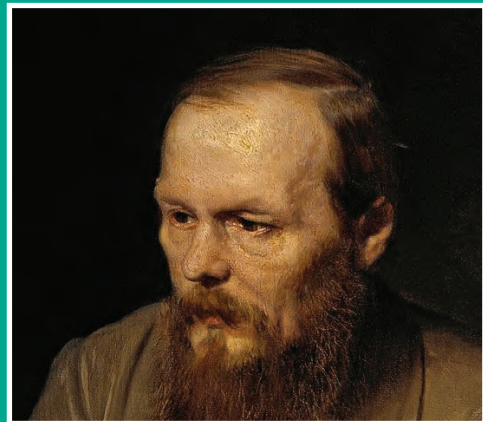
فِي مَا مَضَى مَا قَصَّرَتْ
مَرَّتْ كَرِيحٍ صَقَّرَتْ
فِي حِكْمَةٍ قَدْ قُدِّرَتْ
فِي طَيِّ أَدْوَارٍ جَرَّتْ
ذُرُوبِنَا تَكْرَّرَتْ
بِهَذَا النِّيَّاتِ مُسَّرَتْ
كَمْ لِلْقُلُوبِ غَيَّرَتْ
بِهِ الْحَيَاةُ أَنْشَرَتْ
وَسَائِلًا تَقَرَّرَتْ
جَلَابُ أَمْسَامِ ثَرَّتْ
مِنْ حَوْلِنَا فَأَزْهَرَتْ
مُلْحِفًا نَفْسَاءَ عَرَّتْ
نَسْمَةً تَغْيِيرِ سَرَّتْ
أَقْبِلْ لِرُوحِ شَمَّرَتْ
مِخْرَابَهَا تَسْوَرَتْ
أَنْهَارَهَا تَفَجَّرَتْ

سهام آل براهيمى



قد تكون السعادة أحياناً في ترك الأشياء، أكثر من الحصول عليها.

مصطفى محمود



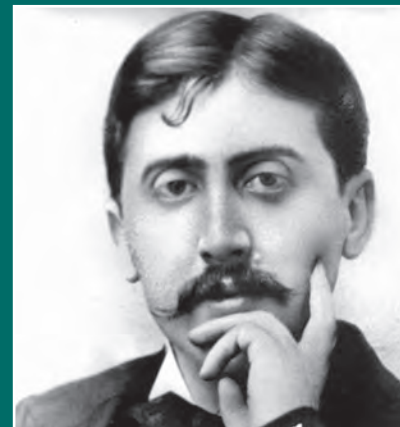
كانت أُمِّي تقول لنا دائماً: إضحكوا في وجه أبيكم، عندما يعود إلى البيت، فالعالم في الخارج موحش يحطم الآباء.

فيودور دوستويفسكي

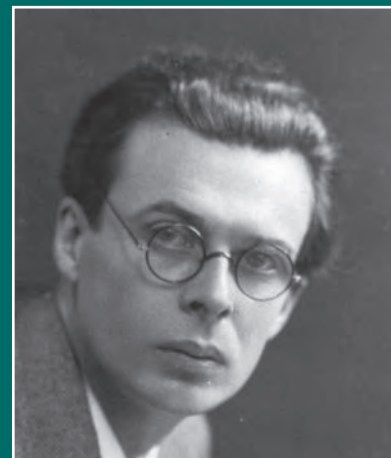


هناك ينبوع في داخلك، فلا تتجول بدلو فارغ.

جلال الدين الرومي



كنت أريد أن تعود دون أن أبدو مصرًا على ذلك.
مارسيل بروسست



الكذب لا يخفي الحقيقة، إنما يؤجل انكشافها.
ألدوس هكسلي

تدشين التاريخ



منذ ٣٥ عاماً وأنا أعمل في مهنة المتاعب بالبحرين وقبلها أكثر من خمس سنوات كنت مغرماً بالعمل الصحفي ومتميماً في محاربيه المنهكة، من روز اليوسف إلى صحيفة الأهرام القاهرية، وما بينهما محاولات وإجتهدات لا يتسع المجال هنا لذكرها.

وطوال الأربعين سنة التي هي عمر عملي الصحفي، والذي يتزامن لحسن الحظ مع العمر المديد لمجلس رئيس الوزراء صاحب السمو الملكي الأمير خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه، وأنا أتابع مجلس سموه العامر من خلال موقعي في صحيفة «أخبار الخليج» ١٩٨٢-١٩٩٨م، ثم بعد ذلك في صحف الأيام والميثاق وأسواق الاقتصادية.

بقلم: أسامة مهران

رئيس التحرير

المستشار الإعلامي للجامعة الأهلية

جسوراً في إعداد الطلة المباركة لميثاق العمل الوطني عام ٢٠٠١م، لكنه ذلك الوفاء الذي اتسمت به مقالات البروفيسور الحواج، وعشقه النادر لفكر رجل دولة استثنائي هو خليفة بن سلمان، وقدرته الفائقة على تصوير المقترحات الفكرية وكأنها فيلماً سينمائياً على حلقات، ذلك لم يكن وحده له فعل السحر في ذلك الإنقلاب المعنوي الذي ترافق مع الإعداد لسلسلة مجلس الرئيس، حيث أن تبديل زوايا الميل متشابه مع الفتح المبين، عندما تتغير من «قدر الله، إلى قدر الله»، أو حين تتبدل سترته من ذلك الحين إلى «كل ذلك وكل حين».

ليست فلسفة تقوم على جدل بيزانطي أخاذ، أو منطوق ممسوخ يشرح فيه المغامرون نظرية «لزوم ما لا يلزم»، أو تلك التي ترتبط بالضرورات التي تبيح المحظورات.

إن تدشين الإصدار الأول من سلسلة مجلس الرئيس، وما رافقها من حفاوة سبعة نجوم، ومن احتفاء فوق العادة متوج، كان يتم عن نضارة بصيرة، وعن بشاشة طالع، حيث أن الالتفاف النخبوي حول الحدث، والتأريخ المحترف لما بين السطور، والتوقف المتأن عند الفواصل والهوامش والمقدمات، كان بمثابة الهزة العنيفة التي احتلت مكانها المستحق في ذاكرة الأجيال، هي نفسها التي ساهمت في بلوغ الحدث مناطق موحية لأعلى مستوى من الإدراك، وأعمق منطقة من الوعي الرشيد.

شكراً لرئيس الوزراء، رجل الدولة وصانع التاريخ، وشكراً للرئيس المؤسس للجامعة الأهلية، على ذلك التناغم المهيم على إعادة تشكيل الواقع، وإذابة الفوارق بين الاجتهادات، وهيكله الفكر النوعي للنخب الباحثة عن الحقيقة.

١٨ أبريل ٢٠١٨م سيظل يوماً محفوراً في الضمير البحريني المتابع للقيمة وأثرها، للإضافة ومنتوجها، ثم للصبغة في الإعداد والإخراج وتصوير المشاهد وكأنها صفاء شاملاً يحتوي العشاق، عندما يتسمرون أمام شاشة عملاقة من الأحداث، وأدوار موزعة بدقة على الأبطال.

ورغم المتابعة الحثيثة لكل ما كان يدور في مجلس الرئيس، إلا أنني اكتشفت نقلة نوعية في التعبير عن هذا المجلس المهيب من خلال سلسلة مقالات كان ينشرها المفكر البحريني عبدالله بن يوسف الحواج، بدأها في أخبار الخليج ثم انتقل بها إلى صحيفة «البلاد».

والشهادة لله أنني وجدت في ذلك العمود الأسبوعي «كل أحد» ويحمل إسم مجلس الرئيس، قراءة نوعية تأملية تختلف حتى عما كان يثار في صالون العقاد القاهري، أو في الصالونات الأدبية ذات الصيت والسمعة الطيبة مثل صالون الأدبية الفلسطينية مي زيادة أو من قبلها في مجالس المأمون والرشيد التي دشنت معبراً للفخامة ومنبراً يغري فيه الشعراء والعلماء فريهم في عصر التنوير العربي الذهبي.

مع حفظ الألقاب ينتفي في حالة الإبداع تقديم الموهوبين على أنهم حالة وظيفية أو مقعداً على مسئولية، لذلك فإن سلسلة مجلس الرئيس، لم تدخل التاريخ من باب واحد، أو من نافذة علوية تطل على فراغ، لكنها دخلت مكتبة الوثائق الذهبية من عدة بوابات، من مجموعة نوافذ شاهقة الارتفاع، وبديعة الإطلاقات:

البوابة الأولى: تلك التي جاءت برئيس وزراء ليس كمثله رئيس.

الثانية: ذلك المجلس الذي استمر زهاء أربعة عقود ويزيد وهو يواظب على تألقه، ويمارس أدواره الوطنية المجيدة وهو يناقش قضايا الوطن، وحين يلامس مشكلات المواطن، وعندما يذهب بعيداً إلى الإقليم أو إلى المحيط الشاسع والقارات مترامية الأطراف.

الثالثة: خلية النخب التي واظبت على الحضور لذلك المجلس المهيب، وتلك التي توافدت عليه، وقد حالها الإصرار على أن تدلج بدلوها في مطلع تلك السلسلة من التأريخ لمجلس كان مظلة للمثقفين، وقبلة للمفكرين، ومنبراً للمتطلعين.

الرابعة: ذلك المفكر الذي خرج من منارة الأكاديمية وتعلم على أيدي عباقرة وساسة ورواد، وعلى رأسهم خليفة بن سلمان حفظه الله ورعاه، وهو البروفيسور الدكتور عبدالله بن يوسف الحواج.

الخامسة: لم يكن لمكانة المؤلف في أول جامعة أهلية بالمملكة كرئيس مؤسس أو رئيساً لمجلس أمناء أو مشاركاً